طرق جديدة لتدريس

التربية الموسيقية

باستخدام الألعاب

الدكتورة

نجلاء عبد الغفار محمد

كلية التربية - جامعة سوهاج

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

البيانات	
عنوان الكتاب- Title	طرق جديدة لتدريس التربية الموسيقية باستخدام الألعاب .
المؤلف - Author	الدكتورة / نجلاء عبد الغفار محمد .
الطبعة - Edition	الأولى .
الناشر - Publisher	العلم والإيمان للنشر والتوزيع .
عنوان الناشر Address	كفر الشيخ - دسوق - شارع الشركات ميدان المحطة. تليفون : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ فاكس : ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١
بيانات الوصف المادي	عدد الصفحات Pag. : ٢٠٠ — مقياس النسخة Size : ٢٤,٥ x ١٧,٥ — التجليد : مجلد
المطبعة - Printer	الجلال .
عنوان المطبعة - Address	العامرية إسكندرية.
اللغة الأصل	اللغة العربية .
رقم الإيداع	٢٠٦٦٣/ ٢٠٠٧
الترقيم الدولي I.S.B.N.	977- 308 -159 - 1
تاريخ النشر - Date	2008

قائمة المحتويات

تابع قائمة المحتويات

تابع قائمة المحتويات

تابع قائمة المحتويات

تابع قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الجداول



الفصل الأول

- ✓ مقدمة
- ✓ المشكلة
- ✓ تساؤلات الدراسة
- ✓ فروض الدراسة
- ✓ هدف الدراسة
- ✓ أهمية الدراسة
- ✓ حدود الدراسة
- ✓ منهج الدراسة
- ✓ الخطوات
- ✓ المصطلحات



الفصل الأول

المقدمة والمشكلة

المقدمة :

تحتل الموسيقى مكاناً بارزاً فى تربية الطفل، فهى محببة إلى نفسه، كما أنها عميقة التأثير على حياته، وعن طريقها يتمكن من الارتقاء بسلوكه الاجتماعي وشحذ قدراته العقلية وتعليمه روح الجماعة مع المحافظة على ذاتيته وتنمية الذوق الجمالى عنده بالإضافة إلى صقل ملكة الابتكار والإبداع لديه (إسماعيل علم الدين ١٩٨٢) وتؤكد ذلك عواطف عبد الكريم (عواطف عبد الكريم، ١٩٨٢) حيث ترى أن اشتراك الطفل فى نشاط موسيقى جماعى كالغناء أو الحركة أو العزف ينمى فيه روح الجماعة ويشجع روح التعاون والزمالة علاوة على اكتساب عادة الالتزام والنظام وتعديل السلوكيات غير السوية، كذلك يساعد النشاط الحركى المصاحب للموسيقى من جرى أو مشى أو قفز أو أداء حركات حرة على التآزر العضلى للطفل كما أن الموسيقى عامل له أثره فى إبراز شخصية الطفل وزيادة شعوره بكيانه وإزالة ميله إلى الوحدة والانطواء (نفيسة حسن زغلول، ١٩٧١).

ويراعى عند اختيار الموسيقى مراعاة سن الطفل ودرجة تحصيله وقدرة احتماله على الإصغاء فكلما صَغُر الطفل قل احتماله وتركيزه ويجب مراعاة

مطابقة الموسيقى للغرض الذى تُقدم من أجله (كمال شفيق رزق، ١٩٩١) ويؤدى هذا الاختيار الدقيق للنماذج الموسيقية المقدمة للطفل إلى تنمية التذوق الموسيقى لديه وهو أرقى مراحل تعلم الموسيقى، حيث يشير نبيل شورى (نبيل شوري ١٩٨٢) إلى أهمية تنمية التذوق الموسيقى للطفل من خلال تعليمه بعض العناصر الموسيقية الأساسية وذلك من خلال الأنشطة المتنوعة التى تقدم إليه فى المدرسة.

ويعتمد تعليم الأطفال للموسيقى على الأسلوب التدريسى الذى تُقدَّم به العناصر الموسيقية. فكلما كان هذا الأسلوب مناسباً للطفل كلما أدى ذلك إلى زيادة تحصيله وتنمية التذوق الموسيقى لديه. ومن الأساليب الحديثة فى تدريس الموسيقى والملائمة لخصائص شخصية الطفل أسلوب التعلم عن طريق اللعب. فعن طريقة اللعب يقوم الطفل باستكشافاته واختبار مفاهيمه وخبراته الحياتية كما يبحث عن طريق اللعب السبيل السهل فى التعليم الشيق فتنمو ميوله ورغباته وتتحقق خيالاته، ويعتبر اللعب بحق عمل الطفل المشوق ومبعث حركاته ومنظم نشاطاته ووسيلة اكتساب معارفه ومعلوماته والتعبير عن احساساته وترجمة خيالاته التى يعيش فيها (فوزية دياب، ١٩٨٧) ودعم ذلك علماء التربية الحديثة أمثال "بستالوزى" و "فروبل" حيث قدموا تصوراتهم عن اللعب فاعتقدوا أن الطفل يجب أن يُترك حُراً لكى يمارس نشاطه التلقائى بحيث يُعبر عن ميوله ورغباته وأفضل الأساليب لتحقيق ذلك هو اللعب باستخدام الموسيقى أو الشعر. (فاروق

السيد عثمان، ١٩٩٥). فإذا أُعد لعب الطفل إعداداً هادفاً دون قهر أو إجبار صار اللعب مشبعاً لحاجات نموه الأساسية من جسمية وحركية وعقلية وإدراكية ولغوية واجتماعية وجمالية ونفسية (احمد أبو بكر إبراهيم، ١٩٨٨) فاللعب والممارسة والتجربة من أنسب طرق التعليم تمشياً مع ميول الطفل (صالح عبد العزيز ١٩٨٣).

وقد تزايد الاهتمام بتوظيف اللعب كطريقة من طرق التدريس فى المدارس وخاصة فى المرحلة الأولى من التعليم الأساسى لكونه طريقة مبسطة وسهلة ومحببة للطفل وعن طريقها يستطيع الطفل ربط وفهم المعلومات التى تدرس له فيُعد "اللعب من أهم أركان التربية الموسيقية لأنه يهيئ للطفل فرص طيبة للنمو الجسمى والسيطرة العضلية، وهو مجال خصب للتعبير الذاتى والتخلص من الانفعال والتوتر الجسمى علاوة على أنه يُعوِّد الطفل على المشاركة خاصة إذا كانت الألعاب مناسبة لمستوى الطفل (عائشة صبري، آمال احمد مختار، ١٩٨٨).

وتعد الألعاب الشعبية نوعاً من أنواع اللعب يتميز بالبساطة والقرب إلى قلب الطفل فهو يمارسه فى أى مكان ومن قبل دخوله المدرسة. وقد قامت دراسات متعددة تستخدم أنواع اللعب الأخرى ولكنها قلما استخدمت الألعاب الشعبية وخاصة فى مجال تدريس الموسيقى برغم وجود دراسات عديدة قامت بتحليل هذه الألعاب وأوصت باستخدامها وتوظيفها كطريقة تدريس تعد مبهجة للأطفال وتساعد فى تحقيق أهداف المنهج منها دراسة محمد فوزى عبد المقصود

(محمد فوزي عبد المقصود زاهر، ١٩٩٤، ٣٦٦) حيث يشير إلى أهمية استلهام التراث الشعبى واقتباس كل ما هو صالح وتوظيفه فى مجال تربية الطفل بجانب وضع الإضافات الجمالية والفكرية اللازمة وأوصى فى نهاية الدراسة بأن تطعم المناهج الدراسية بنماذج أصيله من تراثنا الشعبى الأمر الذى يساعد التلاميذ على التعرف على هويتنا والوقوف على خصائص شخصيتنا وأنه يمكن أن يتحقق ذلك من خلال مناهج اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية والتربية الرياضية والفنية والموسيقية" فتحتل الألعاب الشعبية مكانة كبيرة فى الحياة حيث أنها لا تقتصر على أوقات الفراغ ولا تتقيد بوقت معين من النهار أو الليل (احمد رشدي صالح١٩٨٨) ولقد كان لقدماء المصريين السبق فى ابتكار الكثير من الألعاب الشعبية فقد كشفت آثارنا المصرية عن العديد من الألعاب الشعبية التى نمارسها الآن(محمد عادل خطاب، ١٩٦٤) فهى تعكس مثل بقية عناصر التراث الشعبى الخاصة بالأطفال تراث الأجداد بشكل أوضح فهى مزيج رائع بين الحركة والمضمون الذى تعبر عنه (رشدي لبيب، ١٩٧٤).

والألعاب الشعبية لا تحتاج لأدوات معينة بل فى معظم الألعاب لا تحتاج لأدوات مطلقاً وألعاب أخرى تستمد أدواتها من الطبيعة كاللعب فى الهواء والماء والرمل والطين مما دعى قدماء الفلاسفة الإغريق إلى تصور هذه الأدوات أو المصادر الطبيعية للعب هى التى يتألف منها كيان الإنسان (Lowenfeld,1965) هذا

بجانب أنها ألعاب متنوعة تهدف إلى تربية مهارات الطفل وتهذيب استعداداته وتنميتها وتحقق لهم قدراً من الإشباع هم فى حاجة طبيعية إليه فهى تساهم من خلال المران المستمر عليها إلى تنمية سرعة الخاطر وحضور البديهة لدى ممارسيها لذا يمكن القول بحق أن الألعاب الشعبية تعمل على تكوين الشخصية الناضجة حيث تتيح الفرصة للطفل لتنمية استعداداته وقدراته ومتابعة احتياجاته الأساسية بدينة ونفسية واجتماعية (محمد الجوهري، ١٩٧٩).

وهكذا يتضح مميزات الألعاب الشعبية كأسلوب سهل ومبسط يمكن أن يوظف فى العملية التعليمية بشكل عام وهذا ما قامت عليه الدراسة الحالية حيث قامت بتوظيف بعض الألعاب الشعبية فى تدريس المفاهيم الموسيقية وقد أجريت دراسات عديدة فى مجال أهمية استخدام الألعاب فى العملية التعليمية وأثبتت فاعلية وإيجابية هذا الأسلوب فى التدريس دراسة أميرة سيد فرج (١٩٨٢م) فاطمة رشيد (١٩٨٧) وسعاد أحمد حسن الزياتى (١٩٩٧) حيث أشارت هذه الدراسات إلى أهمية اقتران الموسيقى باللعب عند تقديمها للطفل وإلى أهمية استغلال نشاطات اللعب كوسيلة هامة من وسائل التربية الموسيقية لتلقين الأطفال فى المراحل الأولى من التعليم عناصر الموسيقى. وهناك دراسة عبد العليم الشهاوى (١٩٩٧) والتى توصى "بضرورة تنويع الأنشطة التى تعتمد على مهارات

الحكايات والأغانى الشعبية والفلكلور وإتاحة الفرص أمام الأطفال للحديث واللعب".

وأخيراً دراسة رشدى لبيب (١٩٧٤) ويشير إلى أهمية استخدام المحتوى العلمى للأنشطة والألعاب الريفية فى بناء المناهج الدراسية حيث يجعله قائمة على حقائق ومفاهيم مستمدة من الخبرة المباشرة والتى تسمح برؤية الأشياء على حقيقتها.

مشكلة الدراسة:

تهدف دراسة مادة التربية الموسيقية إلى الإسهام فى بناء الطفل وجدانياً حيث يكتسب الطفل من خلال دراسته للموسيقى قيماً جمالية متعددة وإحساساً مرهفاً من خلال تعرفه على عناصر الموسيقى وتعلمه العزف وسماع النماذج الجيدة التى تؤدى به فى النهاية إلى تذوق ما يسمعه بجانب كل هذا يكتسب الطفل عادات اجتماعية متنوعة أهمها الالتزام والنظام وتنمية روح التعاون من خلال النشاط الموسيقى الجماعى الذى يمارسه هو وزملاؤه فى المدرسة.

وهناك مجموعة من الدراسات التى تؤكد على أهمية الأنشطة الموسيقية مثل دراسة جرينبرج Greenberg(١٩٧٩) التى ترى ضرورة ممارسة الطفل لهذه الأنشطة يومياً. وعلى الرغم من أهمية هذا النشاط إلا أنه لم يلق الاهتمام والرعاية

الكافية فى المدارس، فمن خلال إجراء الباحثة لبعض الزيارات والمقابلات لبعض المدارس الابتدائية فى محافظة سوهاج تبين الآتى:

١- أن دور التلميذ فى حصة التربية الموسيقية دور سلبى لا يتعدى دور المستمع والمنصت والمردد للنشيد الذى يسمعه فى حين يقوم المعلم بدور الإلقاء والتلقين.

٢- ولما كانت الأساليب التقليدية فى التدريس عاجزة عن تحقيق الأهداف التى ينشدها المنهج والتى من أهمها "تربية الحاسة السمعية لإدراك العناصر الموسيقية مع التدرج فى تنمية الذوق الموسيقى المبنى على الفهم والإدراك بالإضافة إلى تعويدهم آداب الاستماع" (صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، ١٩٨٣) ظهرت الحاجة إلى استخدام طرق واستراتيجيات بديلة فى تدريس التربية الموسيقية تكون أكثر اهتماماً بتوفير الأنشطة اللازمة للتدريس.

ويؤيد ذلك دراستى سامية أحمد حسين (سامية أحمد حسين، ١٩٩٣) ودراسة فالز و تود (Fallis Todd,1996) والتى تؤكد على صعوبة استيعاب تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى بالطرق التقليدية وتشير إلى أهمية استغلال حاجة الأطفال وميلهم الطبيعى للحركة واللعب كنشاط من أنشطة التربية الموسيقية الأمر الذى يؤدى إلى سرعة استيعاب المعلومة وسرعة تنفيذها. وهذا ما

اتبعته الدراسة الحالية من استغلال نشاط اللعب كنشاط من أنشطة التربية الموسيقية فى صورة الألعاب الشعبية التى يمارسها الطفل فى أى مكان وتوظيفها فى تدريس المفاهيم الموسيقية وذلك من خلال برنامج مقترح فى الألعاب الشعبية وقياس أثره على التحصيل والتذوق الموسيقى. وقد أجريت دراسات عديدة فى مجال استخدام الألعاب الشعبية فى التدريس فى مجالات متعددة. وقد أثبتت فاعليتها وأثمرت عن نتائج إيجابية ومنها دراسة نادية الدمرداش (نادية الدمرداش، ١٩٨٧) التى تناولت برنامج مقترح فى الألعاب الشعبية وقياس أثره على تنمية القدرات الإداركية الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية ودراسة إيمان عبد العزيز (إيمان عبد العزيز نور الدين ،١٩٨٩) عن تأثير ممارسة الألعاب الشعبية على النمو الحركى لطفل مرحلة ما قبل المدرسة ودراسة ليلى أحمد (ليلى أحمد حسن علام ،١٩٧١) والتى أوضحت بها القيمة التربوية للألعاب الشعبية وكيفية الاستفادة منها فى مجال التربية ودراسة هول (Howll,1997) والتى أكدت على أهمية ممارسة التلاميذ للألعاب الجماعية والتى هى جزء من الألعاب الشعبية داخل الفصول الدراسية.

وقد أثمرت هذه الدراسات السابق ذكرها عن نتائج إيجابية تدعم استخدام الألعاب الشعبية فى التدريس.

مما سبق يتضح:

أهمية استخدام الألعاب الشعبية فى تدريس المفاهيم الموسيقية كأسلوب جديد وشيق. من هنا ظهرت مشكلة البحث فى إعداد برنامج مقترح يبنى على الألعاب الشعبية ليوظف فى تدريس المفاهيم الموسيقية وقياس أثره على التحصيل والتذوق الموسيقى.

التساؤلات :

يجيب الكتاب الحالى عن الأسئلة التالية:

(١) ما أثر تطبيق محتوى البرنامج المقترح للتربية الموسيقية والقائم على استخدام الألعاب الشعبية على التحصيل الموسيقى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى؟

(٢) ما أثر تطبيق محتوى البرنامج المقترح للتربية الموسيقية والقائم على استخدام الألعاب الشعبية على التذوق الموسيقى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى؟

الفروض :

يختبر الكتاب الحالى صحة الفروض التالية:

(١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، وتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى.

ويتفرع من هذا الفرض الفرعيين الآتيين:-

(أ) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، وتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لجانب النظريات لاختبار التحصيل الموسيقى ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

(ب) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، وتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق العبدى لجانب الصولفيج لاختبار التحصيل الموسيقى ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

(٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية، وتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التذوق الموسيقى ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

الأهداف :

يهدف هذا الكتاب إلى دراسة أثر استخدام برنامج مقترح للألعاب الشعبية فى تدريس المفاهيم الموسيقية على تنمية التحصيل والتذوق الموسيقى لدى التلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى فى التعليم الأساسى.

أهميته :

(١) يقدم هذا الكتاب برنامجاً مقترحاً فى استخدام الألعاب الشعبية في تدريس التربية الموسيقية يمكن أن يفيد القائمين على واضعى مناهج التربية الموسيقية.

(٢) يقدم هذا الكتاب نماذج إجرائية لكيفية استخدام أسلوب الألعاب الشعبية فى تدريس المفاهيم الموسيقية قد يساعد المعلمين فى تطوير الأساليب التدريسه.

(٣) تزويد المعلمين بأداة موضوعية للقياس الموسيقى مثل اختبار التحصيل والتذوق الموسيقى الخاص بالدراسة.

حدود الكتاب :

- تقتصر الدراسة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائى من الحلقة الأولى فى التعليم الأساسى فى مدرسة طه حسين الابتدائية بمحافظة سوهاج.
- تقتصر الدراسة على قياس المستوى المعرفى فقط حسب تصنيف بلوم Pelom.

- تقتصر المتغيرات التى يتم قياسها على:

أ – التحصيل الموسيقى.

ب- التذوق الموسيقى (كتغيرات تابعة).

ج- الألعاب الشعبية (كمتغير مستقل).

المنهـج:

نستخدم فى هذه الدراسة المنهج شبه التجريبى لملاءمته لطبيعة الدراسة حيث نستخدم طريقة المجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

العينـة:

تضم الدراسة مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بمدرسة طه حسين الابتدائية التابعة لإدارة سوهاج التعليمية على أن تقسم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية.

خطوات الدراسة:

- دراسة نظرية عن:

أ – الألعاب الشعبية، مفهومها، الأسس التى تقوم عليها، أنواعها، تأثيرها فى حياة الطفل.

ب- التذوق الموسيقى.

ج- سيكولوجية نمو طفل مرحلة الطفولة المتأخرة.

د- تحديد الألعاب الشعبية المناسبة للبرنامج.

٢- الدراسة العملية وتشمل:

١- إعداد البرنامج المقترح لتدريس المفاهيم الموسيقية باستخدام الألعاب الشعبية التى تم تحديدها من قبل يتضمن البرنامج.

أ - الأهداف ب- المحتوى ج- إجراءات الدرس

د - الوسائل التعليمية هـ- أساليب التقويم

٢- اختيار مجموعتى الدراسة من بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

٣- تطبيق أدوات ضبط المتغيرات غير التجريبية (اختبار الذكاء . مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة لضبط تكافؤ المجموعات.

٤- تطبيق اختبار التحصيل الموسيقى واختبار التذوق الموسيقى قبليا.

٥- تدريس البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الشعبية لتدريس المفاهيم الموسيقية.

٦- تطبيق الاختبار (اختبار التحصيل) واختبار التذوق الموسيقى بعديا.

٧- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها فى ضوء المعالجات الإحصائية المطلوبة.

٨- تقديم التوصيات والمقترحات.

المصطلحات:

(أ) الألعاب الشعبية:

"اللعب الذى يتم بصورة عفوية وتلقائية من قبل الأطفال داخل إطار بيئتهم الخاصة والعامة، وبتنظيم ذاتى يلزمون أنفسهم بشروطه ويخضعون إلى قواعده بفعل الالتزام الذاتى" (فاروق السيد عثمان، ١٩٩٥، ٧٠).

"هى أول صورة للنشاط الإنسانى فى طفولته فهى صدى لانفعال الكائن البشرى ومعرض اللذة والفرح وهى مرآة الطفولة وانعكاس لصورة الحياة" (محمد عادل خطاب، ١٩٦٤، ٣١).

ويعرف **الألعاب الشعبية** إجرائياً بأنها: ألعاب تتم بصورة مقصودة من قِبل المؤلف ذات قواعد وشروط وهى تعبر عن بيئة الأطفال لأنها نابعة منها وتحقق فى نفس الوقت اللذة والفرح فى نفس الأطفال.

(ب) التذوق الموسيقى:

- "هو نوع من الحساسية بالقيم الجمالية للموسيقى والإحساس بأبعادها ومحتوياتها"(فاطمة رشيد إبراهيم، ١٩٨٧، ٨٧).
- "هو الاستمتاع بالعناصر الجمالية من خلال الألحان والمعزوفات الموسيقية"(محمد محمود سامي، د.ت، ١١٦).

ويتبنى المؤلف التعريف الثانى لأن التذوق هو الاستمتاع. والتذوق الموسيقى هو الاستمتاع بالموسيقى المسموعة ويأتى هذا الاستمتاع عن طريق المعرفة الحقيقية بالعناصر التى تكون هذا العمل.

(جـ) برنامج:

"جميع الدروس فى أحد حقول الدراسة التى تُنظم معاً لتحقيق أهداف واحدة عامة أو تسير فى اتجاه واحد" (اسماعيل علم الدين، ١٩٨٢، ٢٠٥).

"مجموعة الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التى يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوصية من جانب المشرف أو المعلم الذى يعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التى من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات والتى ترغبه فى البحث والاكتشاف (سعدية محمد علي ١٩٨٧، ٣٢).

والتعريف الاجرائى له فى الكتاب هو مجموعة من الألعاب الشعبية تصاغ فى قالب موسيقى بحيث يتم توظيفها لتدريس عناصر وقواعد ومفاهيم اللغة الموسيقية حيث تؤدى فى النهاية إلى أن يتذوق الدارس المؤلفات الموسيقية التى يسمعها.

(ء) المفاهيم الموسيقية:

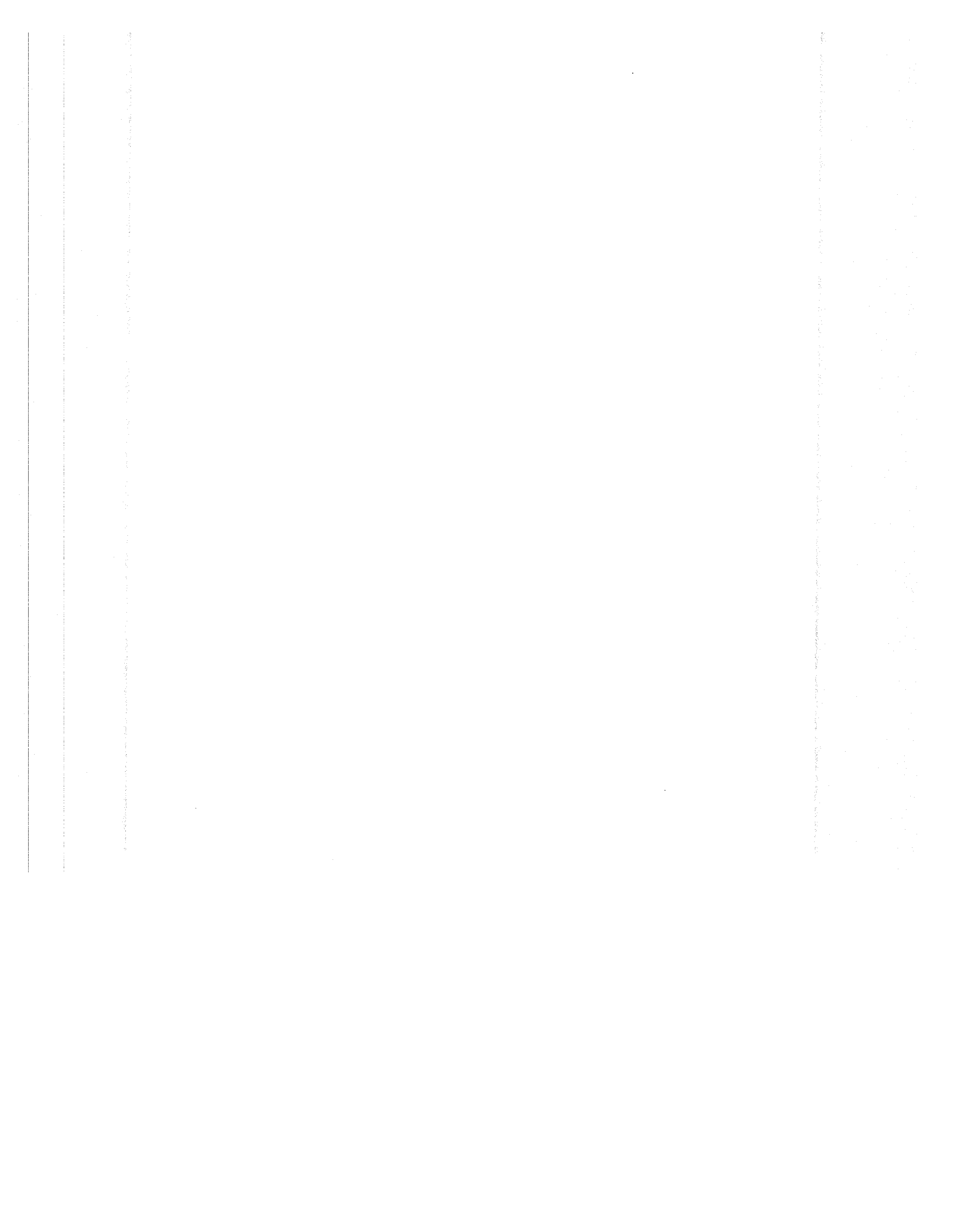
تعرف المفاهيم الموسيقية بأنها مجموعة من المصطلحات والمعلومات الموسيقية الأساسية لتعليم الموسيقى.



الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- مقدمة
- المبحث الأول
- المبحث الثاني
- المبحث الثالث



الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول :الألعاب الشعبية :

مقدمة:

إن إحساس الطفل بالحركات شيء طبيعي يصدر عادة بشكل تلقائي وعفوي بدافع الحصول على الإحساس بالمتعة والارتياح . فإن الطفل من خلال اللعب يحاكي الأطفال والأشخاص ويقلد الأشياء في محاولة منه لفهم من حوله ولعل الطريقة المرنة التي يعمل بها عقل الطفل وتحوله من عالم الخيال إلى عالم الواقع يجعل من اللعب خبرة تعلم حقيقة وجدير بالذكر أن الطفل يمارس من خلال اللعب معظم نشاطات الطفولة والتي تشكل في النهاية شخصيته .

"واللعب المرتبط بالموسيقى ضرورة من ضروريات الحياة الطفل مثل الأكل والنوم فهو ليس في حاجة إلى تعلم اللعب ولكنه في حاجة فقط إلى الإرشاد والتنظيم وقد اعتبر "دالكروز" أن جسم الطفل هو أداة موسيقي والحركة هي لغة الجسم وتوظيفها في الألعاب يهيئ للطفل وسيلة للتعلم والتعبير عن مشاعره وأحاسيسه عند سماع الموسيقي وأثناء لعبه كما أنها بالنسبة للموسيقى تظهر مدى تعلم الطفل وإدراكه لعناصرها ومكوناتها ومفاهيمها عن طريق الاستجابة الحركية لذلك

يفضل في بداية التعلم أن تكون الموسيقى والحركة مجتمعين (سعاد عبد العزيز إبراهيم ، ١٩٩٢) "ويطلق اللعب عادة على كل أعمال الأطفال وبعض أعمال البالغين غير الجدية التي تتجلى فيها التلقائية وعدم التقيد بقيد ما أو أعتبار لغير قانون اللعب ،أو الشعور بالمسئولية والارتياح أثناء القيام به (فاروق السيد عثمان ١٩٩٥، ٣٩) والألعاب الريفية أو الشعبية من أقدم مظاهر النشاط البشرى فهي أول صورة للنشاط الإنساني في طفولته فهي صدى لانفعال الكائن البشري ومعرض اللذة والفرح ومرآة الطفولة وانعكاس لصورة الحياة لذلك لم يخل تاريخ أمة من الأمم منها سواء كانت شرقية أم غربية فلابد من توافرها في كل مجتمع فهي تعرض نموذجا من نماذج الحياة في البيئة بطباعها وتقاليدها ونظامها وجدير بالذكر أن لكل أمة أو مجتمع ألعاب خاصة به تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى بل إنه في المجتمع الواحد تختلف فيه الألعاب باختلاف البيئات (محمد عادل خطاب ١٩٦٤ ، ٣١) ويمكن تعريف الألعاب الشعبية والتعرف على أنواعها وخصائصها وتصنيفاتها وميزانها كلآتي:

تعريف الألعاب الشعبية:

"اللعب الذي يتم بصورة عفوية وتلقائية من قبل الأطفال داخل إطار بيئتهم الخاصة والعامة ، وتنظيم ذاتي يلزمون أنفسهم بشروطه ويخضعون إلى قواعده بفعل الالتزام الذاتي " (فاروق السيد عثمان، ١٩٩٥ ، ٧٠).

ويذكر محمد عادل خطاب أنها "أول صورة للنشاط الإنساني في طفولته فهي صدى لانفعال الكائن البشري ومعرض اللذة والفرح وهي مرآة الطفولة وانعكاس لصور الحياة (محمد عادل خطاب، ١٩٦٤، ٣١).

ويشير محمد محمود الخوالدة إلى أن "الأطفال في كل البيئات يمارسون أنواعاً عديدة من اللعب بصورة عفوية وتلقائية ولا يرجع فضل تنظيمها إلى مؤسسة أو لأحد بعينه بل يرجع ذلك إلى تقليد اجتماعي يتناقله الأطفال جيلاً بعد جيل (محمد محمود الخوالده، ٩، ١٩٨٨).

ويعرف البحث الحالي الألعاب الشعبية على أنها : ألعاب مورثة تتم بصورة عفوية وتلقائية من قبل الأطفال ،ذات قواعد وشروط بسيطة يتفقون عليها وهي تعبر عن بيئتهم لأنها تابعة منها وتحقق في نفس الوقت اللذة والفرح في نفس الطفل

فهذا التعريف يكاد يكون شاملاً للتعريفات السابقة له فقد اتفقت التعريفات على أن الألعاب الشعبية ألعاب تلقائية وعفوية ولكن منهم من تلي ذلك بأنها ذات شروط وقواعد بسيطة وأخرى يذكر أنها تسبب اللذة والفرح في نفس الطفل والتعريف الأخير يؤكد توارث هذه الألعاب وفي رأى الكاتب أن كل هذه الشروط يجب أن تجتمع داخل تعريف واحد شامل للألعاب الشعبية التي نتفق على توارثها وتلقائيتها وأنها ذات قواعد بسيطة وليست معقدة وأنها نابعة من البيئة وتُدخل البهجة والفرح في نفس الطفل.



أنواع الألعاب الشعبية:

الألعاب الشعبية السائدة في مجتمعنا متعددة وهناك خلافات في تصنيفها فيري الباحث والفنان العراقي حسين قدوري أنها ألعاب سهلة وبسيطة وميسورة وهي تعكس مفاهيم الجماعة لا الفرد وقد اختلف العلماء في تصنيفها كما أن علماء الفولكلور يختلفون أيضا فيما بينهم حول تصنيفها وتقسيمها فبعضهم يشترط أن تنمي الذكاء وتنشط الذهن وتكسب المهارات لذلك يستبعدون منها ألعاب الرمي والرقص والإيقاعي والسيرك والأكروبات وألعاب الكرة في بعض الأحيان ويورد حسين قدوره في واحدة من مجلداته تقسيم العالم الفولكلوري(بوراناقة Poranak) للألعاب الشعبية إلى ثلاث أقسام هي : (محمد عادل خطاب، ١٩٦٤، ٣٩) .

١-الألعاب اللفظية والجماعية . ٢-العاب الحظ والألعاب السحرية.

٣-ألعاب القوة والمهارة .

٤- ألعاب الذكاء والتمويه والخداع وسرعة البديهة (عبد التواب لويقادت)

ويقسمها البعض إلى ألعاب ميسرة داخل المنزل وأخر خارجة وألعاب جماعية وأخرى فردية وهكذا تعددت التصنيفات وتقسيمات الألعاب الشعبية فهي كثيرة ومتنوعة ولكنها مهما تعددت أصنافها فهي تهدف إلى تنمية التدريب والاستعداد فالإنسان دائما في حاجا إلى قوة البدن والحركة والمرح فهي تخفف متاعب الحياة بجانب أنها تهدف أبضا ألي تهذيب غرائز الإنسان ومن خلالها

تستطيع معرفة طبائع الإنسان (أحمد الصباح عوض الله ،د ت ،٣). وفي النهاية يمكن تلخيص أحدث التقسيمات الشائعة للألعاب الشعبية في مجموعات حتى يستطيع المشرف أو المدرب أن يختار منها ما يناسب اللاعبين وقدرتهم وأن يضع خطته تبعا لمراحل النمو فيتدرج في ألعابه مبتدئا بالألعاب البسيطة للصغار إلى ألعاب الجماعات الكبيرة للكبار وعلى هذا يمكن تقسيم الألعاب إلى الأنواع التالية (محمد عادل خطاب ، ١٩٦٤).

1. ألعاب هادئة :

لا يحتاج لمجهود بدني كبير لممارستها حيث تؤدي في مساحة صغيرة من الأرض وبعد قليل من الأفراد.

2. ألعاب سهلة :

وجاءت هذه التسمية لبساطة قواعدها ، كما أنها تتيح للفرد إظهار مقدرته وإبراز قوته بدون الحاجة للمنافسة وهي وسيلة للإعداد للألعاب المقلية بالتدريب على النظام والتلبية السريعة واحترام قانون اللعبة.

3. ألعاب التنافس :

وهناك تتيح هذه الألعاب للاعب إظهار مجهوده ومقدرته بين أفراد جماعته وأقرانه في اللعب كما تنمي لدى الفرد روح الجماعة والفروق .

٤. **ألعاب جماعية :**

وهي تهدف إلى إبراز روح الجماعة وبث هذه الصفة بين أعضاء الفريق والتدريب على التعاون والطاعة كما تتيح الفرصة لإظهار الفروق وفقا للخطة التي يتبعها . وهي تتميز بكثرة قوانينها وتعددها .

وهناك تقسيماً آخر يقسم الألعاب الشعبية إلى :

١. **ألعاب تمثيلية غنائية .**
٢. **ألعاب لياقة بدنية وتشمل ألعاب التوازن والرشاقة والقوة .**
٣. **ألعاب الخلاء مثل ألعاب المطاردة .**
٤. **ألعاب مائية مثل ألعاب المطاردة تحت الماء والتتابع.**
٥. **ألعاب الحواس حيث تحتوي على حركات لتدريب الحواس (عبد الحميد شرف ،١٩٩٦).**
٦. **الألعاب الصغيرة والكبيرة ،الهادئة والكثيرة الحركة ،الداخلية والخارجية (محمد عادل خطاب ،١٩٦٤).**

وواضح من التصنيفات المختلفة السابقة ،أنها تتضمن جميع أنماط الألعاب الشعبية . بحيث يمكن القول أن الأخذ بأحد تلك التصنيفات لا يغني عن بقيتها فإن كلا من تلك التصنيفات ينطلق من زاوية معينة ، ويلبى جانبا معينا، فمن ثم فإنها – في مجموعها – يكمل بعضها بعضاً.

أهمية الألعاب الشعبية :

تعد الألعاب الشعبية في مقدمة ألوان النشاط الذي يمكن تنظيمه للغالبية الكبرى من الأطفال حيث أنها معروفة لديهم ومستساغة منهم ،منبعثة من بينهم ومتمشية مع ميولهم وتقاليدهم لذا لا يمكن أن نغفل أهمية هذه الألعاب لما لها من تأثير واضح مهم لدى الأفراد ولما تتميز به هذه الألعاب من مميزات من حيث بساطتها وبُعدها عن كل تكلف ، ولا تحتاج إلى استعداد خاص حيث يتعلم من خلالها الأفراد الاعتداد بالنفس والاعتماد على الذات والتدريب على الشجاعة وبذل الجهد بالإضافة إلى تأثيرها المباشر على الجسم والروح معاً (محمد عادل خطاب ،١٩٦٤).هذا إضافة إلى أهميتها النفسية حيث يتخلص الطفل عن طريقها من التوتر الانفعالي والقلق الذي ينشأ من الضغوط النفسية والقيود المختلفة التي تفرض علية (أحمد محمد الزغبي، ١٩٩٧ ،١٨٨).

كما أن هذه الألعاب بجميع أنواعها تفسح المجال للطفل لكي يتعلم ويحقق ذاته ويكشف قدراته واختبارها (نبيه الغبرة ،١٩٩٣).كما تساعد في نمو ذاكرة الطفل وتفكيره وتخيلاته وانفعالاته وابتكاره وإدراكه للعالم الذي يعيش فيه (احمد بلقيس،١٩٨٢). بالإضافة لتأثيرها البالغ على إنماء شخصيته من خلال التفاعل بينه وبين عناصر البيئة حوله وجعله أكثر توافقا مع متطلبات المجتمع المحيط به (محمد محمود الخوالده،١٩٨٨).حيث يتعلم الفرد (الطفل)المشاركة



والتعاون والتدريب على مهارات الأخذ والعطاء. كما يساعد الطفل في إنماء عضلاته الجسمية ويزيد من مهاراته الحركية من خلال القفز والجري والرسم كما يستفيد من حواسه المختلفة لمعرفة الأشياء بالإضافة إلى تنمية ملكات الإبداع لديه (سنية النقاش، ١٩٨١).وتبرز أهمية هذه الألعاب الشعبية من حيث كونها وسيلة للتعلم فأغلب التلاميذ من الجنسين يهتمون بالعلم من خلال مواقف اللعب كما تتيح هذه الألعاب أيضاً فرص التقدم بالمهارات وفقا لقواعد التدريس المعروفة (من السهل للصعب ،ومن البسيط للمعقد) بالإضافة إلى توفير الحاجات النفسية والاجتماعية الأساسية للأطفال من الجنسين فكلاً منهم يريد أن يفرغ طاقاته وان يكون عضواً مقبولاً في الجماعة (أمين أنور الخولي ،١٩٩٤).

ومعنى أن يلعب الطفل بحرية يعني أن يفكر ،أن يشعر وأن يتحرك وأن يبتهج لذا يوفر اللعب تكاملاً شاملاً في المجالات الانفعالية والمعرفيه النفسيه الحركيه (عفاف عبد الكريم ،١٩٩٥، ١٥١) وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية الألعاب الشعبية منها دراسة مصطفى رجب (١٩٨٧) ودراسة محمد فوزي عبد المقصود (١٩٩٤) والتي أوصت بضرورة الاهتمام بالتراث الشعبي والتربية الشعبية وأهمية تضمين المناهج الدراسية قدراً ومن هذا التراث وأهمية الاستعانة به في مناهجنا التعليمية ،وفي التدريس وهذا ما يتفق مع البحث الحالي في استخدام الألعاب الشعبية في تدريس بعض المفاهيم الموسيقية .

والالعاب الشعبية تتمتع بالعديد من المميزات والخصائص يمكن تلخيصها كالتالي:

مميزات وخصائص الألعاب الشعبية :

قد تميزت اللعاب الشعبية ببعض المميزات والصفات عن غيرها من أنواع اللعب الأخرى وهذا يجعلها أكثر انتشاراً وهذه المميزات كالتالي:-

١- تتميز الألعاب الشعبية بتأثراتها البنائية في الأطفال فهي تنمي الألفة والإحساس بالبيئة المحيطة (فاروق السيد عثمان، ١٩٩٥).

٢- أنها ألعاب متنوعة ومتدرجة ففيها ما يصلح لكل الأعمال والقدرات .

٣- لا تحتاج لأي استعداد خاص أو مهارات زائدة بل هي التي تربي المهارات كما أنها لا تحتاج لمكان معين ولا لمدربين أو مشرفين لأنها ألعاب بسيطة لا تحتاج للتعلم ولا تخضع لإشراف الكبار.

٤- لها طابع محبب يستهوي اللاعبين لما تهدف إليه من إظهار المهارة والقوة وسرعة البديهة كما أنها ألعاب بسيطة في فهمها وفي أدائها تحكمها قوانين سهلة بالإضافة إلى أنها مناسبة لكل البيئات فهي مشوقة وتدعو للإقبال عليها (محمد عادل خطاب، ١٩٦٤).

٥- الألعاب الشعبية لا تحتاج لأدوات معينه بل معظم الألعاب لا تحتاج لأدوات مطلقا وألعاب أخرى تستمد أدواتها من الطبيعة كاللعب في الهواء والماء

والرمل والطين والتي يتصورها الفلاسفة الإغريقية أنها يتألف منها كيان الإنسان (لونفيلد Lowenfeld, ١٩٦٥).

٦- الألعاب الشعبية لا ترتبط بأوقات معينة بل تؤدي في أي وقت وأي مكان هذا بالإضافة إلى تعدد أنواعها لتناسب جميع الأعمار.

٧- أنها ألعاب سهله وفي متناول الجميع مما يجعلها مشوقة لعدم تعقد قوانينها فهي تعكس لنا بوضوح خيال الإنسان وقدراته الأخلاقية منها مناسبة للبيئة الشعبية ولعادات أهلها لأنها نابعة منهم (محمد فوزي عبد المقصود ٩٤، ٣٢٤).

٨- ألعاب تأخذ طابعاً بيئيا لأنها تعكس ظروف البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية من بيئات ساحلية أو جبلية أو صحراوية أو زراعية كما يؤثر المستوى الحضاري كثيراً في هذه الألعاب .كما أنها أقل تأثيراً بالتعليم الشكلي أو الرسمي .

٩- وتعد التلقائية من أهم وأبرز خصائص الألعاب الشعبية لأن الطفل يمارسها في أي مكان وبأي أدوات وبأبسطها وقد لا تحتاجها على الإطلاق (محمد الجوهري ،١٩٧٩).

١٠- ألعاب مرنة حيث يمكن التعديل والتبديل في قوانينها طبقاً للموقف والظروف وقدرات واستعدادات الممارسين كما أنها لا تتطلب مهارات حركية عالية ولا لياقة بدنية عالية .

١١- ليست لها هيئات رياضية تشرف على نشاطها كما أنها قد يمارسها الكبار مع الصغار (عبد الحميد شرف ، ١٩٩٦،١٢١).

١٢- اختلاف ألعاب البنين عن ألعاب لبنات فغالباً ما تستخدم الفتاة جسدها في اللعب ثم تلعب بكل ما تجده حولها من حجارة ،قماش لصنع ملابس للعرائس ولا تخلوا لعبة من ألعاب البنات من الغناء بينما تعتمد ألعاب الأولاد على الحركة والعنف الشديد وقوة التحمل (درويش الأسيوطي ٤٣،٢٠٠٢).

أهداف اللعب :

يظل اللعب جزءاً هاماً في حياة الطفل فهو الدعامة الأساسية التي عن طريقها يتفاعل الطفل مع بيئته ومن حوله واللعبة الجديدة هي التي تساعد الطفل على تطوير آليات متعددة عنده تتمثل في النواحي الاجتماعية والشخصية والجسمية لذلك يؤثر اللعب تأثيراً عميقاً في شخصية الطفل التي في طريقها للنمو والتكوين .

ويمكن إجمال أهدف اللعب الجسمية والاجتماعية والنفسية والمعرفية وذلك كالتالي:

أولاً: أهداف اللعب الجسمية:

لاشك في أن اللعب يؤثر ويتأثر بمظاهر النمو الجسمية عند الطفل فيبدأ اللعب عند الطفل بسيطا وعضليا في جملته حيث يمرن الطفل عضلاته لتنمو بشكل سليم وسوي فيدرب الطفل كل أعضاء جسمه بشكل فعال ومثير من خلال حركات اللعب وعندما يتقدم الطفل في العمر يتطور أسلوب اللعب عنده ليناسب نموه.

- ✓ يساهم اللعب في أحداث التآزر الحركي لدى الطفل من خلال ألعاب معينه كما تساعد ألعاب القفز والوثب والتزحلق والتسلق والجري والحجل في نمو عضلات الطفل الكبيرة والصغيرة .
- ✓ يساهم اللعب في نمو قدرات ومهارات الطفل المختلفة والذي يساعده أيضاً علي الاستجابة للمؤثرات البيئة وكما يساعده على التكيف بنجاح مع البيئة المحيطة به (هدى محمد قناون، ١٩٩٥).
- ✓ يوفر اللعب الشعبي تمرين طبيعي لقوي الطفل فهو يساعد على سلامة وتنمية التوافق الحركي والحسي وتقوية عضلات أجهزة الجسم وتكوين الشخصية المتزنة وتنميتها مما يسهم في إعداد الطفل للحياة الفعلية (حامد عمار ،دت،٢٩٧).

ثانيا: أهداف اللعب الاجتماعية :

يؤدي اللعب دورا بناء في نضج الطفل اجتماعياً وانفعاليا ،فالأطفال أثناء لعبهم يعيشون في الحياة الحقيقية بمعنى أنهم يصورون علاقاتهم بأشياء المحيطة بهم من خلال لعبهم .

- ✓ يساعد اللعب على تكوين سلوك اجتماعي ناضج من خلال تفاعل الطفل مع أقرانه فيبدأ في تعلم بعض العادات والقيم الاجتماعية ،كما يتعلم أصول اللعب وأخلاقياته وقوانينه اللازمة ودوره كما يشبع في الطفل روح التعاون والسرور بين أقرانه .وكما يساعد اللعب الخيالي أو الإيهامي على تخفيف العدوات بين الأخوة الأكبر والأصغر ويتعلم الطفل أيضاً كيفية مواجهة وحل المشكلات التي تواجهه (مصطفى رجب ، ١٩٩٩).
- ✓ يهدف اللعب الخاضع لإشراف المدرسة إلى تعليم الأدوار الاجتماعية ومن خلال عملية التمثيل والمحاكاة اليومية يتعلم الطفل الكثير من السلوكيات الاجتماعية التي تتسم بالانضباط مثل الأخذ والعطاء المتبادل والتعاون وتكوين الضمير.ويجب ألا تغفل دور الأسرة الهام من خلال ما توفره من ألعاب مما ينعكس ذلك على تخفيف السلوك العدواني من الأخوة بعضهم وبعض وكذلك تفريغ الطاقة الزائدة لدى الطفل كما أن الثقافة الفرعية التي

تسود الأسرة تكون انعكاساً عن أنواع الألعاب إلى يختارها الطفل (فاروق السيد عثمان ،١٩٩٥، ٣٥).

- ✓ تسهم الألعاب الشعبية في خلق روح رياضية عالية لدى الأطفال تتمثل في احترام قانون كل لعبة شعبية والأمانة في الأداء ، والشجاعة في مواجهة المواقف المسيطرة على روح الأنانية وتحويلها لصالح المجموعة ،كما يتعلم الطفل من خلالها التعاون والولاء للجماعة مما يدعم الصلات ومشاعر الألفة والحب مما يسهم في تحقيق التماسك الاجتماعي (محمد فوزي عبد المقصود ١٩٩٤ ، ٣٢٧).
- ✓ يتعلم الطفل قيما أخلاقية واجتماعية وسياسية يمارسها الطفل من خلال ألعاب الشعبية (درويش الاسيوطي ،دت).
- ✓ يعد اللعب أداة رئيسية لتعميق إحساس الطفل بالمشاركة الاجتماعية أو التعاطف وتنمية المهارات اللازمة لعمليات التطبيع الاجتماعي والتفاعل مع الأفراد والآخرين (ارنورد Arnaurd، ١٩٧٤).

ثالثا:أهداف اللعب المعرفية :

لا شك أن اللعب نشاط سار وممتع للطفل حيث توفر مادة اللعب ارتياح وهدوءاً في نفس الطفل وتستثير شوقه واهتمامه للمعرفة بصفه عامة فاللعب

يساعد على نمو الطفل العقلي والمعرفي وخاصة نمو الإدراكي كالتالي (مصطفى رجب ،١٩٩٩).

- ✓ يحمل اللعب آليات تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير والذكاء ففي موحلة الطفولة يحمل الطفل استكشاف العالم المحيط والذي يتكون من العديد من الموقف والألعاب التي يتعامل معها دون خبرة سابقة وبالتالي تظل ناقصة عنده مما يستعد التفكير فيما لاستكمالها .
- ✓ ينمي اللعب القدرات العقلية والعمليات المعرفية لدى الأطفال (فاروق السيد عثمان ١٩٩٥).
- ✓ يعمل اللعب كمولد ومنظم لعمليات التعلم المعرفي كما يساعد في السيطرة على العمليات الرمزية المجردة.
- ✓ يوفر التناسيق بين حركة الجسم والفكر فتنشط الذاكرة .
- ✓ يساعد اللعب الطفل في تعلم الطرق المختلفة لحل المشكلات .
- ✓ ينمي اللعب ملكة الابتكار والاختراع لدى الطفل (Arnaurd, 1974).
- ✓ ينمي اللعب مهارة الإجابة على الأسئلة المنظمة الموجهة ومهارة تكوين الجمل المفيدة والتعبير الحر عن أفكاره.
- ✓ يساعد اللعب في نمو النشاط المعرفي العقلي وفي نمو الوظائف العقلية العليا كالإدراك والتفكير والذاكرة والكلام .



✓ يساعد اللعب في أن يتعرف الطفل على المفاهيم المرتبطة بالأشكال والألوان والأحجام والأوزان .

رابعاً: أهداف اللعب الشخصية والنفسية:

إن بذور البناء النفسي للشخصية تبدأ من خلال الاحتكاك المباشر بين الطفل وبيئته فيعد اللعب الوسيلة الأولى التي يستعين بها الطفل للتعامل مع المحيطين به .فقد أجمع علماء النفس على أن ظاهرة اللعب ظاهرة طبيعية ولبد من أن يمارس كل إنسان و إلا يترتب على عدم ممارستها مشكلات نفسية عديدة في الكبر فاللعب ينمو مع نمو الطفل فلعب الصغار (الأطفال ذوي العامين)غير لعب الأطفال الأكبر سناً فلكل مرحلة من مراحل العمر اللعب المناسب له(سوزاتا ميلر، ١٩٨٧).

يسهم اللعب في نمو الطفل نفسيا كالتالي :

✓ يوفر اللعب العلاج النفسي لبعض الحالات فيمكن تفسير أهمية اللعب كعلاج نفسي مهم جداً بالنسبة للأطفال حيث أن كلمة اللعب لا تشير ضمناً إلى المعنى المألوف من النشاط ولكنها تعني الحرية (حرية التصرف) حرية التفاعل ، حرية التعبير ،حرية الاحترام (كاميليا عبد الفتاح ١٩٩١).فإن الطفل وتصرفاته دائماً ما يكون نتاج وتعبير عن أسرته وما

يلقاه منها من معاملة سواء سيئة أو مدللة فهنا يعتبر اللعب خير علاج لمثل هذه الحالات .

- ✓ يساعد اللعب الطفل في السيطرة على القلق والصراعات النفسية العادية
- ✓ يستطيع الطفل خلال الخبرة الذاتية للعب التحقق مع إمكانياته الفريدة في الإحساس بالذات (Arnaurd,1974).
- ✓ يساعد اللعب على إخراج الطاقة الزائدة من الجسم .
- ✓ يسهم اللعب في إكساب الطفل الثقة بالنفس ، الشجاعة ، حب الآخرين الاعتماد على النفس والتخلص من بعض الصفات السيئة كالأنانية والعدوان كما يساعد اللعب في تعويض إحساس الطفل بأشياء المفقودة لديه كأنه يقوم بدور القائد لافتقاده عنصر القيادة من خلال اللعب (مصطفى محمد عبد العزيز، ١٩٩٤).
- ✓ يكشف اللعب عن السلوك النفسي المضطرب عن طريق ملاحظة الطفل أثناء اللعب إذ يختلف سلوك الطفل المضطرب نفسياً وهو يلعب (حامد عبد السلام زهران، ١٩٧٥).
- ✓ يساعد الطفل في التعبير عن انفعالاته فهناك الكثير من الحاجات النفسية التي لا يتم إشباعها لدى الطفل تخرج من خلال اللعب وبالتالي تقل

الاحباطات التي تصيبه بعكس الطفل الذي يعاني من مشكلات في إشباع حاجاته فإنه يتجه نحو الانطواء والعصبية (فاروق السيد عثمان ،١٩٩٥).

وهناك بعض النظريات التي اهتمت بدراسة اللعب :

نظريات اللعب :

يوجد العديد من النظريات التي تفسر اللعب عند الأطفال وقد اختلف علماء النفس في تفسير اللعب كظاهرة من الظواهر الإنسانية التي تتصل بالإنسان اتصالاً مباشراً.تتناول الباحثة بعضاً منها :

١- نظرية الطاقة الزائدة :

قدم شيلي وسبنسر هذه النظرية ،حيث كانا يعتقدان أن اللعب مهمة الأصلية التخلص من الطاقة الزائدة من الطفل فالطفل يحتاج إلى ممارسة مجموعة من أنشطة اللعب حتى يستطيع تقليل الطاقة .وأشارت إلى أهمية اللعب بالنسبة للطفل ومساهمته في تكوين الطفل الجسمي والنفسي ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في مساعدة الأطفال مرتفعي النشاط في تفريغ طاقاتهم من خلال ممارسة الأنشطة المعدة لهم في رياض الأطفال (فاروق السيد عثمان ،١٩٩٥).

وبالرغم من ظهور العديد من النظريات التي تفسر ظاهرة اللعب واعتراض الكثير على نظرية الطاقة الزائدة إلا أنها مازالت تلقي قبولاً وتأييداً من البعض بدليل النشاط الذي يقوم به الطفل على هيئة لعب أكثر من الكبار والذين يصرفون

طاقتهم في تلبية حاجات الأطفال الأساسية فيتركونهم بطاقة زائدة لابد لها من متنفس ومخرج يجدونه في اللعب (هدى محمود الناشف، ١٩٩٣).

٢- نظرية التحليل النفسي:

يعتقد سيجموند فرويد"Sigmund Freud"مؤسس مدرسة التحليل النفسي أن بأمكانها الأطفال التخلص من المشاعر المرتبطة بالأحداث والخبرات المؤلمة عن طريق اللعب (هدى محمود الناشف، ١٩٩٣، ٧٧).

"أما نظرة فرويد المبكرة القائلة بأن الأحداث تعد في اللعب حتى تتلاءم مع رغبات الطفل فلم تعد متداولة فيما بعد ،أنها قادرة تماما على تفسير المدى الذي تتكرر به الخبرات غير السارة في اللعب

فالأطفال الذين يكرهون تعاطي الدواء كراهية كبيرة يقومون بتجريعة لدمياهم ولعبهم كما يقومون بإعادة إظهار حادث مفزع رأوه أو حريق شاهدوه في الرسوم التي يرسلونها . وقد أدت تفسيرات فرويد للتخيل والعب باعتبارهما إسقاط للرغبات ولإعادة تمثل الصراعات والأحداث المؤلمة المسيطرة عليها إلى نشوء وسائل لتقدير وقياس الشخصية على أساس الافتراض بأن اللعب والخيال يكشفان الشيء الكثير عن الحياة الداخلية للفرد ودوافعه(سوزانا ميلر ١٩٨٧ ب).

٣- نظرية النمو الاجتماعي (الاتصال الاجتماعي) .

حسب هذه النظرية يقلد الطفل أنماط سلوكية اجتماعية حيث يقلد الولد أباه وكذالك سلوكه وأسلوبه في عمله وكذالك البيت وعادة ما يقلد أو يلعب الأطفال ألعاباً تساير ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه وتمثل طابع آبائهم وأجدادهم كما يقلدون العادات الاجتماعية السائدة في المجتمع مثل عادات الطعام والكرم وطريقة المخاطبة وغيرها (نبيل محمد إبراهيم ،١٩٩٦).وجدير بالذكر أن لعب الأدوار الذي يحدث عادة في اللعب الدرامي يسهم في تنمية قدرة الطفل على رؤية العالم والأشياء من وجهة نظر الآخرين (هدى محمود الناشف،١٩٩٣).

٤- نظرية الإعداد للحياة المستقبلية:

ويقدم هذه النظرية كارل جروس حيث يرى أن اللعب يمرن الأعضاء الجسمية حتى يتمكن الطفل من السيطرة التامة على عضلاته الكبرى ثم عضلاته الصغرى وبذالك يساعده على القيام بعملية التآزر الحركي. وترى هذه النظرية أن الطفل يمتلك من الآليات التي تؤهل أن يقوم بدوره بنجاح إذا تم إعداد الإعداد السليم، وتوصي باستخدام اللعب كأحد نماذج الإعداد الناجح في ممارسة دوره في الحياة (فاروق السيد عثمان، ١٩٩٥، ٤٣).

٥- النظرية التلخيصية :

ويقدمها ستانلي هول والذي يؤكد أن اللعب هو تلخيص لنشطات الإنسان عبر الأجيال المتعاقبة والتي يستفيد ويتعلم منها الإنسان عمليات القبض والصيد والتسلق أي أن الإنسان يلخص في لعبة نشاطاته التي يتوارثها الأجيال (فاروق السيد عثمان ، ١٩٩٥، ٤٢).

وقد وجه النقد لهذه النظرية وذلك لعدم تفسيرها التقدم الذي يحدث نتيجة استمرار الأجيال حيث أن الإنسان يؤدي أدواراً حديثة العهد فكلما تطور الإنسان تطورت ألعابه لأن نشاط الإنسان وليد عصرها فما يناسب عصرنا هذا لن يناسب الأجيال القادمة. فضلاً عن ذلك فإن معظم علماء الوراثة يرفضون هذه النظرية لأن الصفات المكتسبة لا تورث (عفاف اللبيدي، ١٩٩٣،٢٩).

٦- نظرية النمو الجسمي:

"ويقدم هذه النظرية كارث حيث يعتقد أن اللعب يساعد على نمو الأعضاء ولاسيما المخ والجهاز العصبي فالطفل عندما يولد ل يكون مخه في حالة مكتملة وبما أن اللعب يشمل كل الحركات التي تسيطر على تنفيذها كثير من المراكز المخية لهذه فإن النمو الجسمي يساعد على استخدام أساليب من اللعب التي تتطور مع زيادة العمر"(فاروق السيد عثمان، ١٩٩٥).

٧- نظرية الاستجمام :

وتفسر هذه النظرية اللعب على أنه عملية استجمام لعضلات الجسم التي أضناها التعب أثناء نشاط الإنسان اليومي فالإنسان يستخدم عضلاته بشكل مختلف تماما أثناء اللعب عما كان يستخدمها أثناء العمل .(فاروق السيد عثمان ١٩٩٥).

٨- نظرية فيجوتسكي:

ويقوم الطفل هنا باختزال حاجاته بصورة فورية ومع تقدم العمر ودخول الطفل في مرحلة رياض الأطفال فإنه يعبر عن رغباته بصورة تلقائية في صورة لعب وتتميز هذه المراحلة بالتلقائية والتخيل ويلعب اللعب دوراً رئيسياً في نمو الطفل الذي يسهم في تحقيق ما يلي:

١-التفكير المجرد. ٢-ضبط الذات. ٣-اللعب نشاط إنساني

١- التفكير المجرد: وينمو هذا النوع من التفكير من خلال تنمية بعض المهارات في عملية تنظيم شبكة من التفكير المنظم وفي موحلة ما قبل المتوسط ينقلب اللعب إلى عمليات داخلية وفكر مجرد.

٢-ضبط الذات : ويأتي من خلال التزام الطفل بقواعد اللعب وأنظمه كما يتعلم الطفل أن يسيطر على عناصر البيئة الخاصة بأنظمة اللعب .

٣-اللعب نشاط إنساني :وهذا ما يؤكده علماء النفس فاللعب نشاط إنساني أصيل يستطيع الإنسان أن يشبع حاجاته من خلاله .(فاروق السيد عثمان ،١٩٩٥).

٩- نظرية جان بياجية:

اهتم بياجية بملاحظة اللعب عند الأطفال في المراحل العمرية المختلفة .كما اهتم بوصف التفاعل الذي يتم أثناء اللعب بين الطفل وبيئته حيث أكد أن هذا التفاعل هام وجوهري في عملية النمو ويعتقد أن عمليتي التمثيل والمواءمة ضروريتان لنمو الطفل حيث يرجع النمو العقلي إلى التبادل المستمر والنشاط بين عملية التمثيل والمواءمة ويتطور اللعب في مراحل مختلفة عند بياجية وهي :

١-اللعب التدريبي Training Play: ويبدأ هذا النمط من اللعب من الميلاد حتى سن السنتين وغالباً ما يرتبط فيها الطفل بجسمه أو المحيطين به حيث يكتسب بعض المهارات البسيطة التي تؤدي إلى التآزر الحركي.

٢-اللعب الرمزي Cymbolic Play: ويبدأ هذا النمط من سن السنتين حتى السابعة وفيها يحاول الطفل أن يتواءم مع الواقع حيث تتلاءم اهتماماته وحاجاته الخاصة مع بيئته التي يعيش فيها كما يستخدم الكلمات ليرمز إلى تصوراته وأفكاره ومشاعره الداخلية.

٣- اللعب المنظم :وهي مرحلة اللعب التي تحكمه القوانين المتفق عليها والذي يمثل سلوك اللعب عند الأطفال الكبار وهي مرحلة التقليد المادي المحسوس كما أطلق عليها بياجية حيث يميل فيها الطفل إلى التعارف على الآخرين حتى يتلاءم معهم (سيد محمد الطواب ،١٩٩٦).

٤-ويرى بياجية أن اللعب هو أساس كل الأشكال العليا في الأنشطة العقلية ولذا فهو يعمل كقنطرة كمنظم للمرور من الذكاء الحسي حركي إلى ذكاء العمليات العقلية المعقدة والمجردة (Piaget، ١٩٦٢).

تعليق على النظرية السابقة :

إن تتبع النظريات السابقة ،إلى جانب الكتابات التي شاعت عن تفسير اللعب ودوره في حياة الأطفال والتي اشتقت منها النظريات السابقة يكشف عن الحقائق آلاتية :

(١) أن الطفل هو محور كل تلك النظريات من جهة اهتمامه باللعب كوسيلة لتفريغ الطاقة .

(٢) أن العب يصقل شخصية الطفل وينميها ومن حيث تعويده على بعض المهارات مثل :

١- التفكير في حل المشكلات .

٢- مهارات التآزر الحركي للطفل .

٣- مهارات الحديث والتخاطب والتعامل مع الأفراد.

٤- المهارات البدنية واليدوية.

٥- أن اللعب فوائد أخرى في حيات الطفل مثل تعويده بعض القيم الخلقية الرفيعة مثل :الطاعة والتعاون والنظام وحسن التصرف وسرعة البديهة .

٦- إمكانية تخلص الطفل من المشاعر والخبرات المؤلمة التي يكتبها داخله من خلال اللعب .

٧- أن اللعب يرتبط بمراحل الطفل العمرية كما أوضحها جان بياجية فلكل مرحلة عمرية مسمى معين للعب .

المبحث الثاني : المفاهيم الوثيقة والتذوق الموسيقي :

والمقصود بالمفاهيم الموسيقية هي مجموعة ومن المصطلحات والمعلومات الموسيقية الأساسية لتعليم الموسيقى ويمكن أبراز هذه المفاهيم من خلال ثلاث محاور رئيسية في الموسيقى تكمل بعضها البعض وهي :

١- الإيقاع ٢- اللحن ٣-وسائل التظليل

(أ) الإيقاع :

وهو الشق الزمني في الموسيقى ويعبر عن تنظيم الأصوات الموسيقية المكونة لأي لحن إلى وحدات زمنية متساوية حيث تنقسم هذه الوحدات بدورها إلى أجزاء متساوية أو مختلفة النسب في الطول والقصر (أميمة أمين ،عائشة سعيد ، ٢٠٠١) ومن خلال الإيقاع تكون لدينا ثروة كبيرة من الضروب ولأوزان لكل منها طابع خاص (نبيل عبد الهادي شورة،١٩٨٢) ولذا يرتبط الإيقاع بدراسة كل من الميزات والنبر الموسيقي هو تقسيم القطعة الموسيقية إلى أقسام صغيرة متساوية يفصلها عن بعضها خطوط رأسية يسمي كل منها بخط المازورة وكل قسم من هذه الأقسام يسمى حقلاً أو مازورة حيث تشمل كل مازورة حيث تشمل كل مازورة على عدد متساوي من الضربات الزمنية وأن اختلف عدد ما تحتويه من أجزاء الوحدة الزمنية ويتفرع الأوزان الموسيقية إلى نوعين :

١-الموازين الموسيقية البسيطة وتشمل:

(أ) ميزان ثنائي بسيط ٢

(ب)ميزان ثلاثي بسيط ٣

(ج)ميزان رباعي بسيط ٤

٢- الموازين الموسيقية المركبة وتشمل:

(أ) ميزان ثنائي مركب ٦

(ب)ميزان ثلاثي مركب ٩

(ج)ميزان رباعي مركب ١٢ (عبد الرازق عمر طاهر١٩٨٨).

أما عن النبر (الضغط) فهو يأتي على وحدة معينة من وحدات المازورة وتأديتها بشدة بهدف التعبير عن إحساس معين بقصده المؤلف .

إشارات النبر Accent:

نقرات المازورة الواحدة ليست جميعها متساوية في الأهمية من حيث تشديد النبر وتبعاً لهذه الأهمية توجد النقرات المشددة على أول الأجزاء الزمنية لكل مازورة مهما كان الميزان .ويرمز أحياناً لهذا النبر بالعلامة ٨ أو < وفي الميزان الرباعي يوجد نبر متوسط على بداية الزمن الثالث ويرمز له أحيانا بالعلامة < أو > ،أما بقية النقرات في الموازين ذات النقرتين أو الثلاث أو الأربع نقرات فتكون غير مشددة

ويرمز لها بالعلامة (-)وقد تنقسم كل وحدة من وحدات المازورة بدورها إلى أجزاء متعددة وعندئذ يكون الجزء الأول منها هو النقرة المشددة والأجزاء الأخرى تكون نقرتها بالنسبة إليه غير مشددة .(سعاد علي حسنين ،ط٣).

وعند تدريس الإيقاع يجب أن يقوم المعلم بتدريب الأطفال على:

(أ) التميز بين السرعة والبطء

يعتبر التميز بين السرعة والبطء من أسهل العناصر التي يسهل للطفل إدراكها وخاصة إذا كان مرتبطا بالحركة .

فيمكن أن يقوم أحد الأطفال بتمثيل دور الجد وهو يمشي بالخطوة البطيئة مع الموسيقى على إيقاع (♫) بلانش من حوله أحفاده الذين يجرون حوله في دائرة بالخطوة السريعة على إيقاع (فاطمة رشيد إبراهيم ١٩٨٧)

(ب)الإحساس بالموازين المختلفة (ثانيا -ثلاثي – رباعي)

تقوم المعلمة بتدوين العلامات الإيقاعية التي تدرسها الأطفال في بطاقات صغيرة ثم تقوم بعزف جملا موسيقية بموازين مختلفة تشمل على تلك العلامات الإيقاعية وعندما تتوقف المعلمة عن العزف يقوم أحد الأطفال بتكوين الجمل الإيقاعية من البطاقات بينما يقوم آخر بكتابتها على السبورة وكتابة الميزان المناسب لها (فاطمة رشيد إبراهيم ، ١٩٨٧).

(ج)الإحساس بمواضع النبر القوي

وذلك عن طريق إعطاء العديد من الأمثلة أولا ثم طلب تحديد مواقع النبر من الأطفال .

(هـ)اللحن (النغم):

وهو الشق الصوتي في الموسيقى وهو عبارة عن سلسلة من الأصوات تختلف في مددها الزمنية ودرجة ارتفاعها وشدتها (أكرام محمد مطر وآخرون ،١٩٨٠) وهكذا يتضح من التعريف السابق أن ما يميز الألحان بعضها عن بعض عن طريق أصوات النغمات في مددها الزمنية وارتفاعها ودرجتها وشدتها.

وجدير بالذكر أنه ابتداء من القرن التاسع الميلادي بدأ تدوين هذه الألحان وتطورت أشكال التدوين إلى أن أخذت شكلها النهائي والذي نعرفه الآن بالنوتة الموسيقية وحيث تدون النغمات على مدرج موسيقي عبارة عن خمسة خطوط أفقية مستقيمة تحصر بينهما أربع مسافات تكاد تكون متساوية تعد من أسفل إلى أعلى حيث يوضع على يسار هذا المدرج ما يسمى بالمفتاح وهو الذي يحدد على أساسه أسماء الخطوط والمسافات على المدرج الموسيقي (سعاد على حسني١٩٨٧)

ويجب الإشارة إلى أن عنصري الإيقاع واللحن (النغم)يمثلان أساس تعلم الموسيقى ولذا لا يمكن إغفال تأثيرهما الهام بالنسبة للطفل وخاصة في بداية تعلمه الموسيقي وموسيقانا الشرقية مشهود لها بالثراء في هذين العنصرين.

وعند تدريس النغم يجب أن يقوم المعلم بتدريب الأطفال على:

(أ)التمييز بين الحدة والغلظ:

وهناك العديد من التدريبات التي يمكن أن يبتكرها المعلم للوصول إلى المستوى المطلوب من التميز فيكون أن يقلد المدرس صوت الجمل وصوت زقزقة العصافير على آلة البيانو وذلك بتمثيل صوت الجمل على الطبقات الغليظة وصوت العصافير على الطبقات الحادة ويطلب من الأطفال أداء بعض الحركات المعينة والمصاحبة للحن الغليظ وأخر للحن الحاد .(عائشة صبري وأمال مختار،١٩٨٨، ١٥٣).

(ب)التميز بين الأصوات الصاعدة والهابطة:

يمكن للأطفال التدريب على التعرف على الأصوات الصاعدة والأصوات الصاعدة والأصوات الهابطة ،عند بدء التعلم الموسيقي فعندما يعزف المعلم السلم صاعدا يستطيع الطفل تمييز هذه الأصوات الصاعدة عنها في حالة هبوط السلم الموسيقى ثم يتدرج المعلم بالأطفال إلى أن يصل بهم أن يميزا الأصوات الصاعدة والهابطة داخل اللحن الواحد (عائشة صبري ،أمال احمد مختار، ١٩٨٨).

(ج)وسائل التظليل :

ويقصد بالتظليل في الموسيقى هو العمل على إخراجها إلى عالم الوجود سواء كانت عزفا أو غناءً في أحسن صورة مليئة بالحيوية ،وهذا لا يتحقق إلا إذا

أثريت هذه الموسيقى بوسائل التظليل المختلفة وهي ما يخص السرعة وما يخص الشده وما يخص الدرجة وما يخص اللمس .

أ- ما يخص السرعة :

فكل موسيقي يهمه التعرف على السرعة المناسبة لكل قطعة موسيقية ويدل على هذه السرعة بعض المصطلحات الإيطالية التي يكتبها المؤلف أعلى النوتة الموسيقية من جهة اليسار وتدون حسب رغبة المؤلف وهي :

(١) بطيء جداً Adagio

(٢) بطيء جداً بجدية Lento

(٣) واسع (بطيء بسعة) Largo

(٤) معتدل السرعة Moderato

(٥) معتدل كخطوات المشي Andante

(٦) سريع بمرح Allegro

(٧) سريع جدا Vivace

(٨) سريع جداً بحماس Presto

ب- ما يخص الشدة :ويشمل نوعين :

١. *الاصطلاحات التي تدل على الشدة من حيث القوة واللين في الأداء مثل:*

✓ قوي بشدة ff- قوي mf-f متوسط القوة وهي مصطلحات تخص القوة

- ✓ خافت جداًpp- خافت p- متوسط الخفوت mp-وهي مصطلحات تخص اللين.
- ✓ > التدرج في الشدة ، < التدرج في اللين - <>التدرج في الشدة يعقبه التدرج في اللين .

٢. *اصطلاحات موسيقية خاصة بالطابع :*

غنائي Grav – Contabile .

ج-اللمس ويعبر عنه من خلال :

(١)النغمات المتصلة . (٢) النغمات المتقطعة.

٣. الضغط (النبر) وهو يأتي على وحدة معينة من وحدات المازورة وتأديتها بشدة بهدف التعبير عن إحساس معين يقصده المؤلف .(اميمة أمين، عائشة سعيد ٢٠٠١، ١٠٧)

وعند تدريس وسائل التظليل يجب أن يقوم المعلم بتدريب الأطفال على:

١. التميز بين طابع اللحن المرح والحزين:

يمكن للمعلمة أن يعطي فكرة مبسطة عن الطابع المرح والحزين وربطها بالألحان الموسيقية حيث يعزف العلم نماذج توضح اللحن المرح وأخرى توضح اللحن الحزين (عفاف ذكي سلامة،١٩٩١).

٢. تميز الألحان القوية والضعيفة:

"وتعني بذلك التميز بين الفقرات الهادئة Piano والقوة Forte في مقطوعة موسيقية ويمكن التدريب على ذلك بواسطة الألعاب الحركية والتصفيق أو العزف على الآلات الإيقاعية فمثلاً تناسب الموسيقي الهادئة الملاك – الريح حين تهز الأزهار أما الموسيقى القوية تناسب العملاق – الحيوانات القوية وهكذا" (عائشة صبري ،أمال مختار، ١٩٨٨، ١٥٩).

٣. التميز بين الأداء المتقطع والأداء المتصل:

ويقصد به تميز الأجزاء الموسيقية التي تؤدي متصلة "Legato" والأجزاء الأخرى التي تعزف متقطعة "Staccato" ويمكن التدريب عليها حيث بعزف المعلم اللحن (جمل قصيرة قليلة) عزف متقطع ثم عزف نفس اللحن متصل ،كي يمكن للأطفال تميز الصوت المتقطع والصوت المتصل.

٤. الإحساس بالسؤال والجواب في اللحن :

حيث يمكن أن تقوم المعلمة بتدريب الأطفال على تمييز السؤال والجواب في اللحن فيمكن تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين أحداهما تغني لحن موسيقي في صورة سؤال والمجموعة الأخرى تغني لحن أخر يعبر عن جواب اللحن السابق ويتم تبادل الأدوار حتى يشعر الطفل بكيف يعبر اللحن عن السؤال والجواب (عائشة صبري وأمال مختار، ١٩٨٨، ١٥٨ – ١٥٩).

٥. تمييز طابع الصوت للآلات المختلفة :

يغني الأطفال لحنا بالمقطع "لا" ثم لا يقسم إلى ثلاثة مجموعات أولهما تقوم بالعزف إيقاع اللحن بالطبلة حيث تعبر الطبلة عن الجدية والقوة بينما تقوم المجموعة الثانية بالعزف على المثلث والذي يعطي أحساس الفرح والسعادة مما يميزه أما المجموعة الأخيرة تقوم بالعزف على آلة الكستانيت والذي يعبر عن طابع الرقص في أسبانيا (فاطمة رشيد، ١٩٨٧).

وبعد استعراض أهم المفاهيم الموسيقية الخاصة بالتدريس يبقى اختيار الأسلوب والطريقة الملائمة للتدريس.

ونتيجة للأبحاث الحديثة اخذ التعليم الموسيقي في عديد من البلاد المتقدمة أبعاداً جديدة ،فزاد الاهتمام بتعلم الموسيقي للصغار على أن يقوم لهم تعليم يلائم حياتهن اليومية ،خاصة بعد الاقتناع بفائدة الموسيقى في نتمية الذهن والحس الحركي والتناسق ولتحقيق ذلك أصبح يستعان في تعليم الموسيقى لصغار الأطفال بالعديد من المذاهب التربوية الحديثة والتي اهتمت بالأساليب المناسبة للأطفال (اكرام محمد مطر، ١٩٨٢).

ومن أهم من اهتموا بالطفولة واثروا على التعليم الموسيقي الحديث:

(١)"دالكروز"   (٢)"كوداى"   (٣)أورف   (٤)"سوزوكى"

جاك دالكروز Jack Dalkrouz

وقد بنى دالكروز أسلوبه على مزج المعلومات النظرية بالمهارات العملية والتطبيق عليها ولذا يسهم هذا المذهب في الإدراك الذاتي بأن يصبح الفرد واعياً ومطوراً لإمكانياته التعبيرية الجسمية ولذا يمكن إدراك وتنمية الإحساس الموسيقي وإرهاف العمليات الذهنية التي تشترك مع العمليات الجسمية والوجدانية ممن خلال هذه الطريقة يكتسب الفرد مهارات تساعده على التعبير عن النفس بكل دقة وشجاعة لكونها خبرة تؤدى إلى انغماس الفرد في الصوت الموسيقى . (اكرام محمد مطر، ١٩٨٢، ٥١)

سلطان كوداى Zoltan Koday

تميز كوداى بأسلوبه الخاص في تعليم الموسيقى للأطفال والذي اعتمد على الغناء فيشير كوداى إلى أن يكون الغناء بعيداً عن مساعدة الإلة هو الأسلوب الصحيح فيرى أن أحسن آلة تصاحب الصوت الانسانى هي صوت إنسان آخر فيؤكد كوداى أن الطفل الذي يصل إلى غناء تمرين بسيط من صورتين مع طفل آخر يكون قد اكتسب من الخبرات الفتية قدراً اكبر من أن يعزف على البيانو

مقطوعة كاملة.ولذا وجه كوداى اهتمامه نحو جمع الأغاني الشعبية واستخدامها لتنمية المهارات الموسيقية عند الأطفال نظراً لسهولتها وشعبيتها لديهم قبل دخولهم المدرسة . (عصمت الجبالي ،١٩٩١)

قد ادخل كوداى مجموعة من إشارات اليد تساعد على أن يقرن الصوت الموسيقي بنمط تعبيري مرئي يسهل على الطفل إدراك اللحن وهذه الطريقة ساعدت على تحسين وتسهيل الغناء الفوري(اكرام محمد مطر، ١٩٨٢)

كارل أورف Carl Orlf

وقد اعتمد أورف تربيته للأطفال على مبدأ التعلم عن طريقة اللعب وتقوم طريقة على عدة أسس أهمها ربط الأغاني بالرقص والحركات الإيقاعية والتعبيرية،معايشة الطفل للتجربة قبل تقيد بالقواعد والنظريات ،التطور التدريجي بالإيقاع والغناء والعزف تبعا لمراحل نمو الطفل ،المشاركة الجماعية للأطفال عزفاً وغناءً في جميع نواحي الأنشطة المدرسية .

وهكذا ساعد أورف الطفل على الارتجال وعلى ابتكار إيقاعات وألحان جديدة وأنماط مصاحبة لها(Landis، د ت)

سينتشي سوزويكي Sentchy Sozweky

اهتم سوزويكي بتعليم الطفل العزف على الآلات الرفيعة . فقد طور هو ورفاقه أساليب تعليم صغار الأطفال لأبحاثه بأن جميع الأطفال لديهم إمكانيات

فطرية عظيمة قادرة على الظهور إذا صاغتها الظروف المناسبة (اكرام محمد مطر، ١٩٨٢) وبما أن الطفل يتعلم اللغة عن طريقة التقليد ،فلابد أن يكون هذا طريق تعلم الموسيقى أيضاً ولا يهدف سوزويكي إلى التعلم الذي يؤدي إلى الاحتراف ولكن الذي يؤدي إلى مساعدة كل طفل على أن يصبح إنساناً أفضل من خلال الموسيقى (Kendall, 1978)

مما سبق يتضح اهتمام هؤلاء المدرسين التربويين باستخدام أساليب جديدة ومختلفة لتعلم الطفل الموسيقى واهتم دالكروز بأن يجعل الطفل يعرف الموسيقى بجسمه بينما يقوم كوداى بالتدريس بواسطة الغناء فقام بجمع الأغاني الشعبية واستخدام التراث الشعبي كوسيلة للتدريس من خلالها ثم يؤكد سوزويكي من خلال طريقته على أهمية تعلم الطفل العزف على الآلات الموسيقية الرفيعة فيؤكد مبدأ تكامل الأنشطة الموسيقية ثم يأتي أورف ليقوم بتعليم الموسيقي للطفل عن طريقة اللعب كأسلوب سهل ومبسط يستطيع الطفل من خلاله فهم واستيعاب المعلومات المراد تدريسها له

هذا ما قامت عليه الدراسة الحالية من استخدام الألعاب الشعبية كأسلوب سهل وبسيط وقريب من قلب الطفل يدرس من خلاله المفاهيم الموسيقية اللازمة لتنمية التذوق الموسيقي لدى أطفالنا .

فعن طريق الحركة واللعب يصل الطفل إلى تكوين المفاهيم واختزالها في ذاكرته ثم الانتقال إلى تطبيقها في مواقف متشابهة (محروس محمود محروس ١٩٩٧، ٦).

ثانيا: التذوق الموسيقي :

يعد التذوق الموسيقي من أهم أركان التربية الموسيقية في المرحلة الأولى للتعليم الأساسي ، وتقوم مهارة الاستماع بالدور الرئيسي فيه حيث أن الحواس أبواب النفس ولا يصل شيء إلى العقل إلا عن طريقها . ولا شك أن الأذن تقوم بدور هام في التربية الموسيقية ولذا فان حاسة السمع من أهم الحواس التي يجب الاعتناء بتدريبها موسيقياً منذ الطفولة ذلك لأنها تساعد على النمو العقلي للطفل فضلا عن أهميتها في نقل المعلومات إلى الذهن .(ليلى إبراهيم حنا ،١٩٧٨)

تعريف التذوق الموسيقي :

ويمكن تعريف الذوق الموسيقي كالتالي :يعني التذوق الموسيقي التدريب التعليمي الذي يهدف إلى تهذيب القدرة على الاستماع الجاد بادراك وفهم للموسيقى وأن يكون الاستماع بلذة ورغبة وإرادة فالتذوق الموسيقي في حقيقته يتضمن كل أنواع المعارف والمهارات الموسيقية الذي يهدف إلى توسيع دائرة الخبرة وتعميق مفهوم الفن مما يعني مساعدة الطفل على إدراك القيم الجمالية في الموسيقى عن طريق المشاركة في أداء الموسيقى فإن من يؤدي الموسيقى هو أقدر

شخص على فهمها وتذوقها بالمقارنة بمن من يستمع إليها فقط (اميمة أمين وآخرون ،د ت ،١٤٢) وهذا يؤكد أهمية الأنشطة الموسيقية والتي يتلقاها الطفل داخل حصة التربية الموسيقية في المدرسة . وهذا ما يؤكد دراسة وفاء حسن فريدون (١٩٩٥) ودراسة هالة فاروق (٢٠٠٠) والتي تؤكد على أهمية استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية قدرة الطفل على الانتباه والتذكر وفهم عناصر الموسيقى مما يؤدي إلى تذوقها كما أوصت دراسات أخرى (*) على أهمية ممارسة هذه الأنشطة المحببة للطفل في صورة تمرينات ألعاب مشوقة تهدف لتوصيل المعلومات الموسيقية الدقيقة ليصل الطفل للتذوق المطلوب وهذا موضوع الدراسة الحالية والتي قامت باستخدام الألعاب الشعبية كطريقة لتدريس المفاهيم

الموسيقية الموسيقي وإكساب التلاميذ العناصر الموسيقية المطلوبة والمناسبة لتنمية التذوق الموسيقي لديهم .

وينقسم التذوق الموسيقي إلى ثلاث أنواع وهي :

١. <u>التذوق الحسي:</u>

وهو الاستماع للموسيقى دون تفكير أو تقدير لها ويأتي عن طريق إثارة الإحساس بالإعجاب لسماع صوت آلة موسيقية معينة أو التحرك لإيقاع نشط.

٢. **التذوق الوجداني :**

وهو الانفعال وجدانيا بالعمل الموسيقي ويرتبط هذا العمل بتجربة وجدانية معينة مر بها المستمع .

٣. **التذوق العقلي:**

وهو القدرة على استكشاف مقومات العمل الموسيقي إلى جانب الانفعال به وجدانيا مثل (الإيقاع ، اللحن ،الهارموني)التلوين الأوكسترالي والصياغة (ليلى إبراهيم حنا ، ١٩٧١).

وتعتمد دروس التذوق الموسيقي على الاستماع إلى الأعمال الموسيقية المختلفة وفي هذا الصدد يجب أن نوضح ما نعنيه بالاستماع ،إذ انه يوجد فرق جوهري بين كلمتي استماع و"سماع" فالاستماع Listening " من وظيفة العقل ويعني السماع مع توافر الهدف والرغبة ".وهذا يتضمن الاستماع إلى الموسيقى للتعرف على جوانبها المختلفة ويعتبر الاستماع هدف التعليم الموسيقي المنظم، أما السماع Hearing فمن وظيفة الأذن وهو عبارة عن "تلقي المثيرات الصوتية أو الموسيقية دون الاهتمام الصريح بها فقد نسمع الموسيقى أثناء أداء الأعمال الأخرى وتؤثر فينا ولكن على نحو غير مباشر "(عائشة صبري وأمال مختار،١٩٩٨).

وعلى هذا ،يصبح معنى التذوق الموسيقي :"تربية الوجدان "من خلال توفير فرص جيدة للأطفال لكي يستمعوا إلى الأداء الموسيقي بإنصات واهتمام ورغبة في

إدراك الجوانب الجمالية فيما يستمعون إليه .وشيئاً فشيئاً ومع استمرار التدريب – تتكون لديهم ملكة التذوق وإدراك مواطن الجمال في أي قطعة موسيقية يستمتعون إليها .

وهكذا يتضح أهمية الاستماع والتذوق لما لها من أهمية بالغة واثر طيب في نفس الطفل عندما يصل لمرحلة التذوق والتي تنعكس على جوانب شخصيته وحياته .فتذوق الطفل لموسيقاه يجعله يستمع الألحان ،أدق الأحاسيس بجانب خبراته الموسيقية التي يفيد منها في إذكاء مواهبه واستعداداته الموسيقية في شتى صورها فتصبح مزاولتها يسيرة المنال لديه ، مبنية على معارفه وتجاربه السابقة .

ويعد الاستماع من الأنشطة الهامة التي يعتمد عليها في تكوين جميع الخبرات الأخرى التي ترتبط بحاسة السمع ، بالطبع فإن تنمية الاستماع لدى الطفل لا يكون إلا من خلال تقديم الخبرات الموسيقية دون غيرها من الخبرات لان الخبرة الموسيقية خبرة سمعية مدركها بآذاننا وليس بأي حاسة أخرى من الحواس والاستماع يعد الأساس التي تعتمد عليه الخبرات الإنسان ويتضح جلياً في تأكيد هذه الحاسة في القرءان الكريم وتقديمها على غيرها من الخبرات والحواس (آمال صادق، امبمة أمين، ١٩٨٥) كما أن الاستماع الموسيقي من الموضوعان التي يجب ألا نتناولها منعزلة عم الأنشطة الموسيقية الآخرة ،أو يقتصر على أوقات معينة منذ دخول الطفل المدرسة يجب أن يحاط بأكبر قدر من الموسيقى نقدمه له

كما يجب أن نشجعه على الاتجاه نحو الاستماع المركز (عائشة صبري ، وأمال مختار ،١٩٨٨، ١٨).

وينقسم الاستماع إلى أربعة أنواع :

١. **الاستماع السلبي** : وهناك لا يتنبه فيه الفرد بأي شكل من الأشكال إلى الموسيقى التي يسمعها ومثال للحالات الاستماع السلبي مثل الطالب الذي يسمع الموسيقى أثناء مذاكرته.

٢. **الاستماع الحسي** :وهو رد الفعل الجسد للموسيقى ما عن طريق الاهتزاز أو التصفيق ويعد هذا النوع ارقي في المستوى من سابقه .

٣. **الاستماع ألربطي أو العاطفي** : ويعد هذا النوع أكثر الأنواع شيوعاً لأنه يرتبط بالحالة العاطفية هنا عن طريق ربط الموسيقى بحادث معين أو خبره عاطفية معينة أو مشهد طبيعي .

٤. **الاستماع العقلي أو الموضوعي** : وفيه يستطيع المستمع إدراك المكونات الفنية للعمل الموسيقي بالإضافة لفاهيم الجمال فيه ملاحظة التوازن والتناسق في البناء الداخلي وإظهار نواحي الكمال والقصور في المؤلف (العمل الموسيقي) ويعد هذا النوع أعلى درجات الاستماع والتي توصلنا إلى التذوق الحقل (كريمة علي كمال السلانكي ، ١٩٨٩).

ولذا يتضح أهمية تشجيع المعلم لتلاميذه ليس على الاستماع عموماً إنما تتضح براعة المعلم وكفاءته في اكتساب تلاميذه هذا النوع الأخير من الاستماع وهو الاستماع القائم على الإدراك الواعي لمكونات العمل الموسيقي والقدرة على الحكم فيه ونقده في ارقي مراحل التذوق .

ويمكن تصنيف الخبرات الموسيقية التي تقدم للطفل في فئات ثلاث هي:

١. **الاستماع والتذوق الموسيقي:** حيث يعد الاستماع الأساسي الذي تبنى عليه الخبرة الموسيقية لذا يعد من الأمور التي يجب التركيز عليها في مرحلة الطفولة ويعتبر الاستماع هدف التعليم الموسيقي المنظم فهو خبرة نشطة يستجيب فيها المتعلم باستجابات متدرجة في مستوياتها فهي في أدنى صورها تكون استجابة حركية ثم تصبح استجابة انفعالية وأخيراً استجابة عقلية معرفية في ارفع صورها (عائشة صبري وأمال مختار ١٩٨٨ ، ١٥٠).

٢. **الأداء الموسيقي :** والأداء الموسيقي يتضمن خبرتين أساسيتين هما الغناء والعزف بالآلات الموسيقية والغناء يتضمن أستخدم الآلة الإنسانية لإصدار الصوت أما العزف يستخدم وسائط أخرى لإصدار نفس الأصوات والطفل الصغير يمكنه إصدار هذين النوعين من الأصوات منذ طفولته المبكرة .

٣. **الإنتاج الموسيقي** : أن الموسيقى التي نستمع لها هي في اصلها إنتاج لشخص ما سواء كان هذا الإنتاج معنى أو معزوفاً على آلة موسيقية أو كان يتضمن العزف والغناء معاً وعندما ينتج الشخص عملاً موسيقياً فإن ذلك يعد من قبيل التعبير الذاتي عن فكرة أو مجموعة أفكار إلا أن التعبير هنا يكون باستخدام أصوات معينة (اميمه أمين وأمال صادق ، ١٩٨٥) ومن العرض السابق يمكن القول أن مستوى هذه الأنشطة المختلفة يختلف باختلاف متغيرات العمر والخبرة والممارسة والتدريب وعلى ذلك فالطفل الصغير والمؤلف الموسيقي الموهوب كلاهما يمكنه الاستماع إلى الموسيقى وأدائها والتعبير بها ألذات .

وجدير بالذكر أن الإنتاج الموسيقي هو أرقى مراحل التذوق ولكن ليس شرط التذوق بمعنى أن الفنان الذي ينتج عملاً موسيقياً يكون قد أصاب قدراً كبيراً من التذوق الموسيقي ولكن الإنتاج الموسيقي لا يعد شرطاً من شروط التذوق فهناك كثيرون يتذوقون الموسيقى ودون أن يكون لديهم ملكة التلحين والتأليف الموسيقي ولهذا يجب أن نذكر مراحل الاستماع والتذوق الموسيقى .

مراحل الاستماع والتذوق الموسيقي :

لعل من أصعب الأمور تدريب مستمع الغد على كيفية استقبال المؤثرات الموسيقية فالاستماع يهدف إلى اكتشاف الطفل للخصائص الصوتية وتكوين

المفاهيم المرتبطة بخصائص الصوت من خلال خطة معينة تهدف كل خطوة فيها إلى تنمية تؤدي إلى استماع الطفل بما يسمعه وبالتالي تؤدي إلى التذوق الجمالي لخصائص الموسيقى الإيقاع واللحنية والهارمونية المتضمنة في أصواتها ، ويمكن تقسيم خبرات الاستماع والتذوق الموسيقي إلى أربعة مراحل تعتمد كل مراحل على السابقة عليها .(اميمة أمين ، أمال صادق ، ١٩٨٥، ٤٤) .

وهذه المراحل هي :

١. **مراحل الاستقبال الحسي :**

من المعروف أننا نستقبل المثيرات الصوتية عن طريق حاسة السمع فهي أولى الحواس التي يستخدمها الطفل للاتصال بالعالم الخارجي والاستجابة الحسية للمثيرة الصوتي وتحدث عن طريق استقبال المثير الصوتي من خلال الأذن نتيجة لاهتزاز مصدر الصوت فيتأثر الهواء المحيط بالجسم المهتز ويتموج ثم تصل هذه الموجات الصوتية إلى الأذن حتى تتأثر طلبة الأذن ثم باقي أجزاء الأذن حتى يتم نقل هذا الأثر إلى العصب السمعي فتصل الرسالة العصبية إلى المخ ومنه تصدر إشارة إلى الأعصاب المصدرة فتنتج الاستجابة المرتبطة بهذا المثير الصوتي ،وهنا يقع على عاتق المعلم تدريب الطفل لاستقبال المثيرات الصوتية.

٢. الإدراك والتمييز بين المثيرات الموسيقية :

فالإدراك عملية عقلية يتم فيها تأويل المحسوسات إلى أشياء لها معنى فالطفل يدرك أن صوتاً ما هو صوت إغلاق الباب وأن هناك فرق بينه وبين صوت العصافير وكذلك يستطيع الطفل تمييز مصدر الصوت وأن الأصوات صادرة عن أشياء متشابهة أو أشياء مختلفة ويتدرج الطفل في هذا المستوى الإدراكي حتى يصل إلى بناء أفكار وتكوين مفاهيم عن الأصوات وخصائصها.

وعملية الإدراك هنا تتكون من ثلاث مراحل هي:

١- إدراك إجمالي Synthetic Perception :حيث يتم إدراك الشيء كله .

٢-إدراك تحليلي Analytical Perception : وفيها يتم تحليل هذا الكل إلى أجزائه وإدراك العلاقات القائمة من هذه الأجزاء حيث يتوقف معنى كل جزء على علاقته داخل الكل .

٣- إدراك تأليفي Synthetic perception: حيث يتفاعل الأجزاء مرة أخرى مكونة الكل (اميمة أمين ، وآمال صادق، ١٩٨٥).

٣. تحليل العمل الموسيقي :

حيث يتم تحليل العمل الموسيقي إلى مكوناته بناء على ما تم في المرحلة السابقة من تكوين مفاهيم موسيقية حيث يصبح المتعلم قادراً على التعرف على

البنية الموسيقية للعمل الموسيقي ومكوناته والآلات الموسيقية ومكونات والآلات التي تؤدي هذه المكونات والطابع العام لهذا العمل.

٤. **النقد الموسيقي :**

وهي ارقي هذه المراحل وتعني الحكم على العمل الموسيقي من حيث جودته أو رداءته ويمكن أن تقسم هذه المرحل إلى مراحل تعليمية فمرحلتا الاستقبال والإدراك هي مسئولية لتعليم في المراحل الأولى أما التحليل فيكون مسئولية التعليم العام أمام النقد ففي مستوى التعلم التخصيص العالي التخصصي العالي لأنها تتطلب مزيداً من الدراسة التخصصية الدقيقة (عائشة صبري وأمال مختار ١٩٨٨).

تربية الحاسة الموسيقية :

"يعد الاستماع هو الأساس الذي تبني عليه الخبرة الموسيقية ولهذا يعد من أهم الأمور التي يجب التركيز عليها في مرحلة الطفولة والاستماع نشاط عقلي ويعني السمع مع توافر الهدف ومعناه في الموسيقى الاستماع للتعرف على جوانب الموسيقى المختلفة " (اميمة أمين ،وأمال صادق، ١٩٨٥).

وعند بدء تكوين هذه الحاسة الموسيقية، كان لابد من البدء بالإيقاع ، بدلا من تلقين الأطفال أناشيد جوفاء لا يفهمون كلماتها يرددونها كالببغاوات وتتجه

-أساليب التربية الحديثة ، الآن إلى تعميق الإحساس بالإيقاع لدى الطفل عن طريق شعوره الشخصي بالإيقاع الطبيعي (ضربات القدم – نبضات القلب) ثم ربط الموجودات الإيقاعية بالحركات البدنية – فمشاهدة الطفل للقطار توقيع صوت العجلات وهي تصطدم بالقضبان فيه إيقاع منتظم .ثم تأتي بعد ذلك خطوة هامة وهي القيام بحركات إيقاعية مع مصاحبة لحنية خفيفة مما يقوي يقظته وينشط شعوره الإيقاعي مما يعده إعداداً صحيحاً للخطوة التالية ،وهي الإحساس باللحن مع العلم أن تعليم الإيقاع واللحن للطفل في وقت واحد يخرج عن طوق قدرته على الفهم (فتحية محمد عبد الهادي ،١٩٨٥،٩٣).

التذوق الموسيقي والاستماع في مراحل التعليم العام :

أن أهمية التذوق الموسيقي والاستماع في مراحل التعليم العام لا تختلف كثيراً عنها في المرحلة الأولى ولكن هناك بعض الجوانب التي يجب تنميتها في هذه المرحلة وهي كالتالي:

١- تنمية التمييز والإدراك والتذوق الموسيقي .

٢- تفهم مكونات الموسيقى (لحن – إيقاع – هارموني)

٣- التعرف على القوالب والقوالب والصيغ الأساسية في الموسيقى مثل الصبغة الثنائية – الصيغة الثلاثية – الروندو – التنوعات وقالب السوناتا – قالب الفوج).

٤- التمييز بين الآلات الموسيقية التي تؤدي العمل الموسيقي والتعرف على طابع كل آلة موسيقية .

٥- الإحساس بنوعية الحالة المزاجية والطابع العام الذي تستثيره القطعة الموسيقية مثل (هدوء –قوة – مرح – حزن ......).

٦- توسيع أفق التلميذ بالمؤلفات الموسيقية المختلفة للحضارات المختلفة وتنمية القدرة على تذوق موسيقى الحضارات المختلفة .

كما يتوقف نجاح حصة التذوق الموسيقي على عدد التلاميذ فكلما كان العدد صغيراً كان أجدى لأن صغر العدد سيعطي الفرص لكل تلميذ أن يسأل ويناقش (عائشة صبري وآمال مختار، ١٩٨٨).

اختيار الموسيقى الملائمة للاستماع :

إن الموسيقى التي نختارها للاستماع في المرحلة الأولى ،يجب ألا نختارها لمجرد أنها تختار لتدريس العناصر التي نعتبرها هامة في التذوق والتحليل الموسيقي مثل صيغة التأليف والتلوين والاوركسترا لي والمقامات والتعبير ،ولا لموضوعها في تنمية التعرف على الأساليب أو لأهميتها التاريخية إنها يجب أن تتركز مهمتنا على تفتيح أذان الصغار على عالم الجمال الصوتي وأن نعيتهم على الاستماع بالاستماع الفعلي إلى الموسيقى ويمكن تصنيف الموسيقى التي يسمعها الطفل إلى نوعين أساسيين هما :

(أ) الموسيقى المرتبطة بالأداء المدرسي : مثل الأناشيد والأغاني وموسيقي الباند والموسيقى التي يستمع إليها الطفل في دروس الموسيقى عموماً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

(ب) التراث الموسيقي سواء كان شوقياً أو عالمياً : وكمبدأ عام يمكن الانتقال من الموسيقى المألوفة المرتبطة بخبرات الطفل المدرسية إلى التراث الموسيقي وأيضا يجب أن نقدم من التراث ما هو مألوف أولاً مثل التراث الشرقي ثم التدرج منه إلى التراث العالمي لأن تقديم التراث العالمي سيحتاج إلى مزيد من التركيز والتفهم وتدريب الأطفال على الاستماع إلى الموسيقى العالمية يتطلب دقي كبيرة عند اختيار النماذج الموسيقية المختلفة (عائشة صبري وأمال مختار ١٩٨٨).

شروط يجب مراعاتها عند اختيار موسيقى الطفل :

هناك بعض الشروط التي يجب مراعاتها عند اختيار الموسيقى التي يسمعها الطفل وهي تعد بمثابة الأسس التي يجب الأخذ بها لاختيار موسيقى الطفل وسوف نوجز هذه الشروط في النقاط التالية :

١. "أن يبدأ بالقطع الصغيرة (٤٠ ثانية كافية للبدء) ثم تتزايد طول المقطوعة الموسيقية إلى دقيقة أو أكثر قليلاً ويرجع السبب في ذلك إلى ضيق مدى الانتباه عند الأطفال وخصوصاً في بداية المرحلة الابتدائية ".

٢. أن يتكرر الاستماع إلى القطع الصغيرة حتى ينمو لديهم التذوق عن طريق الألفة بالعمل الموسيقي

٣. أن تكون ذات خط لحني واضح يمكن للأطفال غناؤه وأيضاً إيقاعه بسيط حتى يسهل على الطفل التعرف عليه ومتابعه .

٤. عند اختيار الموسيقى يجب الاهتمام بميول الأطفال ومراعاة الفروق الفردية فيما يفضلون الاستماع إليه .

٥. أن تحكي الموسيقى قصة بقدر الإمكان يتمكن الطفل من متابعة حوادثها بإرشاد المعلم ويمكن التدرج من هذا النوع إلى الموسيقى المجردة.

٦. أن تكون ظاهرة الطابع (مرح –حزن –قوة –ضعف ....) "(عائشة صبري وأمال مختار، ١٩٨٨).

٧. أن تكون ذات صبغة محددة (ثنائية –ثلاثية – روندو) وأن تكون القطع الموسيقية قصيرة من نوع الموسيقى التصويرية أو المتتابعات " Suites" التي تصلح للأطفال أو تراكيب قصيرة من الموسيقى التصويرية .

٨. أن يخصص المعلم بعض الوقت للاستماع لبعض الموسيقى بدون إرشاد ويترك للأطفال التعبير عنها بأجسامهم وهذه عادة توصف بالاستماع المجدد للنشاط العقلي (اكرام محمد مطر وآخرون ، ١٩٨٠).

٩. عند تقديم الأعمال الموسيقية يجب عرضها بأفضل الطرق سواء كان ذلك بواسطة استخدام المسجلات أو عزفها من المعلم مع مراعاة ،أن عزف المعلم يكون أكثر فعالية لجذب انتباه الأطفال .(اميمة آمين وأمال صادق ١٩٨٥)

طريقة عرض موسيقى الاستماع على الأطفال:

هناك طرق متنوعة لعرض موسيقى الاستماع على أطفالنا ولكن أي من هذه الطرق نفعاً أكثرها استفادة. أن المعلم هو المسئول الأول عن تحقيق الأهداف الخاصة بالاستماع، فالاستماع الفعال ينتج عن النموذج الذي يقدمه المعلم عندما يهتم هو شخصياً بشكل واضح بالموسيقى التي يقدمها وبذلك يشعر الطفل بها وتكون استجابتهم بالتالي حيه ومشابهة لتلك التي لدى المعلم ولذا هناك بعض الشروط الخاصة التي يجب توافرها في لحظات الاستماع بالنسبة للأطفال وهي كالتالي:

١. توافر الراحة الجسمية ، وجو من التعاطف تسوده المودة أمر حتمي وضروري حتى يمكن للموسيقى أن تجد الفرصة لأن تسمع وتحس .
٢. توجيه انتباه الأطفال إلى عناصر معينة في العمل الموسيقي قبل عرض الموسيقى وتكرار سماع الموسيقى.
٣. يجب أن يراعي المعلم أن لحظات الانتباه لدى الطفل قصيرة وأن قدرته على الاحتمال محدودة ورغبته في الحركة الكبيرة فإذا تململ الأطفال

وظهر الضجر عليهم هذا شيء طبيعي ويجب على المعلم أن يراعيها وينوع محاولاته وأساليبه لتقريبها للطفل وأن يشارك الأطفال في الأداء كمشاركتهم في تصفيق الإيقاع أو همهمة اللحن كتمهيد له والتعقيب الأسئلة .

٤. المعلم هو النموذج والقدوة فهو اكبر عامل ومؤثر وفعال في تكييف الأطفال في كل الأعمار للاستماع المتصف بالحساسية والتمييز فالمسجل والجرامفون مجرد أشياء اله لا يمكن لإحداها توصيل القيم الموسيقية للمستمعين (اكرام محمد مطر وآخرون ،١٩٨٠) .

المبحث الثالث : خصائص النمو خلال سنوات الطفولة المتأخرة :

يطلق بعض علماء النفس على هذه المرحلة مصطلح قبيل المراهقة (Preadolescence) لأنها تسبق مراحل المراهقة حيث تحتوي هذه المرحلة الأطفال الذين تقع أعمارهم بين (٩- ١٢سنة) أي الصفوف الثلاثة الأخيرة في المدرسة الابتدائية .

حيث يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالمشاركة الكاملة في العالم خارج محيط الأسرة ومن أهم سمات هذه المرحلة أنها مرحلة نمو مستمر للفرد في جميع جوانب حياته ولذا فهي مرحلة مرنة وقابلة للتشكيل والتربية فيكتسب الطفل خلالها معظم العادات والمهارات والاتجاهات الاجتماعية والنفسية .

"وتلعب المدرسة دوراً عظيما كمؤسسة اجتماعية تقوم مقام الوالدين بالنسبة للتطبيع الاجتماعي للطفل . كذلك يقترب النمو الحركي والنمو العقلي واللغوي والإدراكي للأطفال في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى النضج وتتسم تعبيرات الطفل الانفعالية والمواقف التي تثيرها بالثبات". (رشيد عبده حنين ١٩٨٠، ٢١٧).

خصائص النمو الجسمي :

يتميز معدل النمو الجسمي في هذه المرحلة بأنه بطيء إذا قيس بالنمو في المرحلة التي قبلها "الطفولة الوسيطى" أو التي تليها "المراهقة " ففي هذه المرحلة ينمو الطفل جسمياً وتظهر عليه بعض المظاهر الجسمية ومن أهم هذه المظاهر هي:

١. تبدأ عضلات الطفل في النمو وتقوي عظامه ويزداد وزنه .
٢. يزداد الطول فيزداد طول البنين نسبياً عن البنات .
٣. تبدأ الأسنان اللينة في التساقط لتحل محلها الأسنان الدائمة.
٤. تبدأ الفروق الجنسية بين الجنسين في الظهور.(رشدي عبده حنين ١٩٨٠)
٥. يبلغ المخ والحبل الشوكي معظم تطورهما في هذه الموحلة لذا فإن الكثير من المهارات اللغوية والحركية الهامة يتم اكتسابها في هذه المرحلة بدخول الطفل المدرسة .(عادل عز الدين الاشول ، ١٩٩٨، ٤٤).
٦. في هذه المرحلة يستمر ضغوط الدم في التزايد حتى بلوغ سن المراهقة .
٧. يزداد تعقد وظائف الجهاز العصبي وتزداد الوصلات بين الألياف العصبية .

٨. في سن العشر سنوات يصل وزن المخ إلى ٩٥٪ من وزنه النهائي عند الرشد ألا أنه مازال بعيداً عن النضج (حامد عبد السلام زهران، ١٩٧٢، ٢٣٨).

٩. في هذه المرحلة يرتبط الذكاء بالنمو فالعقل السليم يرتبط ارتباطاً موجباً بالجسم السليم لأنهما معاً نتيجة لنفس العوامل التكوينية. ومن الممكن أيضا أن يخدم العوامل البيئية كلا من الأداء العقلي المتفوق، والنمو الجسمي الأفضل عن طريق التغذية الأفضل والعناية الطبية (جون كونجو وآخرون، ١٩٨٧).

١٠. تبدأ العضلات الدقيقة في النضج بالتدرج ونظراً لنشاط الطفل الزائد وعدم استقراره، لا تستطيع في بداية هذه المرحلة الاستمرار في العمل لمدة طويلة دون حركة ويتضح المربون أن تدور برامج السنوات الأولى في المدرسة الابتدائية حول الخبراء التي يستغل فيها نشاط الطفل حبه اللعب خارج جدران الفصل الدراسي (سهير كامل احمد، ١٩٩٤، ١١٧) وهذا ما توفره الدراسة الحالية.

خصائص النمو الحس حركية:

تنموا مهارات الطفل الحركية تدريجياً فهي في أول مراحلها لا يكون فيها أي انسجام أو ترابط أي تكون عبارة عن حركات يقوم بها الطفل في شيء من عدم

الاتـزان والتوافـق الحركـي إلا أنـه بـالتـدرج يسـتطيع الطفـل السيطرة علـى حركاتـه وذلك بفضل ما يصيبه من نضج وما يقوم به من تدريب (مصطفى فهمي، دت)

"ولقد دلت البحوث التجريبية على أن الحاسة العضلية تنمو وتطرد في هذه المرحلة للطفولة المتأخرة "على وجه الخصوص بل أن التلاميذ في هذه المرحلة يحبون التنـافس والتفـاخر في النـواحي الجسمية والحركيـة بنمـو خـاص . وتشير "أجاثـاه .بـاولى" في هـذا الصـدد إلى بعـض أوجـه النشـاط الحركـي المرغوبـة في حالـة البنـيين والبنـات فيما يلي :

يميـل الأولاد لأعمـال النجـارة ،جميـع أنـواع النشـاط البنـائي "الميكـانو" مهـارات النشـاط الميكـانيكي والعلمـي . في حـين تميـل البنـات إلى ألعـاب المدرسـة والأسـرة ،النشـاط الإيقـاعي والتمثيلـي ،الرسـم والزخرفـة ، ألعـاب الحـظ والمهـارة (طلعت حسن عبد الرحيم، ١٩٨٧).

"ويعتبر التفوق في المهارات الحركية عامل مهم في تكوين شخصية الأطفال في مرحلـة الطفولـة المتـأخرة فقد ثبـت أن الأطفـال المتفـوقين في المهـارات الحركيـة دائما ما يختارون للمراكز القيادية بين زملائهم ليس فقط في النشاط الرياضي ولكن في أغلب الأنشطة المدرسية وقد ثبت أيضاً أن معظم المتفوقين في النشاط الحركي يميلون للطول والوزن والصحة العامة عن زملائهم العاديين ".(رشدي عبده حنين ١٩٨٠، ٢١٨).

وجدير بالذكر أن هناك عدة عوامل تؤثر في قدرة الطفل الحركية ونموها:

أولها – حالة الطفل الجسمية وصحته العامة: فقد ثبتت من الدراسات التي قام بها "ونش.كامبيل " أن هناك ارتباطاً بين وزن الطفل وبين قدرته على الجلوس والزحف والمشي كما أثبت جوداتف (Goodenough) أن هناك علاقة ارتباطية بين سرعة الاستجابات الحركية وقوتها وبين قوة الطفل وطوله ووزنه وصحته العامة وقد ثبت أن معظم المتفوقين في النشاط الحركي يتميزون بالطول والوزن والصحة العامة من زملاءهم أن العاديين(محمد عبد الطاهر الطيب ، ١٩٨٢، ٨٠) كما أن هناك علاقة بين التأخر في النمو الحركي والإصابة بالمرض خلال فترة الطفولة .

العامل الثاني – هو نقص القدرة العقلية : فقد ثبت أن الأطفال المتأخرين ذهنيا يعانون نقصاً في قدراتهم الحركية بعكس الأطفال الموهوبين الذين يظهرون تفوقاً في نموهم الحركي وكذالك الاضطرابات الشخصية كالخجل والانطواء والعدوان والاعتماد على الغير كلها عوامل تنعكس بدورها على نشاط الطفل الحركي (مصطفى فهمي، دت، ٥٧).

وأخيراً – البيئة المحيطة بالطفل :تلعب دوراً إيجابياً في تنمية الطفل حركياً وذلك من خلال اشتراك الطفل في أوجه النشاط المدرسي من خلال اللعب لذا يجب تشجيع أطفالنا أثناء اللعب وعدم تأنيبهم وذلك لإشباع حاجاتهم وإخراج طاقاتهم

مما يسهم أطفالنا أثناء اللعب وعدم تأنيبهم وذلك لإشباع حاجاتهم وإخراج طاقاتهم مما يسهم بالإيجاب في نموهم الحركي فمن خلال اللعب يستطيع الطفل صقل مهاراته الحركية وخصوصاً أن الطفل في هذه المرحلة يميل للحركة الجري وقفز ووثب مما يساعده في النمو السليم لعضلاته الجسمية . وذلك من خلال تنظيم النشاطات والمهارات لتي يمارسها من خلال الألعاب .

متطلبات النمو الجسمي والحركي لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة:

هناك بعض النقاط التي يجب مراعاتها وتوافرها داخل البرامج المقترح تعد من متطلبات النمو الجسمي لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة وهي:

- أن يتضمن البرنامج المقترح مجموعة من الأنشطة تتيح للأطفال فرص استخدام عضلاتهم الكبيرة والصغيرة وتقويتها وذلك من خلال الألعاب الشعبية التي يمارسها الأطفال داخل البرنامج المقترح .
- أن يتضمن البرنامج المقترح تدريبات صوتية تعمل على التنفس الصحيح تنمية المنظمة الصوتية للأطفال.
- تنمية الإدراك السمعي وذلك من خلال تنوع الألحان التي يسمعها الأطفال من خلال البرنامج من الحان سريعة، بطيئة ،متصلة، متقطعة ، قوية ضعيفة .

- تنمية التآزر الحركي من خلال تمرينات الإيقاع الحركي ومن خلال الألعاب الشعبية التي يمارسها الأطفال داخل البرنامج المقترح.
- يلعب التطور البدني دورا هاما في تحديد درجة استعداد الأطفال للأداء خلال مرحلة التعليم الابتدائي، حيث يمر الأطفال بعمليات تحسين وتطوير للمهارات المختلفة فتجدد اللياقة البدنية للأطفال فتتحسن مقدرتهم على أداء الأنشطة .
- الاهتمام بتربية الطفل حركياً ولذا يجب أن يراعى هذا عند ممارسة الأطفال بالألعاب الشعبية المتضمنة داخل البرنامج المقترح.
- يجب أن يتخلل اللعب راحة للأطفال نظراً لقدراتهم المتواضعة في مواصلة اللعب .

خصائص النمو العقلي:

في هذه المرحلة تبدأ كل القوى العقلية من تذكر وتفكير وانتباه وغير ذلك في النضج ويجب الإشارة إلى أن الطفل في هذه المرحلة يفكر بواسطة الصور البصرية ولا شك أنه كلما تقدم نمو الطفل نمو مرحلة المراهقة كلما ضعف الاعتماد. على هذه الناحية " البصرية " واعتمد كثيراً على الألفاظ والكلمات المجردة.

وتشير "سوزان ايزكي" في هذا الصدد إلى أن حل المشكلات حلاً عملياً يستمر هو الأسلوب المميز للذكاء حتى الإعدام الوسطي لمرحلة الطفولة فالتفكير في هذه

المراحلة يميل في أول الأمر لأن يكون عملياً مبنياً على استخدام الحواس ثم يتدرج التفكير إلى التجريد بفهم معاني ألفاظ مجردة كالفضيلة والأمانة والشرف . (طلعت حسن عبد الرحيم، ١٩٨٧، ٢١٦)

ويكتسب الطفل تنظيمه الفكري من خلال البيئة المحيطة حيث يتصف بالتماسك والثبات في حوالي سن السادسة والسابعة وذلك عن طريق مجموعة من التركيب المعرفية حيث يصبح لدى الطفل إطار فكري ثابت ومنظم يستخدمه في تعامله مع عالم الأشياء المحيطة به .

ويذكر بيلجيه مجموعة من المهارات يبدأ الطفل في إظهارها عند حوالي سن السبع سنوات تسمى بالعمليات العيانية أو المحسوسة (Concrete Operation)

ويقصد بها الأحداث العقلية ذات الدرجات العالية من التعقيد مثل الجمع والطرح والتصنيف والترتيب وأن هذه العمليات ذات طبيعة عكسية أي أنها قابله للعكس فالطفل لا يستطيع أن يجمع فقط بل يستطيع التفكير في عملية التفكير مثلاً أو تخيل أشياء لم يخبرها وتقابل هذه الموحلة الطفولة المتوسطة والتأخير (٦- ١٢) والتي تعرف بمرحلة العمليات العيانية.(سيد محمود الطواب، ١٩٩٣، ١٩٦)

ويتعلم الطفل خلال هذه المرحلة العديد من المفاهيم المرتبطة بالمعارف والحقائق المختلفة من خلال الفهم ، والتطبيقات ،والتحليل ،والتركيب ، والتقويم

(نفتي إبراهيم حماد، ٢٠٠٠، ٣٢) ،فلا يستطيع الطفل تعلم قواعد لعبة معينة دون فهمها ولا يستطيع أداء المهارات الحركية دون فهم طريقة الأداء وممارستها . لذا يوفر اللعب الجو الملائم للتعلم فيتعلم الطفل من خلال طرق التفكير المختلفة كما يستخدم الطفل من خلال طرق التفكير المختلفة كما يستخدم الطفل معظم عملياته العقلية من تذكر ،فهم ،تطبيق و غيرها من العمليات البسيطة التي تستعين بها الطفل في تذكر قواعد اللعبة وطريق التنفيذ وبراعة الأداء.

وإذا كان لدى الطفل القدرة على الابتكار فإنها تتضح تدريجياً لديه والابتكار من وجهة نظر جليفورد هو التفكير والعمل الجديد وغير العادي .(زيدان عبد الباقي ١٩٨٠، ٢٠٨)

كما يتميز طفل هذه المرحلة بحب الاستطلاع ، وكثرة الأسئلة ، والإصرار على الحصول على إجابات الأسئلة مما يؤدي إلى حصوله على معلومات متنوعة عديدة كما انه يكون قادراً على التفكير المنطقي وربط الأسباب بالنتائج .(سهير كامل احمد ، ١٩٩٤ ، ١١٩).

متطلبات النمو العقلي لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة :

وهناك بعض النقاط التي يجب مراعاتها وتوافرها داخل البرنامج المقترح تعد من متطلبات النمو العقلي لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة وهي :

- إتاحة الفرص للأطفال لأداء حركات تعبيرية مبتكرة.

- أن يحتوي البرامج المقترح على ألعاب ذات قوانين متنوعة ومختلفة تتيح الفرصة لعقل الطفل للتفكير واستخدام عمليات العقل من تذكر وتطبيق وفهم وتحليل وتركيب وتقويم .
- أن يتعلم الطفل بعض المفاهيم والتعريفات وذلك من خلال الجانب النظري في دروس البرنامج المقترح للتذوق الموسيقي.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لإجراء عمليات التناظر والتصنيف والتشابه والاختلاف عن طريق الاستماع للألحان الموسيقية المختلفة وتحليل هذه الألحان ومعرفة طابعها وألوانها التظليل الخاصة بكل منها ،تنمية الذاكرة اللحنية عن طريق تمرينات الإملاء اللحني والإيقاعي في دروس البرنامج المقترح.

خصائص النمو الاجتماعي :

ويتميز طفل هذه المرحلة ببعض مظاهر النمو الاجتماعي السريع فبعد أن كانت الأسرة هي مجمع الطفل أصبح هذا المجتمع الصغير يكبر بعد التحاق الطفل للمدرسة وتفاعله مع أقرانه وأصدقائه وتتميز هذا النمو ببعض مظاهر وهي :

١- يفضل الطفل الاندماج مع جماعات الأصدقاء والأنداد ويرجع ذلك إلى نضجه العقلي والوجداني وإلى إيمانه بقيمة الجماعة في تحقيق أهدافه ويبدأ في الشعور بالولاء للجماعة.

٢- نتيجة لتفاعل الطفل واشتراكه في مناشط الجماعة فإن القيم الاجتماعية تأخذ في الظهور فيؤمن باحترام القانون والنظام والعرف والتقاليد واحترام حقوق الغير (عبد الرحمن محمد عيسوي، ١٩٨١، ١١٠).

٣- تبدأ الاتجاهات الاجتماعية في الظهور كالزعامة والميل للمساعدة، والميل للحنو أو الميل الاستبدادي ويبدى الأطفال في هذه السن روح العنف والتشبث بالرأي في محاولة لفرض أرائهم على الكبار لإثبات ألذات وتأكد الاستقلال.

٤- قد لوحظ أن الذكور في هذه المرحلة لا يميلون إلى الإناث ويتعصبون للذكور من جنسهم كما يلتفن البنات حول بعضهن ويتعصبن لجنسهن .(سهير كامل أحمد، ١٩٩٤)

٥- يتطور اللعب عند الطفل من اللعب الفردي إلى اللعب الجماعي.

٦- في نهاية هذه المرحلة يسير الارتقاء الاجتماعي النفسي للطفل في اتجاهين كلاهما في خدمة الأخر وهما الميل إلى الاستقلال وحب الخصوصية.

• كما يبدأ الذكور في التوحد مع جماعة الذكور والإناث تتوحد مع جماعة الإناث فيصاحب الطفل الذكر أباه مثلاً ويتوحد معه ويقلده والأنثى كذلك تقلد أمها فتقوم بنفس سلوكها وتتوحد معها .(زيدان عبد الباقي ،١٩٨٠، ٢١٤)ويشير ويلارد أولسون إلى انه نظراً لأن هده المرحلة تتميز بالنمو السريع ويظهر الخصائص

الجنسية الثانوية فإن العادات والتقاليد الاجتماعية تصبح عاملاً من عوامل تحديد العلاقات الاجتماعية بين البنين والبنات (طلعت حسن عبد الرحيم ،١٩٨٧، ٢٢٠)

جدير بالذكر أنه يوجد عدد من العوامل المؤثرة في تكوين الطفل اجتماعياً وفي شخصيته وهي :

١- المعاملة الوالدية :فالأسرة هي البيت الدافئ الذي يتعلم فيه الطفل أولى خبراته وعاداته ومهاراته التي تساعد على التكيف والتي يلقى فيها الطفل كل الرعاية والعطف والطمأنينة ولكن هناك بعض الآباء يلقون أطفالهم بالنبذ والتشدد والقوة والتي يدركها الطفل والتي تؤدي به إلى مشاعر النقص والخجل وعدم الثقة بالنفس والإحباط بل في بعض الأحيان تؤدي بالطفل إلى ظهور بعض الأمراض السيكوسوماتية .

٢- علاقة الطفل بأترابه : فكلما كانت هذه العلاقة طيبة كلما انعكس ذلك على الطفل "فمن الوظائف الأساسية لجماعة الأتراب أنها تغير بعض اتجاهات الطفل النفسية .(رشدي عبده حنين، ١٩٨٠ ، ٢٤)

٣- ترتيب الطفل داخل أسرته: فالطفل الأول دائما ما يكون أكثر مسئولية من أخواته الصغار.

٤- الفاصل الزمني :فكلما قلت الفترة الزمنية بين الطفل وأخاه الصغير كلما كان أفضل والعكس فحيثما يكون القارئ كثير الطفل الأكبر بالقلق من فقدان الحب والحنان من والديه وبالتالي يؤثر في شخصيته وسلوكياته (جون كونجر وآخرون ، ١٩٨٧)

ويتضمن النمو في هذه المرحلة تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب العادية ولتكوين اتجاهات سليمة نحو الذات وتعلم الوفاق مع التغير والدور الاجتماعي لكل من الرجل والمرآة وتنمية المهارات الأساسية والمفاهيم الضرورية لحياة اليومية وتنمية الضمير والخلق ومعايير القيم وتحقيق الاستقلال الشخصي وتنمية الاتجاهات الاجتماعية .

فالطفل في هذه المرحلة يسعى إلى تحقيق الذات وتكوين الصداقات واللعب معهم (عادل عز الدين الاشول ،١٩٨٨)متطلبات النمو الاجتماعي لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة .

هناك بعض النقاط التي يجب مراعاتها وتوافرها داخل البرامج المقترحة تعد من متطلبات النمو الاجتماعي لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة وهي:

- أن يتعلم الطفل من خلال أنشطة البرنامج المقترح بعض القيم الأخلاقية الحميدة

- أن يتعلم الطفل من خلال الألعاب الشعبية التي يتضمنها البرنامج المقترح أساليب القيادة وتحمل المسئولية .
- أن تتيح أنشطة البرنامج المقترح للطفل فرصة الثقة بالنفس من خلال أداء الأطفال للعزف والغناء .
- عند اختيار مجموعة اللعب يجب ألا تكون هذه المجموعات كبيرة العدد حتى تتوافر فرص الاحتكاك لدى الأطفال مما يساعدهم على تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية حميمة .
- يجب أن يتعلم الطفل من خلال اللعب مبادئ الفوز والهزيمة واحترام القوانين والتنافس الشريف والفعال .
- يجب أن يراعي تصميم البيئة التنافسية للأطفال داخل جماعات اللعب بحيث تسمح بالتعاون مع الآخرين من خلال جهود متساوية ،وحتى يشعر الجميع بأنهم ساهموا فعلاً في النجاح وذلك من خلال إتاحة فرص متساوية في تحقيق هذا النجاح.
- سخرية الأطفال أو المدرس أو المدرسة من طفل أو إخبارهم بأنه غير مرغوب فيه في الفريق تعتبر خبرة سلبية فيجب أن تراعي المعلمة أو المعلم مثل هذه المواقف وألا نسمح بها بتاتاً .

- الاهتمام ببث التعاون والحب وذلك من خلال إنجاز أنشطة البرامج المقترح وإشاعة روح الفريق بينهم من خلال جماعات اللعب والقائمين بالعزف على الآلات الإيقاعية.

خصائص النمو الانفعالي:

والانفعال هو " سلوك أو استجابة ذات صبغة وجدانية لها مثيراتها ومظاهرها ووظائفها التي يعمل على تأديتها ".

ويقصد بالتطور أن النمو الانفعالي هو نمو الانفعالات المختلفة وتطور ظهورها مثل الحب،الكراهية ، والعدوان ، الغضب ، الفرح ، الحزن .

ويتميز طفل هذه المرحلة بأنه قليل المشكلات الانفعالية في العادة إذا ما قورنت بالمرحلة التي بعدها والتي بعدها ولا يعني هذا أن أطفال هذه المرحلة لا يغضبون أو لا يشعرون بالخوف أو الغيرة لكن في الحقيقة أن الطفل يخير كل هذه الانفعالات لكنه مع تطور نموه الانفعالي فانه يعبر عن هذه الانفعالات بطرق جديدة هادئة.

وتتميز الطفل في هذه المرحلة بعدة مظاهر للنمو الانفعالي وهي كالتالي :

١. يميل الطفل في هذه المرحلة إلى الكشف والمعرفة والتجول والمخاطرة والمصادقة والاهتمام بالعالم الخارجي .

٢. يسبق الإناث الذكور في النمو الانفعالي في هذه المرحلة لذا تلاحظ زيادة الفروق بين الجنسين كما يلاحظ زيادة الفروق الفردية . (سهير كامل أحمد ،١٩٩٤)

٣. تفاعل الطفل مع أقرانه في المدرسة يتيح فرصة توزيع نشاطاته الانفعالية على من يحيطون به أفراد وجماعات مما يحسن علاقاته الاجتماعية والانفعالية ومن هنا تتكون العواطف والعادات الانفعالية والشعور بالمسئولية ويتولى تقويم سلوكه الشخصي وتتجه انفعالاته نحو الثبات والاستقرار الانفعالي أو ما يسمى بمرحلة الطفولة الهادئة ويرجع ذلك إلى توافر فرص التنفيس والتعبير الانفعالي من خلال النشاط المدرسية مثل الرسم، الموسيقي والتمثيل واللعب .

٤. ارتقاء الاتجاهات الوجدانية وتبرز الميول المهنية نتيجة لاتجاه ميوله بصفة عامة إلى التخصص.(زيدان عبد الباقي ، ١٩٨٠ ، ٢١٠)

متطلبات النمو الانفعالي لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة:

هناك بعض النقاط التي يجب مراعاتها وتوافرها داخل البرنامج المقترح تعد من متطلبات النمو الانفعالي لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة هي :

١. على الوالدين أن يشعرا أطفالهما بالحب ،كما يشعراه بالأمن والتقدير والنجاح. وبأن ينتمي إليها وإلى عائلتهما الكبيرة وإلى مجتمعها المحلي وكذلك إلى المجتمع الكبير .(زيدان عبد الباقي، ١٩٨٠ ، ٢١١)

٢. يجب استغلال قدرة الطفل الخيالية في المناشط الإيجابية كالعزف الموسيقي أو الرقص أو الرسم والأشغال وغيرها من الفنون .(عبد الرحمن محمد عيسوي، ١٩٨١ ، ١٠٨)

٣. يجب أن تسمح فرص الأنشطة التي يوفرها البرنامج المقترح بالنجاح حتى يتكون لدى الأطفال اتجاهات وشعور طيب تجاه ذاته ومن حوله.

٤. أن توافر الألعاب التي يتضمنها البرنامج خبرات ومهارات مفيدة للطفل بحيث تسمح بالمرح والمتعة في ممارسة اللعب بجانب توافر المخاطرة والتحدي.

٥. يجب مراعاة مقدرة الأطفال على التركيز عند تنفيذ الأنشطة والألعاب التي تتضمنها البرنامج المقترح .

٦. يجب الاهتمام بتنوع الأنشطة التي يتضمنها البرنامج المقترح حتى تتناسب الفروق الفردية بين الأطفال فيمارس كل طفل النشاط وفقاً لقدراته وإمكانياته الشخصية .

٧. تجنب العقاب البدني أو السخرية للطفل وتوجيه الثناء والمديح لأداء الأطفال وتشجيعهم على أداء أعمالهم .

٨. إن تتاح الفرصة للأطفال للتعبير الحركي عند سماعهم الألحان السريعة البطيئة ،الحادة ، الغليظة ، متصلة ،متقطعة ، قوية ، خافتة فيعبر كل منهم عن انفعالاته بشكل حر وحثهم على أداء حركات جديدة مبتكرة.

خصائص النمو الجسمي:

الحواس هي الينابيع الأولي التي يستقي منها الفرد اتصاله المباشر بنفسه وبعالمه الخارجي ، والإحساس ضرب أولى من ضروب الخبرة التي تتنقل إلى الجهاز العصبي بعض عبر الأجهزة الحسية المختلفة التي تتلقاها وترصدها وتنقل آثارها (سهير كامل أحمد ،١٩٩٤، ٤٧)

ويتميز الطفل في هذه المرحلة بتطور ونمو إدراكه الحسي ولا سيما إدراك الزمن ،إذ يتحسن لديه إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية وكما يرتقي الطفل في النواحي الفنية والجمالية مما يوجب تدريبه على تذوقه مختلفة العناصر الجمالية التشكيلية مثل الموسيقى وإن كان في المرحلة السابقة لا يستطيع تذوق الأغاني والألحان العميقة أي الألحان ذات التراكيب والجمل الموسيقية القائمة على قواعد فنية لكنه في هذه المراحل يكون بمقدرة التعرف على بعض الآلات الموسيقية حيث تزداد حاسة السمع لديه دقة وتتوافر له القدرة على

تمييز بعض الأنغام الموسيقية بجانب تطور قدرته من تذوقه اللحن البسيط إلى اللحن القائم على النوتة الموسيقية "المركبة" .(زيدان عبد الباقي ، ١٩٨٠، ٢٠٤)

وكنتيجة لهذا النضج الذي يصل إليه إدراك طفل هذه المرحلة فهو يتميز بالهدوء والاتزان فالطفل في هذه المرحلة لا يفرح بسرعة ولا يغضب بسرعة كما كان الحال في المراحل السابقة " الطفولة المبكرة " فهو يفكر ويدرك ويقدر الأمور المثيرة للغضب والانفعال للغضب والانفعال ويقتنع إذا كان مخطئاً .(عبد الرحمن محمد عيسوي ،١٩٨١، ١١١)

متطلبات النمو الحسي لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة :

هناك بعض النقاط التي يجب مراعاتها وتوافرها داخل البرنامج المقترح تعد من متطلبات النمو الحسي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة وهي :

١- تنمية الحس الفني لدى الأطفال من خلال الألحان والمعزوفات الموسيقية الشرقية والغربية التي يستمع إليها الأطفال المتضمنة داخل البرنامج المقترح .

٢- أن تقدم دروس البرنامج المقترح بطريقة توفر الإثارة والحماس للأطفال .

٣- أن تحتوي دروس البرنامج المقترح على مثيرات متنوعة تتناسب مستوى إدراك وفهم أطفال هذه المرحلة .

٤- أن تخاطب هذه المثيرات أكثر من حاسة لدى الأطفال حتى تحقق اكبر استفادة لديهم

٥- أن تتم اختيار المقطوعات الموسيقية مما يتناسب مع مستوى الإدراك الحسي لأطفال هذه المرحلة .

٦- تدريب الأطفال على طرق الاستماع الجيد لإعدادهم لنقد وتحليل هذه المقطوعات أو المعزوفات الموسيقية .

٧- اشتراك جميع الأطفال في النشاط الموسيقي من عزف وغناء وتصفيق الإيقاعات المدروسة وذلك كي يشعر الطفل بالإيقاع والنغمات والوحدة الموسيقية.

ثانيا: دراسات سابقة ذات صلة بموضوع الدراسة :

دراسات اهتمت بدراسة التذوق الموسيقي :

- **دراسة فالز وتود Fallis , Todd (١٩٩٦):**

وموضوعها التذوق الموسيقي ،وقد استهدفت الدراسة تحليل كامل للموسيقى الشعبية في تدريس التذوق وتقديم بعض الاستراتيجيات والأنشطة الجديدة بهدف البعد عن المدخل التقليدي في التدريس من خلال تقديم مقارنات جديدة للأساليب والأدوات والفترات التاريخية المختلفة وأتبعت الدراسة المنهج التجريبي وأظهر

الدراسة فاعلية بعض الإستراتيجيات والأنشطة المقترحة في تدريس التذوق الموسيقي.

- **دراسة بست هارود Best Haroid(١٩٩٥):**

وموضوعها التذوق الموسيقي وتعليم الموسيقى وقد استهدفت الدراسة معرفة تأثير الآثار الحسية للموسيقى على الثقافة مع توضيح الفروق بين الثقافة الدنيا والعليا للأفراد ودراسة أهم سمات الثقافة الشعبية واتبعت الدراسة المنهج التجريبي وقد أسفرت الدراسات عن عدة نتائج أهمها : أنه يجب ألا يكون تشجيع الطلاب للاستماع إلى الموسيقى الجديدة فقط بل للاستماع إلى كل أنواع الموسيقى بشكل يتسم بالذكاء حتى يتذوقها.

- **دراسة عفاف ذكي سلامة (١٩٩١):**

موضوعها تربية الطفل وجدانياً من خلال التذوق الموسيقي للمقطوعات الموسيقية المعزوفة على آلة البيانو وقد استهدفت الدراسة تربية الطفل وجدانياً من خلال الأسماع والتذوق باستخدام نماذج موسيقية تعزف على آلة البيانو واستغلال النشاط الحركي للطفل بممارسة الحركات الإيقاعية البسيطة التي يبتكرها الطفل أو التي يواجهها إليه المدرس بجانب استخدام بعض آلات الباند للتعبير الموسيقي ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- ✓ بعد الدراسة النظرية والنماذج العملية التي تضمنتها الدراسة يتضح مدى أهمية الدور التي تلعبه الموسيقى في تربية الطفل وجدانيا من خلال التذوق الموسيقي على آلة البيانو من خلال نماذج موسيقية عالمية مختارة.
- ✓ تنمية التآزر الحركي والعضلي للطفل من خلال ممارسته للحركات الإيقاعية المبتكرة . اكتساب المعرفة وبث التعاون والمشاركة بين الأطفال من خلال استخدامهم لآلات البيانو .

- **دراسة كريمة علي كمال السلانكي (١٩٨٩):**

موضوعها " أثر دراسة وبعض الموضوعات الدالكروزية في التنمية القدرة على التذوق الموسيقي لدى طالب كلية التربية الموسيقية والتي استهدفت تقديم طريقة تساعد على تنمية القدرة على التذوق وقد أتبعت الدراسة المنهج التجريبي وأسفرت عن النتائج الآتية :

وجود تأثير للبرنامج المقترح على مستوى الأداء في الاختبار البعد لصالح المجموعة التجريبية في القدوة على التذوق الموسيقي وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بتدريس التذوق الموسيقي داخل دروس الموسيقى .

- **دراسة نبيل شورى (١٩٨٢):**

موضوعها "اثر الموسيقى في تربية الطفل المصري "وتهدف الدراسة معرفة اثر الموسيقى في تربية الطفل المصري .اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وقد أسفرت

الدراسة عن بعض النتائج أهمها تأكيدها على أهمية التذوق الموسيقي للطفل من خلال تعليمة بعض العناصر الموسيقية الأساسية .

- **دراسة ليلى إبراهيم حنا (١٩٧٨):**

موضوعها "تذوق موسيقي القرن العشرين لطفل المرحلة الأولى ". واستهدفت الدراسة ربط التذوق الموسيقي بالعنصر والأنشطة الموسيقية المختلفة عن طريق إثارة الطفل بموضوعات مختلفة مستوحاة من التطورات لتي تشهدها حياتنا عن طريق القصص والألعاب التي يسهل على الطفل إدراك العناصر المختلفة المكونة للموسيقى من خلالها . واتبعت الدراسة المنهج التجريبي وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أثر المنهج المقترح في زيادة درجات الإعجاب بموسيقى القرن العشرين فبعد انتهاء التجربة فاقت نسبة الإعجاب في المجموعة التجريبية لدى مقارنتها نتائج المجموعة الضابطة.

وهذه الدراسة ،وإن كانت قديمة نسبياً فإنها ذات صلة وطيدة بموضوع البحث الحالي ومن ثم فقد رأت الباحثة الإبقاء – مع قدمها – لما لها من أهمية .

- **دراسة هدى سالم (١٩٧٦):**

بعنوان التذوق الموسيقي لطف المرحلة الأولى من ٨ :١١ سنة في جمهورية مصر العربية والتي استهدفت ممارسة أنواع النشاط المحبب للطفل في صورة تمرينات وألعاب موسيقية مشوقة تهدف لتوصل المعلومة الموسيقية الرقيقة حتى

يصل الطفل إلى التذوق المطلوب وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية حيث قامت الباحثة بتطبيق برنامج تدريبي قائم على التذوق الموسيقي يحتوي على ألعاب موسيقية لمساعدة الطفل على الفهم والاستماع وأظهرت النتائج أن الطريقة المقترحة لتدريب التذوق عن طريق الحركة افصل من الطريقة المستخدمة بدون الحركة .

- **تعليق على الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة التذوق الموسيقي:**

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة التي استهدفت بدراسة التذوق الموسيقي أنها أبرزت عدة نقاط ،هي :

- ✓ أهمية دراسة التذوق الموسيقي .
- ✓ أهمية الدور الذي تلعب الموسيقى في تربية الطفل وجدانياً من خلال التذوق الموسيقي .
- ✓ ارتباط التذوق الموسيقي بدراسة العناصر الموسيقية وبالأنشطة الموسيقية المختلفة .
- ✓ الاهتمام باستراتيجيات وطريق تدريب التذوق من خلال أسلوب محبب للطفل مثل الألعاب حتى يستطيع الطفل فهم العناصر الموسيقية البسيطة ومكونات العمل الموسيقي .
- ✓ الاهتمام بالاستماع كقاعدة أساسية لتذوق الموسيقى .

- ✓ الأثر الطيب للموسيقى في تربية الطفل من خلال بث سلوكيات طيبة داخل نفس الطفل واكتسابه بعض الصفات الحميدة مثل الحب والتعاون والثقة بالنفس وذلك من خلال احتكاك الطفل بأقرنائة داخل الأنشطة الموسيقية سواء في الغناء والعزف أو اللعب .
- ✓ وقد أفادت هذه الدراسات السابقة البحث الحالي فيما يلي :
- ✓ اختيار أسلوب أو طريقة تدريس مناسبة للأطفال وهي الألعاب حتى يتم تدريس الأطفال من خلالها العناصر الأساسية للموسيقى اللازمة لتنمية التذوق الموسيقي لديهم .
- ✓ اختيار الألعاب الشعبية المناسبة لتدريس موضوعات محتوي البرنامج.
- ✓ الاهتمام بالاستماع واختيار الألحان المناسبة لطفل هذه المرحلة والمناسبة لسنة في صورة تمرينات وألحان بسيطة .
- ✓ دراسة مرتبطة اهتمت بدراسة اللعب :
- ✓ دراسة هالة فاروق سيد احمد صالح :(٢٠٠٠):

موضوعها : اثر الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض القدرات العقلية لطفل القرية المصرية بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي .

وتهدف الدراسة إلى تقديم ألوان النشاط الموسيقي من بينها اللعب ومعرفة أثرة في تنمية بعض القدرات العقلية لطفل المرحلة الأولى من التعلم الأساسي

واتبعت الدراسة المنهج التجريبي وأسفرت نتائج الدراسة على أهمية اللعب حيث أثر تأثيراً إيجابياً في تنمية بعض القدرات العقلية لدى المرحلة الابتدائية.

- **دراسة ياسر محمد مصطفى النيلي : (١٩٩٩) وموضوعها:**

"توظيف الأغاني والألعاب الموسيقية لتحسين التحصيل اللغوي والحسابي لدى الأطفال المعوقين عقلياً . وتهدف الدراسة إلى توظيف مجموعة من الأغاني والألعاب الموسيقية لتحسين التحصيل اللغوي والحسابي لدى الأطفال المعوقين عقلياً " . كما تتبع الدراسة المنهج التجريبي . وأسفرت الدراسة عن نتائج إيجابية تتضح في مدى تأثر الأنشطة الموسيقية المتضمنة في البرنامج التجريبي المقترح على مستوى التحصيل اللغوي والحسابي وأيضاً التذوق الموسيقي للأطفال المعوقين عقلياً .

- **دراسة محمد سلامة شحاتة شاش : (١٩٩٨):**

وموضوعها "اثر اللعب الجماعي الموجه في تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً . وتهدف الدراسة إلى معرفة اثر اللعب الجماعي الموجه . في تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً . كما اتبعت الدراسة المنهج التجريبي. وأسفرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى وبين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضاغطة في جميع أبعاد الأداء اللغوي لحساب

المجموعة التجريبية مما يبرز أهمية اللعب الجماعي ودورة في تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً.

- **دراسة سعاد احمد حسين الزيات : (١٩٩٧):**

وموضوعها : "اثر استخدام الألعاب الموسيقية على التحصيل الدراسي لطفل المراحل الابتدائية . وتهدف الدراسة إلى إلغاء الضوء على أهمية استغلال نشاطات اللعب بصورة المنظمة والمقننة كوسيلة من وسائل التربية الموسيقية فتهدف للدراسة إلى معرفة اثر استخدام الألعاب الموسيقية على التحصيل الدراسي لطفل المرحلة الابتدائية . كما تتبع الدراسة المنهج التجريبي . وتؤكد النتائج على أهمية استغلال الألعاب الموسيقية والاستعانة بها وتوظيفها لتحسين التحصيل الدراسي لطفل المرحلة الابتدائية .

- **دراسة هول (١٩٩٧):**

وموضوعها الألعاب الجماعية والفصول الدراسية الحديثة حيث استهدفت دراسة الألعاب الجماعية حيث أنها جزء من الألعاب الشعبية التي يمارسها الطلاب وانتهت الدراسة بأهمية ممارسة التلاميذ لهذه الألعاب داخل الفصول الدراسية .

- **دراسة كريمة على كمال السلانكي (١٩٩١):**

وموضوعها تنمية الإبتكارية الموسيقية من خلال الألعاب الموسيقية لدى طفل الحضانة ورياض الأطفال "إلقاء الضوء على دور الألعاب الموسيقية في تنمية الإبتكارية الموسيقية لدى الطفل وعرض نماذج مبتكرة من الباحثة لتؤكد على دور الألعاب الموسيقية في تنمية الإبتكارية . كما تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي وتمكنت الباحثة من استنتاج بعض النتائج من خلال هذا الدراسة وهي:

١- يمكن أن يتلقى الطفل حصة الموسيقى خارج الفصل ومن خلالها يتعلم المواد الثقافية والتعليمية بالاستعانة بالقصة الحركية والألعاب الموسيقية وأجهزة التسجيل والشرائط والأنشطة الحرة التي يعبر فيها عما يجش في نفسه وخاصة الفنون الشعبية والأغاني الفولكلورية والحوار المسرحي .

٢- الطفل بطبيعته موهوب ومقلد وفي إمكاناته تقليد الأصوات المحيطة به ومن هنا يمكن عمل فرقة موسيقية بدون آلات (كمان ،عود، قانون ، طبلة فلوت ، كاسات)من وحي البيئة .ومن أهم توصيات البحث أوصينا بالاهتمام ونعلم الموسيقى للطفل وإعداد المعلم إعداداً شاملاً وتدريبه على استخدام الأنشطة الموسيقية جميعها ملاحظة انتقاء نوع الموسيقى المناسبة للطفل حفاظاً على تذوقه لها .

- **دراسة فاطمة رشيد (١٩٨٧):**

وموضوعها : دور الألعاب الموسيقية في تذوق الطفل الموسيقى . ويهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على أهمية استغلال نشاطات اللعب بصورة المنظمة والمقننة خاصة في مجال اللعب الجماعي كوسيلة هامة من وسائل التربية الموسيقية لتلقين الأطفال في المرحلة الأولى عناصر الموسيقى على جرعات مناسبة بما يخلق لديهم القدرة على تذوق الموسيقى على فترات مناسبة بما يخلق لديهم القدرة على تذوق الموسيقى والإحساس بأبعادها والقيم الجمالية التي تتضمنها من خلال أسلوب محبب لديهم ملئ بالحيوية والحركة .(كما اتبع البحث المنهج الوصفي).

وقد أسفرت نتائج الدراسات عن أهمية أو فاعلية استخدام نماذج متنوعة من الألعاب والتي ترمي إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة في صورة مبسطة والتي تستطيع من خلالها تربية وتوجيه التذوق والإحساس الموسيقي لدى الطفل وهي في نفس الوقت تنمي الأداء الحركي لدى الطفل والذي يستطيع الطفل من خلاله إشباع حاجاته وامتصاص طاقاته .

- **دراسة أميرة سيد فرج (١٩٨٢):**

وموضوعها : "الدور التربوي للألعاب الموسيقية لطفل الحضانة " . ويهدف البحث إلى عرض الكيفيات التي يمكن بها استخدام الألعاب الموسيقية في تربية الطفل من النواحي الجسمية والانفعالية والاجتماعية والفنية حيث استعرضت

الدراسة أربعة عشر هدفاً الألعاب الموسيقية لطفل الحضانة " .ويهدف البحث إلى عرض الكيفيات التي يمكن بها استخدام الألعاب الموسيقية في تربية الطفل من النواحي الجسمية والانفعالية والاجتماعية والفنية حيث استعرض الدراسة أربعة عشر هدفاً للألعاب الموسيقية تنتهي جميعاً إلى تحقيق تلك الغايات التربوية .

كما قسمت الألعاب الموسيقية إلى أربعة أنواع وفقاً لوسيلة الأداء أسفرت نتائج الدراسة بعرض نماذج للألعاب سواء لتنمية المهارات الحركية أو لتمييز الأصوات أو لتنمية الابتكار.

- **دراسة روحية أمين (١٩٨٢) :**

وموضوعها : اثر استخدام الألعاب الصغيرة المصحوبة بالإيقاع على تعلم اللغة العربية لأطفال الصف الأول للمرحلة الابتدائية ". وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة اثر استخدام الألعاب الصغيرة والمصحوبة بالإيقاع على تعليم اللغة العربية لأطفال المرحلة الابتدائية . كما اتبعت الدراسة المنهج الوصفي .

حيث أظهر النتائج أن الأداء الرياضي المدمج في حصص التربية الرياضية وغناء الحروف بواسطة الإيقاع الموسيقي كما له اثر فعال على تعلم الكلمات في اللغة العربية .

تعليق على الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة اللعب :

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة التي استهدفت التدريس من خلال الألعاب الموسيقية واللعب عموماً أنها أبرزت عدة نقاط أهمها :

- أهمية اللعب كطريقة تدريس محببة وقريبة قلب الطفل يستطيع المعلم من خلال الألعاب الموسيقية المراد تدريسها .
- الدور التربوي للألعاب الموسيقية لتحسين التحصيل اللغوي والحسابي للأطفال المعوقين عقلياً .
- اثر اللعب في تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً.
- تأثر اللعب على تنمية الإبتكارية الموسيقية للطفل .
- دور اللعب وتأثره في تربية الطفل من النواحي الجسمية والانفعالية والاجتماعية والفنية .
- تنمية التآزر الحركي والعضلي للطفل من خلال ممارسة للحركات الإيقاعية المصاحبة للألعاب .
- بث روح التنافس والتعاون والمشاركة بين الأطفال .

وقد أفادت هذه الدراسات السابقة البحث الحالي فيما يلي :

أولاً: اختيار طريقة اللعب كأسلوب محبب للطفل يستطيع اكتساب المعلومات والمفاهيم الموسيقية المراد تدريسها من خلاله.

ثانياً: اختيار الألعاب الشعبية على وجه التحديد بصفتها العاب أكثر انتشاراً ويعرفها الأطفال والأقرب إليهن من أي لعبة أخرى يجب عليه تعلمها أولاً ثم يتعلم من خلالها ثانياً بالإضافة إلى أنها بسيطة غير معقدة لا يحتاج لأدوات معينة ،يمارسها الطفل في كل مكان .

ثالثا: دراسات اهتمت بالحركة :

- **دراسة سامية احمد حسن (١٩٩٣):**

وموضوعها :"اثر استخدام القصة الموسيقية الحركية على أداء الطفل المصري لعناصر الموسيقى ". والتي استهدفت معرفة اثر استخدام القصة الحركية في توصيل العناصر الموسيقية لطفل المصري.

وتتبع الدراسة لمنهج التجريبي الذي يقوم على نظام اختيار مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة وأخر تجريبية .

جاءت نتائج الدراسة لصالح المجموعة التجريبية والتي أجرينا عليها تجربة الدراسة مما يؤكد دور القصة الموسيقية الحركية وتأثرها الإيجابي على أداء الطفل لعناصر الموسيقى وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالحركة واللعب .

- **دراسة باترشيا شيهان Patricia (١٩٩١) :**

وموضوعها : " الحركة الإيقاعية والتربية الموسيقية في مدارس التعليم العام النظرة التقليدية والنظرة التقدمية لسنوات التكوين ". ويهدف إلى غرس الحركة الإيقاعية في السنوات الأولى للدراسة من خلال تدريب الطفل على ترجمة الأحداث والمفاهيم الموسيقية إلى حركات إيقاعية معبرة بداية بتدريبه على الحركات الإيقاعية المختلفة ووصولاً إلى ابتكار حركات جديدة يعبر عن إحساسه بالموقف وهو بذلك يتعارض مع النظرة التقليدية التي ترى أن الاستجابة الإيقاعية موروثة لا يمكن تطورها كما تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي وأكدت نتائج الدراسة على أهمية الحركة الإيقاعية داخل حصة التربية الموسيقية في مدارس التعليم العام .

- **دراسة جيلان عبد القادر (١٩٨٥):**

وموضوعها : " الإيقاع الحركي واستخدام الإشارات والإيماءات التعبيرية " وتهف الدراسة إلى مزج الحركة الموسيقية مع الحركة الجسماتية في إطار تطويع الإيقاع الحركي لخدمة الأهداف الموسيقية حيث أنه يربط بين لغة الحركة ومفرداتها وبين الكلام واستخدام الإشارات والإيماءات التعبيرية في تدريبات مبتكرة في الإيقاع الحركي .

وتتبع الدراسة المنهج الوصفي من خلال جزأين الأول (نظري) وفيه نتعرض للإيمان التعبيرية التي تشمل لغة الرقص ولغة التمثل الصامت وتؤكد أن المرحلة الأساسية التي لابد من اختيار ها هي مرحلة امتزج الحركة الموسيقية مع الحركة الجسمانية والجزء الثاني يشتمل على نماذج مبتكرة لتطويع الإيماءات التعبيرية في الإيقاع الحركي.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن محاولة أولية للتعامل مع الإشارات والإيماءات التعبيرية كما يقدم إضافة جديدة في مجال الحركة والإشارات والإيماءات التعبيرية وكيفية استخدامها في الإيقاع الحركي .

- **دراسة زينب محمد عبد الباسط(١٩٨٢):**

وموضوعها : "تكوين الأشكال الهندسية لدى أطفال المرحلة الأولى عن طريق الحركة والغناء" . وتهدف الدراسة إلى معرفة اثر استخدام الحركة والغناء في تكوين الأشكال الهندسية لدى أطفال المرحلة الأولى وعلى تحصيلهم في مادة الهندسة .

كما اتبعت الدراسة المنهج التجريبي القائم على اختيار مجموعتين (ضابطة – تجريبية) وأكدت نتائج هذه الدراسة على أن استخدام الحركة والغناء قد اثر تأثر إيجابياً على زيادة التحصيل الدراسي في مادة الهندسة مما يظهر أهمية الحركة والغناء في المساعدة على زيادة التحصيل في المواد الدراسية ولأن الألعاب الموسيقية هي حركة وغناء فإن استخدامها يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي.

- **دراسة فاطمة رشيد إبراهيم (١٩٧٨):**

وموضوعها : الموهبة الموسيقية والعوامل المؤثرة فيها وطرق تنميتها في المرحلة الأولى". وتهدف الدراسة إلى تنمية الموهبة الموسيقية لدى الطفل في المرحلة الأولى من خلال أسلوب تربوي متميز ومستحدث يتمشى ومستوى الأطفال معتمداً على القصص الحركية والألعاب الموسيقية مستغلاً قدرات الأطفال في المشاركة التصويرية والأدائية وابتكار نماذج تعبيرية وأمثلة توضيحية في إطار المنافسة . وتؤخذ العينة من أطفال المرحلة الابتدائية . كما تتبع الدراسة المنهج التجريبي .

أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن القدرات الموسيقية قدرات قابلة للنمو والتطور إذا ما اكتشفت وروعيت وطورت بالبرامج التربوية وأن معدلات النمو ومستويات التقدم في التحصيل أكثر وأسرع إذا ما تم تطويرها في ظل برنامج مدروس يستند إلى وسائل تربوية متقدمة وأوصت في نهاية الدراسة باستخدام لبرامج التربوية الحديثة في التدريس وأتباع أساليب التدريس الحديثة والمناسبة

تعليق على الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة الحركة:

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة التي اهتمت بالحركة كعنصر فعال داخل طريقة التدريس أنها أبرزت عدة نقاط أهمها:

- أهمية الحركة كعنصر فعال داخل طرق التدريس لمعظم المواد الدراسية.
- أهمية الحركة في إثارة وزيادة الانتباه والتركيز.

- اثر استخدام الحركة في توصيل المعلومات المراد تدريسها للطفل .
- أهمية الحركة في ترجمة الأحداث والمفاهيم الموسيقية إلى حركات إيقاعية معبرة.
- أن استخدام الحركة والغناء اثر تأثيراً إيجابياً على زيادة التحصيل الدراسي في المواد الدراسي.
- تتيح الحركة للطفل ابتكار نماذج تعبيرية حركية جديدة.

دراسات تربوية:

- **دراسة إيمان عبد العزيز نور الدين (١٩٨٩):**

بعنوان : تأثير ممارسة بعض الألعاب الشعبية على النمو الحركي لطفل مرحلة ما قبل المدرسة ". وتهدف الدراسة إلى وضع مجموعة مقترحة للألعاب الشعبية ، ومعرفة مدى تأثر هذه الألعاب على النمو الحركي (الرمي من الثبات – جرى التتابع – جري الموانع – الوثب الطويل – الحجل بالرجل اليمنى – الحجل بالرجل اليسرى) لطفل مرحلة ما قبل المدرسة .

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لهذه الدراسة، وأسفرت نتائج البحث عن أن ممارسة بعض الألعاب الشعبية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة له اثر إيجابي على كل مهارة من مهارات مقياس النمو الحركي وكان من أهم



توصيات الدراسة هي إدخال الألعاب الشعبية في برامج التربية الحركية لمرحلة ما قبل المدرسة حيث أنها العاب محببة لدى الأطفال .

- **دراسة نادية عبد الحميد الدمرداش(١٩٨٧):**

وموضوعها : تأثر برنامج مقترح للألعاب الشعبية على تنمية القدرات الإدراكية الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية . وتهدف الدراسة إلى معرفة اثر الألعاب الشعبية التي يتضمنها البرنامج المقترح على تنمية القدرات الإدراكية الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية . وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي وأسفرت النتائج عن أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي في تنمية القدرات الإدراكية الحركية

- **دراسة محمد احمد محمد الكرشي (١٩٨٦):**

وموضوعها : "دراسة تجريبية لدى فاعلية استخدام نموذج اللعب على تعلم بعض المهارات الرياضية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس التربية الفكرية" . وتهدف الدراسة إلى معرفة أثر استخدام نموذج اللعب على بعض المهارات الرياضية لتلاميذ المدرسة الفكرية. كما تتبع الدراسة المنهج التجريبي.

واشتملت الدراسة على نتائج إيجابية لصالح المجموعة التجريبية ونوصى باستخدام الأنشطة الموسيقية وخاصة الأغاني والألعاب الموسيقية لتحسين التحصيل اللغوي والحسابي .

تعليق على الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة الألعاب الشعبية :

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة التي استهدفت دراسة الألعاب الشعبية كطريقة لتدريس بعض المواد الدراسية أنها أبرز عدة نقاط أهمها:

- فاعلية استخدام هذا الأسلوب في تدريس بعض المواد الدراسية .
- التأثر الإيجابي للألعاب الشعبية على النمو الحركي للأطفال .
- التأثير الإيجابي للألعاب الشعبية على تنمية القدرات الإدراكية والحركية لأطفال المرحلة الابتدائية .
- تأثير اللعب على تعلم بعض المهارات الرياضية للأطفال المعاقين عقلياً.

وقد أفادت هذه الدراسات السابقة البحث التالي فيما يلي :

- استخدام الألعاب الشعبية في تدريس التربية الموسيقية من خلال برنامج مقترح في الألعاب الشعبية لتدريس التربية الموسيقية وأثرة على التحصيل والتذوق الموسيقي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

الفصل الثالث

خطة وإجراءات الدراسة

- ✓ المنهج.
- ✓ العينة .
- ✓ أدوات الدراسة وتشمل

أولاً: ضبط المتغيرات غير التجريبية.

١- مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة.

٢- اختبار الذكاء المصور.

ثانياً: التصور المقترح لبرنامج فى الألعاب الشعبية فى تدريس التربية الموسيقية وأثره على التحصيل والتذوق الموسيقى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

ثالثاً: أدوات قياس المتغيرات التجريبية

اختبار التحصيل والتذوق الموسيقى.

الدراسة التجريبية وتشمل:

١- الهدف من تجربة الدراسة .

٢- التعميم التجريبى وأساليب ضبطها.

٣- متغيرات البحث وأساليب ضبطها.

٤- تطبيق البرنامج المقترح والخطة الزمنية لتنفيذه.

٥- التطبيق البعدى للأدوات.

- ✓ المعادلات الإحصائية المستخدمة فى الدراسة.



الفصل الثالث

خطة وإجراءات الدراسة

المنهج :

اقتضت طبيعة ومتطلبات هذا البحث استخدام المنهج شبه التجريبي وذلك للتعرف على اثر تدريس البرنامج المقترح للألعاب الشعبية في تدريس المفاهيم الموسيقية على التحصيل والتذوق الموسيقى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وقد اعتمد التصميم التجريبي على مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واستخدام أسلوب القياس البعدى لاختبار التحصيل والتذوق الموسيقى لتلاميذ مجموعتى الدراسة .

العينة :

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي التابع لمدرسة طه حسين الابتدائية بمدينة سوهاج فى العام الدراسى ٢٠٠٢ م ممن يقع سنهم بين (٩-١٠) سنوات وقد بلغ عددهم (٦٠) تلميذاً وتلميذة تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين متكافئتين على النحو التالى:

- **المجموعة التجريبية:** وتكونت من (٣٠) تلميذاً وتلميذة طبق عليها البرنامج المقترح المبنى على الألعاب الشعبية لتدريس المفاهيم الموسيقية وأثر ذلك على التحصيل والتذوق الموسيقى.



- **المجموعة الضابطة:** وتكونت من (٣٠) تلميذاً وتلميذة طبق عليها تدريس المفاهيم الموسيقية بالطريقة التقليدية المتبعة والجدول التالى يبين توزيع تلاميذ عينة الدراسة :

جدول رقم (١)

توزيع تلاميذ العينة

المجموعة	المدرسة	التدريس	عدد التلاميذ		المجموع
			تلميذ	تلميذة	
التجريبية	مدرسة طه حسين الابتدائية بسوهاج	البرنامج المقترح للألعاب الشعبية	١٥	١٥	٣٠
الضابطة	مدرسة طه حسين الابتدائية بسوهاج	محتوى البرنامج دون مصاحبة الألعاب الشعبية	١٥	١٥	٣٠

الأدوات :

أولاً : أدوات ضبط المتغيرات غير التجريبية: وتشمل

١- مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (من إعداد مصطفى عبد الرحمن درويش، عبد التواب عبد اللاه عبد التواب).

٢- اختبار الذكاء المصور (من إعداد احمد زكى صالح).

ثانياً: البرنامج المقترح:

ثالثاً: أدوات قياس المتغيرات التجريبية وتشمل:

اختيار التحصيل والتذوق الموسيقى (من إعداد المؤلف).

وفيما يلى توضيح ما سبق عرضه:

أولاً : أدوات ضبط المتغيرات غير التجريبية:

١- مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (من إعداد مصطفى عبد الرحمن درويش، عبد التواب عبد اللاه عبد التواب): يهدف هذا المقياس لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للمستوى الاقتصادى والاجتماعى قبل تنفيذ تجربة البحث.

٢- اختبار الذكاء المصور (من إعداد أحمد ذكى صالح): هدف إلى تقدير القدرة العقلية العامة لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وضبطها قبل تنفيذ تجربة البحث.

ثانياً: البرنامج المقترح المبنى على الألعاب الشعبية لتدريس المفاهيم الموسيقية وأثره على التحصيل والتذوق الموسيقى:

ولإعداد هذا البرنامج تم الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة والمراجع التى تناولت تراث الألعاب الشعبية والدراسات التى تناولت استخدام اللعب كطريقة تدريس مشوقة للتلاميذ.

خطوات إعداد البرنامج:

أولاً : تحديد أهداف البرنامج المقترح:

وقد تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج المقترح فى ضوء ما يلى:

١- الأهداف التربوية الخاصة بالمرحلة الابتدائية.

٢- خصائص نمو الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩: ١٢.

٣- الأهداف الخاصة بمنهج تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى مقرر التربية الموسيقية.

٤- بعض المراجع المتخصصة فى مجال أنشطة التربية الموسيقية المدرسية.

٥- الأهداف الخاصة بالبرنامج .

ثانياً : تحديد محتوى البرنامج المقترح:

وقد روعى أثناء تحديد محتوى البرنامج الأهداف السابق تحديدها فى الخطوة السابقة بالإضافة إلى الاطلاع على بعض المراجع التى استعرضت الألعاب الشعبية وبعض الدراسات التى استخدمها فى مجالات أخرى والاطلاع أيضاً على مناهج ومقررات الصف الرابع الابتدائى للتربية الموسيقية. حيث قمنا بتجميع بعض الألعاب الشعبية المناسبة أولاً للأطفال فى عمر (٩-١٠) سنوات ثانياً

مناسبة الألعاب وتطويعها للاستخدام فى تدريس المفاهيم الموسيقية ولتنمية جانب التذوق الموسيقى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

بعد اختيار المحتوى الذى يعتمد على مجموعة من الألعاب الشعبية التى يتضمن تكوينها أحد المفاهيم الموسيقية تأتى عملية تنظيم هذا المحتوى حتى يمكن تحقيق أهداف البرنامج لأن نجاح هذا المحتوى يتوقف إلى حد كبير على أسلوب عرض المادة العلمية وتنظيمها، وقد تم تنظيم المحتوى على شكل أنشطة لان هذا التنظيم يظهر دور الأطفال الذى يتمثل فى حيوية الطفل والتعبير عن ميوله وحاجاته ودوافعه ويكتسب من خلال النشاط الخبرات والمعلومات والمهارات والقيم المرغوب فيها.

ثالثاً : تحديد أنشطة التعليم اللازمة لتحقيق أهداف البرنامج:

وقد اعتمدنا على استخدام الألعاب الشعبية كأسلوب لتدريس التربية الموسيقية وكنشاط أساسى فى البرنامج المقترح وقد استعانا أيضاً ببعض الأنشطة الأخرى المساعدة مثل:

- التصفيق الإيقاعات المقرر دراستها.
- الغناء الفردى والجماعى.
- العزف على آلات الفرق الإيقاعية.
- الاستماع وذلك لتنمية التذوق الموسيقى لدى التلاميذ.

تم اختيار الأنشطة التعليمية وطرق التدريس تبعا لما يلى:

- أنشطة اشترك فيها جميع الأطفال: حيث أعدت الباحثة مواقف للاستماع الموسيقى الجماعى ومواقف الألعاب الجماعية.
- أنشطة اشترك فيها مجموعة صغيرة: حيث أعدت الباحثة مواقف يقوم من خلالها الأطفال بالعزف على آلات الفرقة الإيقاعية.
- أنشطة فردية: حيث أعدت الباحثة مواقف العزف الفردى والغناء المنفرد واللعب الحر والتمييز بين المفاهيم الموسيقية أو لقيادة آلات الفرقة الإيقاعية.
- أنشطة منظمة داخل حجرة الدراسة: حيث أعدت الباحثة مواقف تتناول البيان العلمى عند غناء الأغانى أو العزف أو الألعاب أو غناء بعض النغمات الصولفانية ومواقف تناول الاستماع. وكذا مواقف تتناول المناقشة ومواقف تتناول تمثيل الأدوار.
- أنشطة منظمة خارج حجرة الدراسة: حيث نظمت الباحثة مواقف داخل حجرة الموسيقى ومواقف أخرى تعتمد على الألعاب الحركية فى فناء المدرسة.

رابعاً: تحديد الوسائل والأدوات اللازمة لتحقيق أهداف البرنامج:

تم اختيار مجموعة من الوسائل التعليمية والأدوات المساعدة فى ضوء أهداف ومحتوى البرنامج وقد روعى فى اختيارها أن تكون جذابة للأطفال وقد تمثلت هذه الوسائل والأدوات فى:

١- السبورة الطباشيرية.

٢- التسجيلات الصوتية.

٣- آلة الأكوديون.

٤- آلات الباند (الفرقة الإيقاعية).

٥- مجموعة بطاقات للعلامات الإيقاعية.

٦- جهاز الإيبسكوب لعرض صور الآلات.

٧- الأورج الكهربائى.

خامساً: تخطيط البرنامج المقترح:

تم تخطيط البرنامج المقترح فى صورة وحدات تعليمية (٥ وحدات) تحتوى كل وحدة تعليمية على ثلاثة دروس حيث يشتمل كل درس على ما يلى:

١- الأهداف (معرفية - نفس حركية - وجدانية).

٢- المحتوى. ٣- الوسائل التعليمية المستخدمة.

٤- إجراءات الدرس. ٥- التقويم.

- وبدأ تدريس البرنامج فى ٢/٤/٢٠٠٢م وينتهى فى ٢٨/٥/٢٠٠٢م.

سادساً : أساليب التقويم:

تم اتباع أساليب متنوعة فى تقويم تعلم التلاميذ لمحتوى البرنامج المقترح منها:

١- المناقشات الشفهيه بين المعلمة والتلاميذ.

٢- الملاحظة المنتظمة لأداء التلاميذ أثناء العزف والغناء واللعب.

٣- اختبارات موسيقية إملائية (إملاء إيقاعية – إملاء لحنية).

٤- التقويم.

سابعاً : ضبط البرنامج المقترح والتأكد من صلاحيته:

يعد إعداد البرنامج المقترح فى صورته الأولية ثم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الموسيقية بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول:

- مدى صلاحية الأهداف من حيث الصياغة السلوكية.
- مدى مناسبة الأهداف السلوكية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى (٩-١٠) سنة.
- مدى ملائمة المحتوى العلمى للأهداف المقترحة.
- مدى مناسبة الألعاب المستخدمة لسن التلاميذ.

- **مدى مناسبة الألعاب المستخدمة لمحتوى البرنامج المقترح.**
- **مدى مناسبة المواد والوسائل التعليمية الخاصة بكل درس.**
- مدى مناسبة أساليب التقويم الخاصة بالبرنامج المقترح.

وقد أبدينا بعض الملاحظات من أهمها:

١- تعديل صياغة بعض الأهداف السلوكية.

٢- اقتراح أنواع أخرى للأسئلة المستخدمة للتقويم.

٣- إضافة بعض الوسائل التعليمية إلى بعض الدروس.

وقد تم إجراء هذه التعديلات وبذلك اصبح البرنامج المقترح فى صورته النهائية وتم التأكد من صلاحيته للتطبيق على مجموعة الدراسة.

ثالثاً: أدوات قياس المتغيرات التجريبية:

إختبار التحصيل والتذوق الموسيقى.

ولإعداد هذا الاختبار قمنا بمجموعة من الخطوات هى:

١- تحديد الهدف من الاختبار.

٢- تحديد الجوانب التى يقيسها الاختبار.

٣- تحديد نوع أسئلة الاختبار.

٤- نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح.

٥- عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين.

٦- التجربة الاستطلاعية لحساب صدق وثبات الاختبار.

٧- الصورة النهائية للاختبار.

وفيما يلي تفسير الخطوات:

١ - تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل التلاميذ للمعلومات الموسيقية الإيقاعية واللحنية ولقياس التذوق الموسيقى لديهم (عينة الدراسة).

٢ - تحديد الجوانب التي يقيسها الاختبار:

اقتصر قياس تحصيل التلاميذ داخل عينة البحث على المعلومات الموسيقية فى جانب النظريات ويتضمن إيقاع لحن وجانب الصولفيج (إيقاع – لحن) وجانب التذوق والاستماع.

٣ - تحديد نوع أسئلة الاختبار:

تم إعداد الاختبار بصورة مبسطة وسهلة ومناسبة لمستوى فهم تلاميذ الصف الرابع الابتدائى وتم تنويع بنود الأسئلة بأنواع الأسئلة منها:

١- أسئلة التكميل.
٢- أسئلة اختيار من متعدد.
٣- أسئلة وصل بين عمودين.
٤- إملاء إيقاعية.
٥- إملاء لحنية.
٦- أسئلة استماع.

وقد وضعت أسئلة الاختبار بحيث تغطى كل مجموعة جانب من الجوانب التى يقيسها الاختبار وتضمن الاختبار (١٦) سؤالاً قسمت إلى ثلاثة أقسام وهى:

أولاً: النظريات ويحتوى على أسئلة لقياس مستوى تحصيل التلاميذ فى جانب الإيقاع واللحن.

أ- الإيقاع ويحتوى هذا الجانب على أربعة أسئلة (٤).

ب- اللحن ويحتوى هذا الجانب على سؤالين (٢).

ثانياً: الصولفيج ويحتوى على أسئلة لقياس مستوى تحصيل التلاميذ فى جانب الصولفيج:

أ- الإيقاع ولقياس هذا الجانب وضع سؤالين (٢).

ب- اللحن ولقياس هذا الجانب وضع أربعة أسئلة (٤).

ثالثاً: الاستماع والتذوق:

وقد احتوى هذا الجانب على أربعة أسئلة خاصة بالاستماع لقياس تذوق تلاميذ الصف الرابع الابتدائى (عينة الدراسة).

٤ - التجربة الاستطلاعية:

استهدفت التجربة الاستطلاعية للاختبار التأكد من صلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة الحالى، وقد تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً بلغ عددها (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع

الابتدائي بمدرسة طه حسين الابتدائية بمحافظة سوهاج وذلك يومى السبت ٢/٣/٢٠٠٢م والسبت ١٦/٣/٢٠٠٢م.

وقمنا بعمليات الضبط الإحصائى التالية:

أ- حساب ثبات الاختبار.

ب- حساب صدق الاختبار.

ج- تحديد معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.

أ- حساب ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق Test Retest وذلك بتطبيق الاختبار مرة أخرى على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية بعد مضى أسبوعان من التطبيق الأول والجدول التالى يوضح معاملات الارتباط والثبات لأبعاد الاختبار والاختبار ككل.

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط والثبات لأبعاد الاختبار

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط	معامل الثبات
البعد الأول (النظريات)	٠.٧١	٠.٨٣
البعد الثانى (الصولفيج)	٠.٧٥	٠.٨٦
البعد الثالث (التذوق)	٠.٨٢	٠.٩
الاختبار ككل	٠.٧٥	٠.٨٦

من الجدول السابق يتضح أن معاملات ثبات أبعاد الاختبار تراوحت بين (٠.٨٣ و ٠.٩) وأن معامل الثبات للاختبار ككل بلغ (٠.٨٦) وهى نسبة مقبولة وتشير إلى أن الاختبار يصلح كأداة لقياس التحصيل والتذوق الموسيقى للتلاميذ عينة الدراسة.

ب- صدق الاختبار:

لحساب صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على تقدير كل من:

١- الصدق الظاهرى (صدق وصفى):

ويتمثل هذا النوع من الصدق على صلاحية الاختبار للتطبيق على عينة الدراسة وأنه صادق لقياس ما وضع لقياسه.

٢- الصدق الذاتى (صدق إحصائى):

ويقدر الصدق الذاتى للاختبار بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٣)

معاملات الصدق الذاتى لأبعاد الاختبار

أبعاد الاختبار	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتى
البعد الأول	٠.٨٣	٠.٩١
البعد الثانى	٠.٨٦	٠.٩٣
البعد الثالث	٠.٩	٠.٩٥
الاختبار ككل	٠.٨٦	٠.٩٣

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق وهذا يؤيد ما اتفق عليه السادة المحكمين، مما يجعلنا مطمئنين لتطبيقه على عينة الدراسة.

ج- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:(فؤاد البهى السيد، ١٩٧٩)

١- معامل السهولة: تم حساب معامل السهولة باستخدام معادلة معامل السهولة: معامل السهولة =  بالطريقة الموضحة.

٢- معامل الصعوبة: تم حساب معامل الصعوبة باستخدام معادلة معامل الصعوبة. معامل الصعوبة = ١- معامل السهولة.وقد تراوحت معاملات الصعوبة بين ٠.٣٧ – ٠.٦٧.

وتشير هذه النتائج إلى مناسبة قيمة معاملات السهولة والصعوبة بالنسبة لأسئلة الاختبار وذلك بالنسبة لمستوى تلاميذ عينة الدراسة:

٥- الصورة النهائية للاختبار[١]:

من الخطوات السابقة تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار التحصيل والتذوق الموسيقى فى البرنامج المقترح والذى طبق على مجموعتى الدراسة.

الدراسة التجريبية:

نتناول هذا الجزء من خلال عرض الجوانب التالية:

١- الهدف من تجربة الدراسة.

٢- التصميم التجريبى المستخدم.

٣- متغيرات الدراسة وأساليب ضبطها.

٤- تدريس البرنامج المقترح والخطة الزمنية لتدريسه.

٥- تطبيق أدوات الدراسة.

---

(١) فؤاد البهى السيد: علم النفس الإحصائى ، وقياس العقل البشرى ، القاهرة، دار الفكر العربى ١٩٧٩م.

١ - الهدف من التجربة:

هدفت التجربة هي التعرف على اثر البرنامج المقترح للألعاب الشعبية لتدريس التربية الموسيقية وأثره على التحصيل والتذوق الموسيقى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

٢ - التصميم التجريبى:

لتحقيق هذه البحث تم استخدام المنهج شبه التجريبى، واعتمد التصميم التجريبى على أسلوب المجموعات المتكافئة، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واستخدام أسلوب القياس البعدى للتحصيل والتذوق الموسيقى لهاتين المجموعتين.

٣ - متغيرات الدراسة وأساليب ضبطها:

(أ) المتغير التجريبى:

تضمنت تجربة الدراسة متغير تجريبياً واحداً هو: دراسة البرنامج المقترح للألعاب الشعبية لتدريس التربية الموسيقية.

(ب) المتغيرات التابعة:

تضمنت تجربة الدراسة متغيرين تابعين هما:

١- التحصيل الموسيقى.　　　　٢- التذوق الموسيقى.

(ج) المتغيرات غير التجريبية:

تمثلت المتغيرات غير التجريبية في العمر الزمني، الجنس، المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، مستوى الذكاء، والظروف الطبيعية ومكان الدراسة.

واستخدمنا أسلوب المجموعات المتكافئة (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تنفيذ تجربة البحث قامت الباحثة بضبط المتغيرات التي قد تؤثر في التجربة وهي:

(أ) العدد والجنس:

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ مدرسة طه حسين الابتدائية بسوهاج، قسمت إلى مجموعتين متساويتين، إحداهما تجريبية ضمت (١٥) تلميذاً و(١٥) تلميذة، والأخرى ضابطة ضمت (١٥) تلميذاً و(١٥) تلميذة وقد سبق توضح ذلك في جدول (١).

(ب) العمر الزمني:

روعي عند اختيار العينة تقارب العمر الزمني لتلاميذ العينة (تجريبية وضابطة)، حيث تم اختيار مجموعة الدراسة ممن تتراوح أعمارهم بين (٩-١٠)

سنوات وقد تم ذلك بالرجوع إلى سجلات المدرسة التى تتضمن تاريخ ميلاد كل تلميذ وبحساب السن تم اختيار تلاميذ مجموعة الدراسة .

(ج) المستوى الاقتصادى والاجتماعى:

روعى عند اختيار عينة الدراسة تقارب المستوى الاقتصادى والاجتماعى بين تلاميذ مجموعة الدراسة والتأكد من وإن الفروق التى بينهم طفيفة يمكن أن يكون لها تأثير على نتائج الدراسة، وقد تم تطبيق تجربة الدراسة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بمدرسة طه حسين الابتدائية بمدينة بسوهاج، وبالرغم من أن هذه المدرسة تضم تلاميذاً من منطقة سكنية وجغرافية واحدة، وجميعهم من أبناء محافظة سوهاج وليس من بينهم فروق اقتصادية واجتماعية يمكن أن يكون لها تأثير فى نتائج الدراسة، إلا أننا للتأكد من ذلك قامت بتطبيق قياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة (من إعداد مصطفى عبد الرحمن درويش وعبد التواب عبد اللاه عبد التواب) على مجموعتى الدراسة قبل تطبيق البرنامج المقترح للتأكد من تكافئها قبل تنفيذ تجربة الدراسة . وقد تم استخدام اختبار (ت). للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة ويوضحها الجدول التالى:

جدول رقم (٤)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ

المجموعتين في قياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٠	٢٤٩.٥٤	١١٧.١٦	٠.٨٦	غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥
الضابطة	٣٠	٢٢٢.٤٣	١٢٥.١٧		

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي المجموعتين (٠.٨٦) وهي اصغر من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨). وهذا يعني تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

(د) مستوى الذكاء:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل تنفيذ تجربة الدراسة في مستوى الذكاء، تم قياس مستوى الذكاء لدى الأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق تطبيق اختبار الذكاء لأحمد زكي صالح (اختبار

القدرات العقلية) وقد تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الذكاء والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء المصور

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٠	٣٠.٩٣	٩.٩٤	١.٤٦	٢.٦٦	٥٨	غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥
الضابطة	٣٠	٢٨	٥.٤٧				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء المصور، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطي المجموعتين (١.٤٦) وهذا اصغر من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨). وهذا يعني تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الذكاء.

(هـ) المدة الزمنية للتجربة:

استغرق تنفيذ تجربة الدراسة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ٦ أسابيع تقريباً، حيث بدأت فى يوم الثلاثاء الموافق ٢ / ٤ / ٢٠٠٢م، امتدت إلى يوم الموافق الثلاثاء ٢٨/ ٥ / ٢٠٠٢م. بواقع مرتين أسبوعياً.

(و) القائم بالتدريس:

قمنا بتطبيق التجربة نفسها بالتنسيق مع إدارة المدرسة حيث قمنا بتدريس البرنامج المقترح للمجموعتين التجريبية والضابطة مع الالتزام بتدريس محتوى البرنامج بمصاحبة الألعاب الشعبية للمجموعة التجريبية، وتدريس محتوى البرنامج (دروس التربية الموسيقية) بدون مصاحبتها للألعاب الشعبية واتباع الطريقة التقليدية لتدريس للمجموعة الضابطة. وبذلك لم يثبت اثر متغير القائم بالتدريس لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

٤ - تطبيق البرنامج المقترح والخطة الزمنية لتطبيقه:

قبل البدء فى تطبيق البرنامج المقترح تم اخذ موافقة السيدة/ مديرة مدرسة طه حسين الابتدائية بسوهاج على استخدام الآلات الموسيقية المتوفرة بالمدرسة للاستعانة بها فى تدريس البرنامج. كما قمنا بتجهيز الوسائل التعليمية اللازمة للبرنامج والتى لم تتوفر بمعمل الوسائل التعليمية بالمدرسة. ثم قمنا باختيار العينة والتى تشمل (٦٠) تلميذاً وتلميذة عشوائياً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى

بالتعاون مع إدارة المدرسة للاطلاع على سجلات التلاميذ لاختيار التلاميذ ما بين (٩-١٠) سنوات لتجانس العينة. تلى ذلك قمنا بمقابلة تلاميذ المجموعتين والتعرف عليهم حتى يحدث نوعاً من الألفة بينهم وبيننا. وقد تم تدريس البرنامج المقترح بنفس الخطوات والتسلسل والترتيب الذى ورد بالبرنامج.

والجدول التالى يوضح الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج.

جدول رقم (٦)

الخطة الزمنية لتدريس البرنامج ٢٠٠٢م

البيان	الموضوع	الأهداف	عدد الساعات	التاريخ	اللعبة المستخدمة
التطبيق القبلى لاختبار التحصيل والتذوق الموسيقى	اختبار التحصيل والتذوق الموسيقى	لقياس مستوى التحصيل والتذوق الموسيقى لدى التلاميذ قبل إجراء البرنامج	٤٥ دقيقة للمجموعة التجريبية و٤٥ دقيقة للمجموعة الضابطة.	الثلاثاء ٤/٢	-
تدريس الوحدة الأولى	تحتوى على ٣ دروس هى كالتالى: ١- دراسة نغمتى النداء دو - صول. ٢- دراسة الأشكال الإيقاعية. ٣- دراسة الآلات الفرقة والإيقاعية.	يتم تحقيق الأهداف المعرفية الآتية رقم ١، ٣، ٤، ٢٠، ١٢، ١٣، ١٩. أهداف مهارية ١-٢-٦-٧-١٢ أهداف وجدانية ١-٣-١٥	٤٥ دقيقة للدرس الواحد	السبت ٤/٦ الثلاثاء ٤/٩ السبت ٤/١٣	١- لعبة الاستغماية ٢- لعبة المساكة
تدريس الوحدة الثانية	تحتوى على ٣ دروس هى كالتالى: ١- التدريب على غناء دو-رى-مى ٢- دراسة الميزان ٣- دراسة العلامات الإيقاعية	أهداف معرفية حركية ٣-٧-١٤-١١-١٨-٢٢ أهداف مهارية ١-٢-٩-١٠-١١-١٢ أهداف وجدانية ٢-٤-١٣	٤٥ دقيقة للدرس الواحد	الثلاثاء ٤/١٦ السبت ٤/٢٠ السبت ٤/٢٣	١- لعبة التليفون ٢- لعبة تعليم الحيوانات ٣- لعبة محطة القطار
تدريس الوحدة الثالثة	تحتوى على ٣ دروس كالتالى: ١- التدريب على غناء النغمات دو-رى-مى-فا-صول (السلم الخماسى) ٢- دراسة السكتات الموسيقية ٣- المفاهيم المرتبطة بالسرعة	أهداف معرفية ٤-٢-٣-٦-١٠-١١-١٧ أهداف مهارية ١-٢-٣-١١-١٢ أهداف وجدانية ٤-٥-١٢	٤٥ دقيقة للدرس الواحد	السبت ٤/٢٧ الثلاثاء ٤/٣٠ السبت ٤/٥	١- لعبة صيد الحمام ٢- لعبة ثبت ٣- لعبة محطة القطار

البيان	الموضوع	الأهداف	عدد الساعات	التاريخ	اللعبة المستخدمة
تدريس الوحدة الرابعة	تحتوى على ٣دروس: ١- غناء النغمات دو-رى-مى-فا-صول-لا ٢- المفاهيم الخاصة بخصائص الصوت ٣- القفلات الموسيقية	أهداف معرفية ٣-٥-٨-٩-١١-٢١ أهداف مهارية ١-٢-٤-١١-١٢ أهداف وجدانية ٦-٧-١٤	٤٥ دقيقة للدرس الواحد	الثلاثاء ٥/٧ السـ ٥/١١ الثلاثاء ٥/١٤	١- لعبة الطائرة ٢- لعبة كيكا على العالى
تدريس الوحدة الخامسة	١- مراجعة السلم الموسيقى كاملاً ٢- اللوحة الإيقاعية ٣- التخت العربى والأوركسترا	أهداف معرفية ٢-٣-٩-١٠-١٢-١٤-١٥-١٦-١٧ أهداف مهارية ١-٢-٥-٨-٩-١١-١٢ أهداف وجدانية ٨-٩-١٠-١١-١٦	٤٥ دقيقة للدرس الواحد	السـ ٥/١١ السـ ٥/٢١ الثلاثاء ٥/٢٥	١- لعبة شمس وقمر ٢- لعبة البيوت
تطبيق البعدى لاختبار التحصيل والتذوق الموسيقى	اختبار التحصيل والتذوق الموسيقى	لقياس مستوى التحصيل والتذوق والموسيقى بعد إجراء البرنامج	٤٥ دقيقة للمجموعة التجريبية و٤٥ دقيقة للمجموعة الضابطة	الثلاثاء ٥/٢١	-

ملاحظات أثناء تنفيذ تجربة الدراسة:

لاحظنا أثناء تطبيق البرنامج ما يلي:

١- اهتمام التلاميذ وسعادتهم بالألعاب الشعبية المصاحبة للبرنامج المقترح وسهولة استيعابهم للمعلومات المراد تدريسها من خلال اللعب.

٢- ظهور روح الحب والتنافس بين التلاميذ لإنجاز العمل المطلوب من كلاً منهم على اكمل وجه.

٣- ظهور روح التعاون والود والحب بين التلاميذ لاشتراكهم فى أداء عمل واحد.

٤- تفوق البنات على الأولاد فى الغناء والإملاء اللحنية.

٥- تفوق الأولاد على البنات فى أداء الألعاب.

٦- ميل البنات للعزف على الآلات ذات لوحة المفاتيح (الأكورديون – الأورج) بينما يميل الأولاد للعزف على الآلات الإيقاعية (الطبلة – الدف – المثلث – الاكسيليفون)

٥ - التطبيق البعدى لأدوات:

تم إجراء التطبيق البعدى لاختبار التحصيل والتذوق الموسيقى فى نهاية تدريس البرنامج المقترح وبعد ذلك تم تصحيح أوراق الإجابة الخاصة بمجموعتى الدراسة ورصدها ومعالجتها إحصائيا للتحقق من صحة الفروض.



الفصل الرابع

نتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها

والتوصيات والمقترحات

- ✓ نتائج مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة على اختيار التحصيل الموسيقى ككل.
- ✓ نتائج مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة على الجوانب التى يتضمنها اختيار التحصيل الموسيقى.
- ✓ نتائج مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة على اختيار التذوق الموسيقى.
- ✓ ملخص عام لنتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها.
- ✓ الاستخلاصات.
- ✓ التوصيات.
- ✓ المقترحات



الفصل الرابع

نتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج الخاصة بما يلى:

١- أداء مجموعة البحث التجريبية والضابطة على اختيار التحصيل الموسيقى ككل.

٢- أداء مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة على جانب النظريات التى يتضمنها اختبار التحصيل الموسيقى.

٣- أداء مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة على جانب الصولفيج التى يتضمنها اختبار التحصيل الموسيقى.

٤- أداء مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة على جانب التذوق الموسيقى.

٥- ملخص عام لنتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها.

وفيما يلى تفصيل لكل ما سبق:

أولاً: أداء مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل الموسيقى ككل:

ويتعلق هذا الجزء بالفرض الأول من فروض الدراسة و الذي ينص على:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى ولإظهار نتائج هذا الفرض:

تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة كل على حدة، وفى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى ككل، ثم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى ككل.

واتضح من خلال النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى ككل لصالح المجموعة التجريبية ويوضح ذلك جدول(٧).

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى ككل :

جدول رقم (٧)

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٠	٧.٢٣	١.٤٣	٥.٢٢	٢.٦٦	٥٨	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١
الضابطة	٣٠	٥.٣١	١.٤٢				

وتشير نتائج جدول (٧) إلى ما يلى:

١- متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى أكبر من متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى ككل، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى(٧.٢٣) درجة، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى (٥.٣١) درجة، من النهاية العظمى لدرجات أسئلة هذا الاختبار.

٢- وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٥.٢٢) وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتى

تساوى (٢.٦٦) عند درجة حرية (٥٨)، ونظراً لضبط المتغيرات التى كان من المحتمل أن تؤثر فى نتائج التجربة، فإن هذا الفرق يرجع إلى أثر تدريس البرنامج المقترح المبنى على الألعاب الشعبية لتدريس المفاهيم الموسيقية وأثره على التحصيل والتذوق الموسيقى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

وبذلك يمكن قبول الفرض الأول.

ثانياً: النتائج الخاصة بأداء مجموعة الدراسة التجريبية والضابطة على الجوانب التى يتضمنها اختيار التحصيل الموسيقى: (جانب النظريات . جانب الصولفيج):

يتعلق هذا الجزء بالفروض الفرعية المتفرعة من الفرض الرئيسى الأول من فروض الدراسة .

وقد تم حساب المتوسط الحسابى لانحراف المعيارى لدرجات تلاميذ المجموعتين كل على حدة، فى التطبيق البعدى لكل جانب من جوانب اختبار التحصيل ثم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لكل جانب من جوانب الاختبار.

وفيما يلى توضح لذلك :

(أ) النتائج الخاصة بأداء مجموعتى البحث على جانب النظريات فى اختبار التحصيل الموسيقى.

ويتعلق هذا الجزء بالفرض الفرعى الأول المتفرع من الفرض الرئيسى الأول من فروق البحث والذى ينص على:

يوجد فوق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لحساب النظريات فى اختيار التحصيل الموسيقى.

ولإظهار نتائج هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة كل على حدة، فى التطبيق البعدى لجانب النظريات فى اختبار التحصيل الموسيقى، ثم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لهذا الجانب.

وأثبتت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لجانب النظريات فى اختبار التحصيل الموسيقى لصالح المجموعة التجريبية، ويوضح ذلك جدول (٨)

جدول رقم (٨)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لجانب النظريات فى اختبار التحصيل الموسيقى

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
التجريبية	٣٠	٤.٨٠	٠.٧٨	٨.٧٠	٢.٦٦	٥٨	غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١
الضابطة	٣٠	٣.٦٢	٠.٩٢	٥.٣٦			

وتشير نتائج جدول (٨) إلى ما يلى:

١- متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية فى التطبيق البعدى أكبر من متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لجانب النظريات فى اختبار التحصيل الموسيقى. حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى (٤.٨٠) درجة، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى (٣.٦٢) درجة، من النهاية العظمى لدرجات أسئلة هذا الجانب وقدرها (٦) درجات ..

٢- وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لجانب النظريات فى اختبار التحصيل الموسيقى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية

حيث بلغت قيمة "ت" الحسوبة (٥.٣٦) وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتى تساوى (٢.٦٦) عند درجة حرية (٥٨)، ونظراً لضبط المتغيرات التى كان من المحتمل أن تؤثر فى نتائج التجربة، فإن هذا الفرق يرجع إلى أثر تدريس البرنامج المقترح المبنى على الألعاب الشعبية لتدريس التربية الموسيقية وأثره على التحصيل والتذوق الموسيقى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

وبذلك يمكن قبول الفرض الفرعى الأول من الفرض الرئيسى الأول

(ب) النتائج الخاصة بأداء مجموعتى الدراسة على جانب الصولفيج فى اختبار التحصيل الموسيقى:

ويتعلق هذا الجزء بالفرض الفرعى الثانى من الفرض الرئيسى الأول من فروض الدراسة والذى ينص على:-

يوجد فرق ذو دلالة إحصائى بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لجانب الصولفيج فى اختبار التحصيل الموسيقى.

ولإظهار نتائج هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة كل على حدة، فى التطبيق البعدى لجانب الصولفيج فى اختبار التحصيل الموسيقى. ثم استخدام

اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لهذا الجانب.

وأثبتت النتائج بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى فى جانب الصولفيج لصالح المجموعة التجريبية ويوضح ذلك جدول (٩):

جدول رقم (٩)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لجانب الصولفيج فى اختبار التحصيل الموسيقى.

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٠	٣.٩٢	١.٢٢	٨.٢٦	٢.٦٦	٥٨	غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١
الضابطة	٣٠	١.٧٠	٠.٨١				

وتشير نتائج جدول (٩) إلى ما يلى:

١- متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى أكبر من متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لجانب الصولفيج فى اختبار التحصيل الموسيقى حيث بلغ متوسط درجات أطفال

المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى (٣.٩٢) درجة ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى (١.٧٠) درجة من النهاية العظيمى لدرجات أسئلة هذا الجانب وقدرها (٦).

٢- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لجانب الصولفيج فى اختبار التحصيل الموسيقى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٨.٢٦) وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتى تساوى (٢.٦٦) عند درجة حرية (٥٨)، ونظراً لضبط المتغيرات التى كان من المحتمل أن تؤثر فى نتائج التجربة، فإن هذا الفرق يرجع إلى أثر تدريس البرنامج المقترح المبنى على الألعاب الشعبية لتدريس التربية الموسيقية وأثره على التحصيل والتذوق الموسيقى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

وبذلك يمكن قبول الفرض الفرعى الثانى المتفرع من الفرض الرئيسى الأول.

ثالثاً: النتائج الخاصة بأداء مجموعتى الدراسة على اختبار التذوق الموسيقى:

ويتعلق هذا الجزء بالفرض الثانى من فروق الدراسة والذى ينص على :-

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التذوق الموسيقى. ولإظهار نتائج هذا الفرض. تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة كل على حدة. فى التطبيق البعدى لاختبار التذوق الموسيقى. ثم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لهذا الاختبار.

وجاءت النتائج بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التذوق الموسيقى لصالح المجموعة التجريبية ويوضح ذلك جدول(١٠).

جدول رقم (١٠)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التذوق الموسيقى

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
التجريبية	٣٠	٣.٤٠	٠.٩٥	١٠.٩٧	٢.٦٦	٥٨	غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١
الضابطة	٣٠	١.١٣	٠.٦١				

وتشير نتائج جدول (١٠) إلى ما يلى:

١- متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية فى التطبيق البعدى أكبر من متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التذوق الموسيقى حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى (٣.٤٠) درجة ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى (١.١٣) درجة من النهاية العظمى لدرجات أسئلة هذا الاختبار وقدرها (٤).

٢- وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التذوق الموسيقى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٠.٩٧) وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتى تساوى (٢.٦٦) عند درجة حرية (٥٨). ونظراً لضبط المتغيرات التى كان من المحتمل أن تؤثر فى نتائج التجربة فإن هذا الفرق يرجع إلى أثر تدريس البرنامج المقترح المبنى على الألعاب الشعبية لتدريس التربية الموسيقية وأثره على التحصيل والتذوق الموسيقى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى وبذلك يمكن قبول الفرض الثانى.

رابعاً: ملخص عام لنتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها:

١- ملخص النتائج المتعلقة بالفرض الأول وتفسيرها:

من خلال عرض النتائج السابقة المتعلقة بالفرض الأول يتضح ما يلى:

١- أن البرنامج المقترح لتدريس التربية الموسيقية بطريقة الألعاب الشعبية كان له تأثير واضح فى ارتفاع مستوى التحصيل الموسيقى لتلاميذ المجموعتين التجريبية بالنسبة للجوانب التى يتضمنها اختبار التحصيل الموسيقى وهى (جانب النظريات . جانب الصولفيج) وكذلك بالنسبة للاختبار ككل ويظهر هذا بوضوح من خلال:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى ككل حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٥.٢٢) وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى فى الجوانب التى يتضمنها الاختبار (الصولفيج .

النظريات)، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة فى جانب النظريات (٥.٣٦) وجانب الصولفيج(٨.٢٦) وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من:

(ياسر محمد مصطفى النيلي، ١٩٩٩) . (هالة فاروق، ٢٠٠٠) . (محمد سلامة، ١٩٩٨) . (سعاد أحمد حسين، ١٩٩٧) . (هول، ١٩٩٧) . (سميرة سيد فرج ١٩٨٢) (روحية أمين . ١٩٨٢) . (كريمة على كمال السلانكى، ١٩٩٧) . (فاطمة رشيد، ١٩٨٧).

حيث أثبتت الدراسات السابقة فاعلية استخدام أسلوب اللعب كطريقة للتدريس وتأثيرها الفعال فى زيادة التحصيل وبالنظر إلى النتائج السابقة المتعلقة بالفرض الأول يتضح تفوق أفراد المجموعة التجريبية على مثيله فى المجموعة المضابطة فى مستوى المتحصيل الموسيقى ولما كانت المجموعتان المتجريبية والضابطة قد انتهتا من دراسة المعلومات الموسيقية المتضمنة فى البرنامج المقترح عدا المدخل المتبع فى تدريس هذه المعلومات والعناصر الموسيقية والتى تم تدريسها للمجموعة المتجريبية بطريقة الألعاب المشعبية بينما تم تدريسها للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، فإن التفوق الذى أحرزه تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة يمكن أن يعزى إلى أثر استخدام الألعاب الشعبية فى تدريس المفاهيم الموسيقية المتبع فى البرنامج المقترح.

يمكن تفسير ذلك فى ضوء ما يلى:

١- وضوح الأهداف الخاصة بكل درس من دروس البرنامج وتجديدها ساعد فى اختيار المحتوى والوسائل التعليمية والأنشطة المستخدمة بجانب اللعب بما يحقق هذه الأهداف.

٢- استمال البرنامج على مجموعة من الألعاب الشعبية المحببة لدى التلاميذ ساعد على استيعابهم المعلومات والمفاهيم الموسيقية المراد تعليمها لهم.

٣- استخدام الآلات الموسيقية كآلات الفرقة الإيقاعية وعزف التلاميذ عليها ساعد فى إدراج المفاهيم الموسيقية وتهذيب الإحساس بالإيقاع لممارستهم الفعلية والعملية لهذه المفاهيم والإيقاعات.

٢ *ملخص النتائج المتعلقة بالفرض الثانى وتفسيرها:*

من خلال عرض النتائج السابقة المتعلقة بالفرض الثانى يتضح ما يلى:

١- أن البرنامج المقترح للألعاب الشعبية لتدريس التربية الموسيقية كان له تأثير واضح فى ارتفاع مستوى التذوق الموسيقى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ويظهر هذا بوضوح من خلال:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار

التذوق الموسيقى حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة "١٠.٩٧") وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

وبالنظر إلى النتائج المتعلقة بالفرض الأول يتضح تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى مستوى التذوق الموسيقى.

وكما كانت المجموعتان التجريبية والضابطة قد درستا نفس محتوى المعلومات والمفاهيم الموسيقية المتضمنة داخل البرنامج المقترح ما عدا المدخل المتبع فى التدريس وهى استخدام الألعاب الشعبية كطريقة لتدريس المفاهيم والعناصر الموسيقية للمجموعة التجريبية بينما تدرس المجموعة الضابطة نفس المفاهيم والعناصر الموسيقية بالطريقة التقليدية المتبعة فى التدريس وهى الإلقاء والتلقين. فإن التفوق الذى أحرزه تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة يمكن أن يعزى إلى أثر استخدام الألعاب الشعبية لتدريس المفاهيم والمعلومات الموسيقية والتى تؤدى إلى تنمية التذوق الموسيقى لدى التلاميذ.

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء ما يلى:

١- وضوح الأهداف الخاصة بكل درس من دروس البرنامج المقترح وتحديدها ساعد فى اختيار المحتوى والوسائل والأنشطة المصاحبة للعب بما يحقق هذه الأهداف.

٢- احتواء البرنامج على مجموعة من الألعاب الشعبية المعروفة لدى التلاميذ والتى يتلقى التلاميذ من خلالها المعلومات والمفاهيم الموسيقية التى تؤدى إلى تنمية التذوق الموسيقى لديهم.

٣- غناء الألحان والتمارين اللحنية التى يحتويها البرنامج ساعد على تنمية حاسة التذوق.

٤- تعويد أفراد المجموعة التجريبية على أساليب الاستماع الصحيحة أدى إلى تعميق الإحساس بالمعزوفات والألحان التى يسمعونها بما يؤدى بهم إلى تحليلها ونقدها والإحساس بمواطن الجمال فيها وتذوقها.

٥- اشتراك أفراد المجموعة التجريبية فى العزف أدى إلى زيادة الإحساس بالإيقاع والوحدات وإلى تذوق أصوات الآلات والتعرف عليها.

٦- احتواء البرنامج المقترح على المفاهيم الخاصة بالتذوق والمرتبطة بالألحان ساعد التلاميذ فى تحليل اللحن وإضفاء التعبيرات الفنية عليه.

الفصل الخامس



الاستخلاصات:

في ضوء نتائج الدراسة التجريبية التي استهدفت التعرف على أثر استخدام الألعاب الشعبية في تدريس التربية الموسيقية على التحصيل والتذوق الموسيقي لتلاميذ مجموعة الدراسة التجريبية، وفي حدود خطة وإجراءات الدراسة يمكن استخلاص ما يلي:

١- أن البرنامج الذي تم تطبيقه هذه الدراسة أثبتت فعاليته في تحقيق تفوق أفراد المجموعة التجريبية على نظرائهم في المجموعة الضابطة بعد أن ثبت تكافؤهم قبل تطبيق البرنامج في التحصيل والتذوق الموسيقي وتكافؤهم في المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وفي مستوى الذكاء.

٢- أن التفوق الذي أحرزه أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة يرجع إلى أثر استخدام الألعاب الشعبية كطريقة لتدريس التربية الموسيقية في البرنامج المقترح.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات التالية :

١- الاهتمام بتقديم المعلومات والمفاهيم الموسيقية بطرق مبتكرة وحديثة غير القائمة على الإلقاء والتلقين مثل طريقة الألعاب.



٢- توجيه اهتمام المعلمين بجانب التذوق الموسيقى لدى التلاميذ وتنمية الحس الموسيقى لديهم.

٣- أن يخصص المعلم وقت معين داخل الحصة للاستماع مع تعليم التلاميذ القواعد الصحيحة للاستماع الصحيح.

٤- الاهتمام بإعداد قاعات للموسيقى مجهزة بأحدث المعدات والآلات الموسيقية حتى تهيئ الجو المناسب للتلاميذ للتعلم.

٥- تضمين البرنامج المقترح الذى تم تطبيقه فى هذه الدارسة ضمن برامج التربية الموسيقية للمرحلة الابتدائية.

المقترحات:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية فى مراحل دراسية أخرى مثل مرحلة رياض الأطفال.

٢- دراسة أثر البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الشعبية على نمو المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- دراسة أثر البرنامج المقترح باستخدام الألعاب على نمو مهارات التفكير الإبتكارى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤- استخدام مدخل الألعاب الشعبية لتدريس التربية الموسيقية للمتأخرين دراسياً.

٥- دراسة أثر التذوق الموسيقى على نمو المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الخاتمة



الأهداف :

تهدف الدراسة الحالية إلى دارسة استخدام برنامج مقترح للألعاب الشعبية فى تدريس التربية الموسيقية على تنمية التحصيل والتذوق الموسيقى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

أهميتها :

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى مساهمته فى إمداد المعلمين القائمين بالتدريس بنماذج إجرائية لكيفية استخدام أسلوب الألعاب الشعبية فى تدريس التربية الموسيقية مما قد يساعد فى تطوير أساليب تدريس التربية الموسيقية.

فروض الدراسة :

(١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسى الفروض الفرعية الآتية:

(أ) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لجانب النظريات فى اختبار التحصيل الموسيقى.

(ب) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لجانب الصولفيج فى اختبار التحصيل الموسيقى.

(٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التذوق الموسيقى.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة التالية مما يلى:

يقتصر هذه الدارسة على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى من تلاميذ مدرسة طه حسين الابتدائية بسوهاج فى سن (٩ – ١٠) سنوات والذين ينتظمون فى الدراسة فى العام الدراسى ٢٠٠١ / ٢٠٠٢م.

المنهج :

اقتضت طبيعة ومتطلبات هذه الدراسة استخدام المنهج شبه التجريبى وذلك للتعرف على أثر تدريس البرنامج المقترح للألعاب الشعبية فى تدريس المفاهيم الموسيقية وأثره على الحصيل والتذوق الموسيقى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى. واعتمد التصميم التجريبى على موضوعين. إحداهما تجريبية والأخرى

ضابطة. استخدام أسلوب القياس البعدى لاختبار التحصيل والتذوق الموسيقى لتلاميذ المجموعتين.

العينة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بمدرسة طه حسين الابتدائية بسوهاج فى العام الدراسى ٢٠٠١/ ٢٠٠٢م ممن يقع سنتهم بين (٩ – ١٠) سنوات وقد بلغ عددهم (٦٠) تلميذاً وتلميذة تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين متكافئتين على النحو التالى:-

- **المجموعة التجريبية:** وتكونت من (٣٠) تلميذاً وتلميذة طبق عليها البرنامج المقترح للألعاب الشعبية فى تدريس المفاهيم الموسيقية.
- **المجموعة الضابطة:** وتكونت من (٣٠) تلميذاً (ذكوراً وإناثاً) طبق عليها البرنامج المقترح ولكن بدون استخدام طريقة الألعاب الشعبية بل بالطريقة التقليدية القائمة على الإلقاء والتلقين.

الأدوات:

تطلبت طبيعة الدراسة استخدام أدوات متعددة يمكن تقسيمها إلى:

أولاً: أدوات ضبط المتغيرات غير التجريبية وتشمل:

١. مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (من إعداد مصطفى عبد الرحمن درويش، عبد التواب عبد اللاه عبد التواب).

٢. اختبار الذكاء المصور (من إعداد أحمد زكي صالح).

ثانياً: البرنامج المقترح المبني على الألعاب الشعبية لتدريس المفاهيم الموسيقية (من إعداد المؤلفة).

ثالثاً: أدوات قياس المتغيرات التجريبية:

النتائج :

أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة عند مستوى (٠.٠١) في القياس لاختبار التحصيل الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة عند مستوى (٠.٠١) في القياس البعدي لجانب النظريات التي يتضمنها اختبار التحصيل الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة عند مستوى (٠.٠١) في القياس

البعدى لجانب الصولفيج الذى يتضمنها اختبار التحصيل الموسيقى لصالح المجموعة التجريبية.

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة عند مستوى (٠.٠١) فى القياس البعدى لاختبار التذوق الموسيقى الصلاح المجموعة التجريبية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التى توصلت لها الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات التالية:-

١- الاهتمام بممارسة الأنشطة الموسيقية داخل حصة الموسيقى حتى يتم الاستفادة الحقيقة للتلاميذ.

٢- الاهتمام بإعداد قاعة خاصة لتدريس الموسيقى داخل المدرسة تكون مجهزة بأحدث المعدات والأدوات والآلات الموسيقية.

٣- عقد دورات تدريب للمعلمين لتدريبهم على أحدث طرق التدريس التى تصلح لتدريس الموسيقى.

٤- الاهتمام بأسلوب اللعب كطريقة تدريس تعد سهلة وبسيطة يستطيع المتعلم من خلالها استيعاب المعلومات والخبرات الموسيقية بسرعة ويسر.

٥- تدريب التلاميذ على أساليب الاستماع الصحيحة حتى يتمكن من تذوق المعزوفات الموسيقية والألحان التى يسمعها.

المقترحات:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية فى مراحل دراسية أخرى مثل مرحلة رياض الأطفال.

٢- دراسة أثر البرنامج المقترح للألعاب الشعبية على كل من نمو المهارات الحركية . التفكير الابتكارى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- دراسة أثر البرنامج المقترح للألعاب الشعبية، على نمو مهارات التفكير الابتكارى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤- استخدام مدخل الألعاب الشعبية لتدريس التربية الموسيقية للأطفال المتأخرين دراسياً.

٥- دراسة أثر التذوق الموسيقى على نمو المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.



المراجع



أولا: باللغة العربية

(١) احمد ابو بكر إبراهيم. (١٩٨٨). دليل المعلم لتطبيق وحدة الخبرة (ط٣). دولة الامارات العربية: وزارة التربية والتعليم.

(٢) احمد الصباحي عوض الله. (دت). المهارات والالعاب الشعبية فرعونية. ريفية. حضرية. القاهرة: دار الكتاب العربي للطابعة والنشر.

(٣) احمد بلقيس، توفيق مرعي. (١٩٨٢). سيكولوجية اللعب. عمان: دار الفرقان.

(٤) احمد رشدي صالح. (١٩٨٨). "الالعاب الشعبية والمهارات الجسمية والسيرك". مجلة الفنون الشعبية، العدد ٢٤.

(٥) احمد محمد الزعبي. (ديسمبر ١٩٩٧). اللعب عند الاطفال واهميته التربوية والنفسية. مجلة كلية التربية (١٢٣) سنة.(١٨٠-١٩٠).

(٦) اسماعيل علم الدين. (١٩٨٢). كتاب المؤتمر العلمي الاول. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان.

(٧) اكرام محمد مطر واخرون. (١٩٨٠). الطرق الخاصة بالتربية الموسيقية. القاهرة: الشركة المصرية للطباعة والنشر.

(٨) اكرام محمد مطر. (١٩٨٢). اتجاهات حديثة في التربية الموسيقية لصغار الاطفال ووضع الطفل المصري منها. المؤتمر العلمي الاول للطفل المصري. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان (٤٩-٥٤).



(٩) امال صادق، اميمة امين. (١٩٨٥). الخبرات الموسيقية في دور الحضانة ورياض الاطفال. القاهرة: الانجلو المصرية.

(١٠) اميرة سيد فرج. (١٩٨٢). الدور التربوية للالعاب الموسيقية لطفل الحضانة. مؤتمر الطفولة. جامعة عين شمس.

(١١) اميمة امين واخرون. (دت). الالعاب الموسيقية والقصص الحركية والايقاع الحركي والطرق الخاصة. القاهرة: د ن.

(١٢) اميمة امين، عائشة سعيد سليم. (٢٠٠١). الموضوعات الدالكروزيه بين النظرية والتطبيق في الايقاع الحركي، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

(١٣) امين انور الخولي واخرون. (١٩٩٤). التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية. القاهرة: دار الفكر العربي.(جـ٣).

(١٤) ايمان عبد العزيز نور الدين. (١٩٨٩). "تاثير ممارسة بعض الالعاب الشعبية علي النمو الحركي لطفل مرحلة ما قبل المدرسة. نظريات وتطبيقاتية متخصصة في علوم التربية البدنية والرياضية. جامعة حلوان. العدد (٥). (١٣-٢٨).

(١٥) جون كونجر واخرون. (١٩٨٧). سيكولوجية الطفولة والشخصية. القاهرة: دار النهضة.

(١٦) جيلان عبد القادر. (١٩٨٥). الايقاع الحركي واستخدام الاشارات والايماءات التعبيرية (جـ٢). المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية الموسيقية.

(١٧) حامد عبد السلام زهران. (١٩٧٢). علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة" ط٢. القاهرة: عالم الكتاب.

(١٨) حامد عبد السلام زهران. (١٩٧٥). علم نفس النمو. القاهرة: عالم الكتاب.

(١٩) حامد عمار. (دت). التنشئة الاجتماعية في قرية مصرية (سلوا). القاهرة: دن.

(٢٠) درويش الاسيوطي. (٢٠٠٢). لعب العيال من العاب الاطفال الشعبية في صعيد مصر. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.

(٢١) رشدي عبده حنين. (١٩٨٠). سيكولجية النمو. كلية التربية بسوهاج.

(٢٢) رشدي لبيب. (١٩٧٤). معلم العلوم(مسئولياته، اساليب عمله، اعداده، نموه العلمي والمهني). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

(٢٣) روحية امين. (١٩٨٢). اثر استخدام الالعاب الصغيرة المصحوبة بالايقاع علي تعلم اللغة العربية لاطفال الصف الاول للمرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي الاول كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان.

(٢٤) زكريا احمد الشربيني. (١٩٩٥). الاحصاء وتصميم التجارب فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

(٢٥) زيدان عبد الباقي. (١٩٨٠). الاسرة والطفولة. القاهرة: النهضة المصرية.

(٢٦) زينب محمد عبد الباسط. (١٩٩٣). تكوين الاشكال الهندسية لدي اطفال المرحلة الاولي عن طريق الحركة والغناء، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية التربية الموسيقية.

(٢٧) ساميه احمد حسين. (١٩٩٣). اثر استخدام القصة الموسيقية الحركية علي اداء الطفل المصري لعناصر الموسيقي. رسالة ماجستير.

(٢٨) سعاد احمد الزياتي. (١٩٧٧). اثر استخدام الالعاب الموسيقية علي التحصيل الدراسي لطفل المرحلة الابتدائية. القاهرة ورسالة دكتوراه.

(٢٩) سعاد عبد العزيز إبراهيم. (١٩٩٢). الغناء والالعاب الموسيقية لدور الحضانة ورياض الاطفال. القاهرة: ١٩٩٢م.

(٣٠) سعاد علي حسانين. (١٩٨٧). تربية السمع وقواعد الموسيقي الغربية.جـ١ .جـ٣.

(٣١) سعاد علي حسنين. (١٩٨٧). تربية السمع وقواعد الموسيقي الغربية. (ط٢). القاهرة: كلية التربية الموسيقية.

(٣٢) سعدية محمد علي. (١٩٨٧). برامج تربية اطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الصدر لخدمات الطباعة، (شيسكو).

(٣٣) سنية النقاش عثمان. (١٩٨١). طفلك حتى الخامسة. بيروت: دار العلم للملايين.

(٣٤) سهير كامل احمد. (١٩٩٤). سيكولوجية نمو الطفل. القاهرة: النهضة المصرية.

(٣٥) سوزانا ميلر. (١٩٨٧). سيكولوجية اللعب. الكويت: مطابع الرسالة.

(٣٦) سوزانا ميلر. (دت). سيكولوجية اللعب عند الانسان (حسين عيسي . مترجم). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

(٣٧) سيد محمد الطواب. (١٩٩٦). اثر اللعب التمثيلي في النمو اللغوي لدي اطفال الحضانة، العدد الاول. جامعة الامارات العربية، مجلة كلية التربية.

(٣٨) سيد محمود الطواب. (١٩٩٣). سيكولوجية النمو الانساني. القاهرة: الانجلو المصرية.

(٣٩) صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد. (١٩٨٣). التربية وطرق التدريس (ط٣) القاهرة: دار المعارف.

(٤٠) طلعت حسن عبد الرحيم. (١٩٨٧). الاسس النفسية للنمو الانساني. (ط٣) الكويت: دار العلم.

(٤١) عائشة صبري، امال احمد مختار صادق.(١٩٨٨). طرق تعليم الموسيقي القاهرة: الانجلو المصرية.

(٤٢) عادل عز الدين الاشول.(١٩٩٨). "علم نفس النمو". القاهرة: الانجلو المصرية.

(٤٣) عبد التواب لويقا. (دت). الطفل العربي والفن الشعبي. لبنان: الدار المصرية اللبنانية.

(٤٤) عبد الحميد شرف.(١٩٩٦). التربية الرياضية للطفل. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

(٤٥) عبد الرازق عمر طاهر واخرون. (١٩٨٨). التربية الموسيقية للصفين الاول والثاني بمعاهد المعلمين والمعلمات. ليبيا: امانة اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي.

(٤٦) عبد الرحمن محمد عيسوي.(١٩٨١). دراسات سيكلوجية. القاهرة: دار المعارف.

(٤٧) عبد العليم محمود الشهاوي.(١٩٩٧). "فاعلية وحدة مقترحة من الادب الشعبي في تنمية مهارات الابداع اللغوي لطفل الرياض. مجلة كلية التربية جامعة طنطا. العدد ٢٤.

(٤٨) عصمت الجبالي علي الجبالي. ابريل(١٩٩١). اسلوب كوداي لتدريس الموسيقي لطفل الحضانة وامكانية تطبيقه في العالم العربي. المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري. (٣) (١٤٩٣ - ١٥٢٠).

(٤٩) عفاف اللبيدي، عبد الكريم خلايله.(١٩٩٣). سيكولوجية اللعب (ط٢). عمان: دار الفكر.

(٥٠) عفاف ذكي سلامة.(ابريل١٩٩١). "تربية الطفل وجدانيا من خلال التذوق الموسيقي على الة البيانو، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري، (٣) (١٥٢٥ – ١٥٤٤).

(٥١) عفاف عبد الكريم. (١٩٩٥). البرامج الحركية والتدريس الصغار. اسكندرية: منشاة المعارف.

(٥٢) عواطف عبد الكريم.(١٩٨٢). "طفل الحضانة والموسيقي". المؤتمر العلمي عن الطفل المصري والموسيقي، كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان.

(٥٣) فؤاد البهي السيد.(١٩٧٩). علم النفس الاخصائي، وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.

(٥٤) فؤاد نويره.(١٩٦٢). الالعاب الشعبية المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة. المعهد العالي للتربية الرياضية.

(٥٥) فاروق السيد عثمان.(١٩٩٥). سيكولوجية اللعب والتعلم، القاهرة: دار المعارف.

(٥٦) فاطمة رشيد إبراهيم.(١٩٧٨). الموهبة الموسيقية والعوامل المؤثرة فيها، وطرق تنميتها في المرحلة الاولي، رسالة دكتوراه، القاهرة: كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان.

(٥٧) فاطمة رشيد إبراهيم.(١٩٨٧). "دور الالعاب الموسيقية في تذوق الطفل للموسيقي". مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، المجلد ١٠، العدد(١). (٨٥ - ٩٧).

(٥٨) فتحية محمد عبد الهادي.(١٩٨٤). تربية الحاسة الموسيقية، مجلة كلية التربية. (٦٦) (٣٤-٣٥).

(٥٩) فتحية محمد عبد الهادي.(١٩٨٥). الطرق العلمية للتربية الموسيقية، عناصر الموسيقي، مجلة كلية التربية، (٦٩) (٩٢ - ٩٣).

(٦٠) فوزية دياب.(١٩٨٧). تصميم البرنامج التربوي لطفل ما قبل المدرسة، ادارة المناهج، القاهرة: وزارة التربية والتعليم.

(٦١) كاميليا عبد الفتاح.(١٩٩١). العلاج النفسي الجماعي للاطفال. (ط٢). القاهرة: النهضة المصرية.

(٦٢) كريمة علي كمال السلانكي.(١٩٨٩). اثر دراسة بعض الموضوعات الدالكوزية في تنمية القدرة علي التذوق الموسيقي لدي طالب كلية التربية الموسيقية. رسالة دكتوراه. القاهرة.

(٦٣) كريمة علي كمال السلانكي.(١٩٩١). تنمية الابتكارية الموسيقية من خلال الالعاب الموسيقية لدي طفل الحضانة ورياض الاطفال المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري. (٣) (١٥٧١ - ١٥٨٤).

(٦٤) كمال شفيق رزق.(ابريل ١٩٩١). "المفهوم الشمولي في تعليم العزف علي الة الفيوليته للطفل المصري". استشراقا بافاق القرن الحادي والعشرين. المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري. (٣) (١٥٤٧ - ١٥٦٧).

(٦٥) ليلي ابراهيم حنا.(١٩٧٨). "تذوق موسيقي القرن العشرين لطفل المرحلة الاولي" رسالة دكتوراه. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان.

(٦٦) ليلي احمد حسين علام.(١٩٧١). "دراسة بعض اللعب الشعبية في مصر وقيمتها التربوية". القاهرة: المعهد العالي للتربية الفنية. وزارة التعليم العال.

(٦٧) محروس محمود محروس.(١٩٩٧). تاثير اسلوب الاستكشاف الحركي علي تطور بعض المهارات الحركية الاساسية والقدرات الادراكية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

(٦٨) محمد احمد محمد الكرشي.(١٩٨٦). دراسة تجريبية كمدي فاعلية استخدام نموذج اللعب على تعلم بعض المهارات الرياضية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة طنطا.

(٦٩) محمد الجوهري.(اكتوبر ١٩٧٩). الطفل في التراث الشعبي. الكويت: مجلة عالم الفكر. (١٠) (٣) (١٩-٢٢).

(٧٠) محمد سلامة شحاته شاش.(١٩٩٨). "اثر اللعب الجماعي الموجه في تحسين الاداء اللغوي لدي الاطفال المتخلفين عقليا. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الزقازيق.

(٧١) محمد عادل خطاب.(١٩٦٤). الالعاب الريفية الشعبية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

(٧٢) محمد عبد الطاهر الطيب.(١٩٨٢). التلميذ في التعليم الاساس". اسكندرية: منشاة المعارف.

(٧٣) محمد فوزي عبد المقصود زاهر.(١٩٩٤). "التراث الشعبي وتربية الطفل المصري - دراسة تحليلية": القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع . الفجالة.

(٧٤) محمد محمود الخوالده. (١٩٨٨). اللعب الشعبي عند الاطفال ودلالته التربوية انـاء شخصياتهم، الكويت: مجلة الطفولة العربية، العدد ١٥(ص٩-١٢).

(٧٥) محمد محمود سامي حافظ.(دت). الموسيقي المدرسية، (قواعد ونظريات وصولفيج ـ تذوق موسيقي ـ العاب حركية)، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

(٧٦) مصطفي رجب.(١٩٨٧). التربية الشعبية في المجتمع الريفي، دراسة حالة. كلية التربية بسوهاج.

(٧٧) مصطفي رجب.(١٩٩٩). اطفالنا ومشكلاتهم التربوية والنفسية اسبابها والوقاية منها. القاهرة: المكتب المصري لتوزيع المطبوعات.

(٧٨) مصطفي فهمي. (دت). سيكولوجية الطفولة والمراهقة. القاهرة: مكتبة مصر.

(٧٩) مصطفي محمد عبد العزيز حسن.(١٩٩٤). التعبير الفني عند الاطفال. القاهرة: الانجلو المصرية.

(٨٠) مفتي ابراهيم حماد.(٢٠٠٠). طرق تدريس العاب الكرات. القاهرة: دار الفكر العربي.

(٨١) نادية عبد الحميد الدمرداش.(١٩٨٧). تاثير برنامج مقترح للالعاب الشعبية علي نتيجة القدرات الادراكية الحركية لاطفال المرحلة الابتدائية. انتاج علمي منشور التربية الرياضية. القاهرة.

(٨٢) نبيل شوري.(١٩٨٢). "اثر الموسيقي في تربية الطفل المصري". المؤتمر العلمي الاول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان. (١١١-١٢١).

(٨٣) نبيل محمد ابراهيم واخرون.(١٩٩٦). التربية البدنية للاطفال. حائل: دار الاندلس.

(٨٤) نبيه الغبره.(١٩٩٣). المشكلات السلوكية عند الاطفال، (جـ٤) بيروت: المكتب الاسلامي.

(٨٥) نفيسة حسن زغلول.(١٩٧١). "دور الموسيقي في تربية الطفل". رسالة ماجستير. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان.

(٨٦) هالة فاروق سيد احمد صالح.(٢٠٠٠). اثر الانشطة الموسيقية في تنمية بعض القدرات العقلية لطف القرية المصرية بالمرحلة الاولي من التعليم الاساسي، رسالة ماجستير. القاهرة: جامعة حلوان.

(٨٧) هدي سالم.(١٩٧٦). التذوق الموسيقي لطف المرحلة الاولي من ٨ : ١١ سنة في جمهورية مصر العربية. رسالة دكتوراه غير منشورة. القاهرة. المعهد العالي للتربية الموسيقية.

(٨٨) هدي محمد قناوي.(١٩٩٥). الطفل والعاب الروضة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

(٨٩) هدي محمود الناشف.(١٩٩٣). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. القاهرة: الفكر العربي.

(٩٠) وفاء حسن فريدون.(١٩٩٥). التربية الموسيقية ودروها في تنمية قدرة الطفل علي الانتباه والتذكر" برنامج مقترح. مجلة علوم وفنون الموسيقي، (١)، كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان.

(٩١) ياسر محمد مصطفي النيلي.(١٩٩٩). توظيف الاغاني والالعاب الموسيقية لتحسن التحصيل اللغوي والحسابي لدي الاطفال المعوقين عقليا. القاهرة: ورسالة دكتوراه.

ثانيا: باللغة الانجليزية

(92) Arnaud, S.H. (1974) Some Functions of play in the educative process. Childhood Education. (51), 73-78.

(93) Best Haroid (1995). "Musical perception and Music education. Arts Education, Policy Rviews. V96, No 4. P29.

(94) Batricia Shehan (1991). Rhythmie Movement pubice School Music Education, Consenvative and progressive views of the formative years. journal of Research in Music Education Dialog Information Services Inc.

(95) Fallis, Todd (1996). "Music Appreciation Aliving Approach", Journal Citation.

(96) Greenberg, M (1979). Your children Need Music, Eng Lewood Cliffs: prentice Hall Inc. P 109.

(97) Howle, Mary (1957). "Play-Party games in the modern class room". Music Education Journal, v83, No 5, P24-28.

(98) Kendall, Joha, (1978) The Suzuki violin method in American music education, Reston Virginia, music education's National conference, .p 67.

(99) *Kodaly and Orff Reston, (1972) Contributions of Dalcrose, Virginia, Music Education National Conference .P90.*

(100) *Landis. Beth and polly carder, The Eclectic curriculum in American music Education*

(101) *Lowenfeld (1965). play in childhood. London: Victor Gollancz. p 213.*

(102) *Piaget, J.K (1962). Play dreams and Imitation in Childhood. New jersey: W.W. Norton and Co.*

(103) *Roheim G, (1950) Psycho Analysis and Anthropology New York: International Universities press.*

(104) *Wolf, Jan (1992). "let's sing it Again creating music with young children", Young children, v47, No2, P56-61.*

